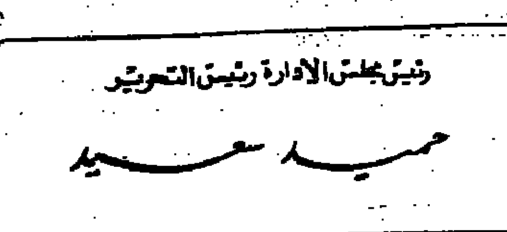

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

السبت ٢٧ شباط - ١٠ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٨٦

١٢ صفحة

ATH - THAWRA - Saturday, 27, Feb, 1988, No. 6486

٧٥ فلساً

وفد

مع تزايد فرص التوصل لتسوية الازمة الافغانية ارسلت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة وفدا الى افغانستان لبحث عودة اللاجئين الى وطنهم .

القائد: صمودنا يزداد اقتدارا

مطمئنون على الجبهة والحالة في العراق بشكل حاسم

جيشنا الآن أكبر وأفضل تسليحاً وتدريباً وأداءً

العراقيون يقدّرون صلابة الكويت وموقف شعبه

السيد الرئيس صدام حسين يتحدث لرؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية في ٢٠ شباط ١٩٨٨

الانتفاضة بداية للتخلص الجاد من الاحتلال .. والشعب الفلسطيني هز حالة المحتلين من داخلهم

تتذكرون كيف تزامن العدوان «الاسرائيلي» على لبنان مع عدوان ايران على البصرة □ عدد الذين جمعوهم خلال سنة اقل من عدد الذين هجموا بهم العام الماضي

المطلوب ان يظل اقتصادنا قويا ومتينا □ تراكمت الخبرة عند القادة والمقاتلين والامرين

يجب ان ندخل ميدان الصناعة الثقيلة دخولا جديا ونبني صناعة عسكرية ندافع بها عن بلدنا

لو لم يكن القطاع الاشتراكي بهذه القدرة في الحرب لانهزم العراق

اي عربي يساعد ايران كأنما يوجه الخنجر الى صدره □ ايران تحاول تفكيك موقف دول الخليج للاجهاز على الحالة الموحدة

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الثقة قائمة ومطلقة بان ماترونه الان في الجبهة من صمود سيستمر ويزداد اقتدارا مع الزمن ولكن التحسب واليقظة سيستمران الى اخر لحظة لمواجهة اية محاولة من جانب ايران ... وان الحالة الان في القوات المسلحة افضل مما كانت عليه في الهجوم الذي حصل في شباط من العام الماضي . فجيشنا الان اكبر وافضل تسليحا وافضل تدريبا واداء في حين ان وضع العدو واضح وهو ان عدد الذين جمعوهم خلال سنة اقل من عدد الذين هجموا بهم في العام الماضي .

واضاف السيد الرئيس القائد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سيادته مع السادة رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية بتاريخ ٢٠ / شباط / ١٩٨٨ . ان كل العراقيين يقدرون صلابة الكويت والموقف العميق لشعب الكويت . ويقدرون بشكل متميز موقف رجال الاعلام والصحافة في الكويت ... وان اشقاءنا كلهم خيرون في كل مكان لكن المتميزين قلة اذ لايمكننا ان نعتبر كل الموقف العربي متميزا او كل الاشقاء متميزين لكن الكويت من ضمن المتميزين القلة .

وقال السيد الرئيس القائد اننا في العراق نقيم الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة تقييما عاليا وننظر لها بانها بداية التخلص الجاد من الاحتلال فالشعب الفلسطيني لاول مرة هز حالة المحتلين من داخلهم وافقدهم الثقة في انهم قادرون على الاحتفاظ بالارض العربية الى مالا نهاية وقادرون على السيطرة على الشعب العربي الفلسطيني الى مالا نهاية وان اي نشاط عربي رسمي ليس فيه الوجه الشعبي ممثلا للانتفاضة سينظر اليه من قبل شعبنا الفلسطيني بنظرة ريبة واي طرف يريد ان ينشط نشاطا سياسيا يجب ان يوثق علاقاته وصلاته وتفاعله في الراي والموقف مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف سيادته ان اي عربي يساعد ايران كانما يوجه الخنجر الى صدره وكانما يطعن موقف ابنه . وليس موقفه فقط لان ابنه سيخجل بعد (٥٠) سنة من هذا الموقف .

وقال السيد الرئيس ان قمة عمان سجلت برنامجا للخيرين لان يمضوا فيه ومازال الخيرون ملتزمين بقراراتها ويمضون الى امام ... لكن الحكام السوريين يناورون بعد قمة عمان وبعد ادراكهم ان العرب اتخذوا موقفا واحدا وفي المرحلة الاولى عندما راوا ان التيار بهذا الاتجاه وقوي حاولوا ان يوحوا بانهم لايعارضون هذا وعندما صدرت القرارات صرحوا بانهم لم يطلعوا عليها وفوجئوا بها .. وبعدها قاموا يلعبون دور الوسيط بين ايران والاشقاء في دول الخليج لكن الذي اتفقنا عليه ان نقف كلنا كعرب صفا واحدا ضد العدوانية .

وحضر المؤتمر الصحفي السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وسكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

المؤتمر الصحفي للسيد الرئيس القائد ص ٤ وص ٥ وص ٦ وص ٧ وص ٨

تطورات سياسية خطيرة في بنما بعد قرار عزل نوريغا

البرلمان يسانده « الجيش » يعزل الرئيس وحالة ترقب في اميركا

بنما - ٢٦ - رويتر : عزلت الجمعية الوطنية البرلمان البنمية الرئيس ايريك إرتورو ديفال بعد ساعات من امره بعزل قائد القوات المسلحة الجنرال مانويل انتونيو نوريغا وعينت وزير التعليم مانويل سوليس بالما رئيسا بالنيابة .


الرئيس المخلوع

الجنرال نوريغا

واعلن وزراء في التلفزيون الرسمي تعيين السيد سوليس مشيرين الى مادة بالدستور تخولهم سلطة تعيين رئيس بالنيابة .

وابلغ السيد بويد الجلسة الطارئة ان محاولة عزل الجنرال نوريغا تعرض للخطر وحدة اراضي الامة وسلامها وامنها .

ووقعت على قرار عزل الرئيس ديفال ونائبه اسكيفيل اربعة احزاب تؤيد قوات دفاع بنما وتشغل نحو ٦٠ في المئة من مقاعد البرلمان ولم يوقع على القرار الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه السيد ديفال او احد من احزاب المعارضة .

وبينما كان اعضاء البرلمان يناقشون مشروع القرار كان الرئيس ديفال مايزال تحت الحراسة العسكرية مع اسرته في منزله بمدينة بنما .

وقال جنود مسلحون يرابطون في الشوارع القريبة للصحفيين ان لديهم اوامر بعدم السماح لاي شخص من الاقتراب من المنزل وبعدم الرد على اية اسئلة عمن بداخله .

وكان مصدر من قوات الدفاع قد اكد في وقت سابق وجود الرئيس ديفال في المنزل ولكنه قال انه ليس مسموحا لاحد بالاقتراب لاسباب امنية .

وكان الرئيس اريك اوتورو ديفال قد اعلن في التلفزيون الرسمي انه قرر عزل الجنرال نوريغا بعد رفض الجنرال البالغ من العمر ٥٠ عاما التنحي عن منصبه في اعقاب ادعاءات بتورطه في تهريب المخدرات وجرائم اخرى .

وبالرغم من ان السيد ديفال هو رئيس بنما الاسمي فان الجنرال نوريغا معروف منذ فترة طويلة بانه الحاكم الفعلي لهذا البلد المهم استراتيجيا نظرا لوجود قناته التي شقها الاميركيون والتي تربط بين المحيطين الاطلسي والهادي .

ويرابط نحو ١٠٠٠٠ جندي اميركي في منطقة القناة .

وقال الرئيس ديفال في اعلانه التلفزيوني الى الامة ليس لدي خيار اخر غير عزل الجنرال نوريغا من منصبه الكبير وتعيين الكولونيل ماركوس جوستين محله .

وكان الجنرال نوريغا قد نفى كل التهم الخاصة بالاتجار في المخدرات والابتزاز .

وقال الكولونيل جوستين في تصريح لشبكة تلفزيونية يديرها الجيش ، ان الرئيس ديفال امر (نوريغا) بالتخلي عن منصبه تحت ضغط من الولايات المتحدة واعتقد ان ذلك كان خطا جسيما وعندما سمعت عن هذا العرض رفضته من فوري .

وكانت شوارع العاصمة شبه خالية في ما عدا الاماكن المحيطة بقصر الرئاسة حيث تجمعت مجموعات من المتفرجين والصحفيين .

وفي واشنطن اعلنت حكومة ريغان تاييدها غير المشروط للحكم المدني في بنما ولكن حالة الترقب لدى الادارة الاميركية قائمة تجاه التطورات المحتملة اللاحقة .

باختصار

● قرر المغرب والاكوادور اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء ابتداء من ٢٥ شباط حسب بيان اصدرته وزارة الخارجية المغربية .

● اعلنت وزارة الدفاع الانغولية امس ان طائرات حربية وقطع مدفعية تابعة لقوات نظام جنوب افريقيا العنصري قتلت مئات من المواطنين في غارات جديدة مكثفة شنتها ضد الاراضي الانغولية .

● اعلن المتحدث باسم السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس ان الامين العام سيصدر تقريرا جديدا حول قرار الحكومة الاميركية باغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ..

● ابرمت السوق الاوربية المشتركة والمغرب الليلة قبل الماضية اتفاقيتين رئيسيتين بشان الصيد وتقديم المعونات للمغرب ..

● اختتمت في صنعاء الليلة قبل الماضية المباحثات الرسمية بين الجمهورية العربية اليمنية وصندوق النقد الدولي ..

تحطم طائرة اميركية

واشنطن - ٢٦ - واع : تحطمت طائرة هليكوبتر اميركية كانت تقل تسعة عشر شخصا بالقرب من مدينة فورث ورث بولاية تكساس الاميركية في ساعة مبكرة من صباح اليوم ..

وذكر راديو الكويت نقلا عن مصادر الشرطة الاميركية بالولايات ان ثمانية من ركاب الطائرة قد قتلوا واصيب الاخرون بحروق شديدة جراء اندلاع النار فيها بعد ارتطامها بالارض .

وقالت هذه المصادر انه لم تعرف لحد الان اسباب تحطم الطائرة ..

علاقات دبلوماسية بين لبنان وجزر المالديف

بيروت - ٢٦ - افب : علم من مصدر مسؤول ان لبنان اقام امس الخميس علاقات دبلوماسية مع جمهورية جزر المالديف .

واوضح المصدر نفسه ان هذا القرار اتخذ بناء على طلب تقدمت به حكومة جزر ملديف بواسطة وفد لبنان الدائم لدى الامم المتحدة .

ضوء

اذا عرف السبب ..

نشرة (فورن ريبورت) البريطانية التي تصدرها مجلة (ايكونومست) كشفت النقاب عن ان الفرقة الثالثة والخمسين الايرانية لم تعد تضم الا خمسين فردا من مجموع ملاكها البالغ الفي فرد !

وتضيف النشرة ان فرقا عديدة من حرس خميني اصبحت بدون افراد .. مثل الفرقة السابعة والعشرين والفرقة العاشرة والفرقة الحادية والعشرين والفرقة السابعة عشرة .

بهذا المعنى فان تشكيلات عسكرية ايرانية عديدة اصبحت تشكيلات وهمية لاوجود لها على الصعيد الواقعي ولم يبق منها سوى الاسماء والهياكل الخاوية .

واذا كان هناك من فوجيء بهذا الواقع الجديد الذي تعيشه قوات خميني ، فاننا لم ولن نفاجا طبعا .. لاننا نعرف جيدا ان القوات الخمينية دفعت ثمنا باهظا للشعار الخائب الذي رفعه حكام ايران خلال العام الماضي ونعني به شعار (عام الحسم) الذي سقط على رؤوس اولئك الحكام المغرورين .

ونحن لم نفاجا باعداد هذه الفرق الايرانية لاننا ندري ان القوات الايرانية قد تكبدت في معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون خسائر بشرية هائلة لم يحدث ان تكبدت مثلها طوال زمن الحرب .

ونحن لم نفاجا امرة اخرى لاننا نعرف السبب .. ونعرف ايضا ان معظم المراقبين والمحللين الستراتيجيين يجمعون على ان ايران خميني فشلت في تعبئتها العسكرية لهذا العام الى الحد الذي اصبحت فيه عاجزة عن شن هجومها (السنوي) !

لقد ظل نظام الدجالين يتباهى بجيش المليون او الملايين وظل يتصرف برعونة وطيش .. ولكنه ظل يخسر ويخسر فتناقصت امكاناته العسكرية والبشرية وتضاءلت على نحو واضح برغم كل اكاذيب الدجالين وتصريحاتهم ومبالغاتهم المفضوحة للتغطية على هذا الواقع الجديد الذي يعانون منه على صعيد التعبئة .

ان تراكمات ثماني سنوات من الهزائم والخسائر الايرانية الفادحة ومن الممارسات القمعية والاستبدادية هي التي اوصلت قوات خميني الى حالتها المزرية الراهنة بحيث لم تعد الفرقة تضم سوى (٥٠) فردا !

بالطبع ثمة عامل اخر ، اسهم بدوره في ايصال القوات الايرانية الى هذا الوضع ، وهو ان حرس خميني والجنود الايرانيين بداوا يهربون على نطاق واسع بعد الخسائر الجسيمة امام القوات المسلحة العراقية خلال العام الماضي .. هذا فضلا عن ان اعدادا كبيرة من منتسبي القوات الايرانية النظامية بدات تهرب وتنضم الى جيش التحرير الايراني .

واذا عرف السبب ، بطل العجب ..

● صبري ●

هبوط اسعار النفط الاميركي

نيويورك - ٢٦ - رويتر - هبطت اسعار النفط الخام الاميركية دون ١٦ دولارا للبرميل امس الخميس الى ادنى مستويات لها هذا العام متاثرة في ذلك بتقرير حكومي اسبوعي اظهر ان مخزونات النفط في الولايات المتحدة الاميركية زادت زيادة كبيرة .

وفي بورصة نيويورك للسلع والمعاملات الآجلة هبط سعر النفط للتسليم في نيسان ابريل ٥٤ سنتا في البرميل ليصل عند الاقفال ٩٢ر١٥ دولار وهو اقل سعر له منذ ٢١ كانون الاول الماضي حينما اجتمعت منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك واكدت من جديد هدفها وهو ابقاء سعر النفط عند ١٨ دولارا للبرميل .

وجاء الهبوط الجديد للاسعار بعد احصاءات عن مخزونات النفط اصدرتها الادارة الاتحادية لمعلومات الطاقة واظهرت ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام قفزت من ٥ر٨ مليون برميل الى ٣٤٢ر٢ مليون في نهاية الاسبوع الماضي .

قدومي يزور النمسا قريبا

فيينا - ٢٦ - واع : يبدا السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الثلاثاء المقبل زيارة رسمية للنمسا لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين النمساويين .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزارة الخارجية النمساوية اليوم قولها ان قدومي سيعقد خلال الزيارة جلسات عمل مع المستشار النمساوي فرانتز فرانتيتسكي ونائبه ووزير الخارجية ورئيسي الحزب الاشتراكي وحزب الشعب تتناول بحث الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ارشاد يتسلم رسالة من غورباتشوف



دكا - ٢٦ - واع : قالت وكالة الانباء البنغلاديشية الرسمية اليوم ان الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد تسلم رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بالمقترحات السوفيتية الاخيرة لحل المشكلة الافغانية .

واضافت الوكالة ان المبعوث السوفيتي فيكتور بوبوف قام بنقل الرسالة خلال اجتماعه في دكا يوم امس الى الرئيس ارشاد .

وقالت ان مهمة المبعوث السوفيتي في بنغلاديش تتعلق بشرح تفاصيل الموقف السوفيتي بخصوص تسوية المشكلة الافغانية .

القمة السوفيتية الاميركية .. ايار المقبل

موسكو - ٢٦ - رويتر : قال مسؤول سوفيتي كبير ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيزور الاتحاد السوفيتي لعقد اجتماع قمة موسع مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في الاسبوع الاخير من ايار القادم .

واعرب المسؤول عن ثقة السوفيت الكاملة في ان معاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية - تعد فاتحة لعهد جديد - ستكون جاهزة ليوقع عليها الزعيمان في رابع اجتماع يعقد بينهما في اقل من ثلاث سنوات ..

وقدم المسؤول السوفيتي صورة ايجابية للغاية للعلاقات بين القوتين العظميين مؤكدا ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة قد انتقلا من مرحلة العداء الى التعاون والثقة المتبادلين .

وقال المسؤول للصحفيين الاجانب امس الخميس شريطة عدم نشر اسمه او النقل عنه مباشرة ان زيارة الرئيس ريغان سوف تستمر قرابة اسبوع وان تكون صورة مكررة من الزيارة التي قام بها السيد غورباتشوف لواشنطن في كانون الاول الماضي .

واضاف المسؤول قوله ان الرئيس ريغان سيسافر خارج موسكو الى اي مكان يرغب في زيارته بالاتحاد السوفيتي مثلما فعل الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون خلال زيارتين قام بهما للاتحاد السوفيتي في عامي ١٩٧٢ و١٩٧٤ .

ريغان يزور موسكو ومدنا اخرى




تمديد العمل بالجيل الحالي لـ « عربسات »

دبي - ٢٦ - واع : قرر مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) تمديد العمل بالجيل الحالي من الاقمار الصناعية الذي ينتهي العمل به عام ١٩٩٢ الى ثلاث سنوات اخرى بهدف المساهمة في توفير اموال اضافية للمؤسسة تمكنها من شراء الجيل الثاني من هذه الاقمار ..

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المجلس اعتمد في ختام اجتماعاته الليلة الماضية الميزانية التقديرية للمؤسسة للعام الحالي ١٩٨٨ واقر الموضوعات التي سيتم عرضها على الاجتماع للجمعية العمومية للمؤسسة الذي سيعقد في العاشر من نيسان القادم .

ويذكر ان مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية الذي يتشكل من العراق وقطر والامارات العربية المتحدة والسعودية وسلطنة عمان وسورية والجزائر وليبيا والمغرب والكويت قد ناقش على مدى اربعة ايام مختلف القضايا المتعلقة بالاتصالات والاقمار الصناعية .

رسائل متبادلة بين عرفات والقيادة السوفيتية حول الموقف في الارض العربية المحتلة

تونس - ٢٦ - واع : تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من القادة السوفيت تتعلق باخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية في ضوء الزيارة التي قام بها مؤخرا لموسكو وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ..

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الرسالة التي سلمها السفير السوفيتي في تونس السيد فلاديمير سويتشنكو خلال اجتماع السيد ياسر عرفات به مساء امس اكدت تاييد الاتحاد السوفيتي للشعب الفلسطيني في مواجهة اعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني واهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .. بمشاركة منظمة التحرير الفلسطيني الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وقالت الوكالة ان الرسالة اكدت ايضا اهمية اجراء مشاورات في مجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية للدول الاعضاء يتم بعدها عقد جلسة للمجلس لاتخاذ الاجراءات الطارئة التي تكفل تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط ...

واشارت (وفا) الى ان السيد عرفات حمل من جهته السفير السوفيتي رسالة عاجلة للقيادة السوفيتية تتضمن صورة للموقف في الارض المحتلة والتصعيد الحاصل على الصعيد الجماهيري في مواجهة القمع وسياسة القبضة الحديدية لسلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني ..

خبران اقتصاديان

● اعلنت الصحيفة المالية اليابانية ، نيهون كينزا اشامبون ، بان حكومة سنغافورة قررت بيع جميع اسهمها الى مجموعة شل في الصناعات البتروكيمياوية . وتبلغ هذه الاستثمارات حوالي ١٠ مليارات ين (حوالي ٨١ مليون دولار) . وهذا التراجع سيتم كما اشارت الصحيفة في اطار سياسة الغاء التامينات للشركات الوطنية التي اعلنتها حكومة سنغافورة .

● اعلن رئيس البنك الوطني البولوني بان الديون الخارجية لبلاده نحو الغرب قد ازدادت لتصل الى ٦ر٣٧ مليار دولار نهاية ١٩٨٧ ، مقابل ٦ر٣٣ مليار دولار نهاية عام ١٩٨٦ . واضاف رئيس البنك الوطني بان تفاقم هذه الديون قد جاء بسبب انهيار الدولار . علما بان الديون الخارجية الاجمالية لبولونيا بلغت حتى نهاية ١٩٨٧ حوالي ٦٣ مليار دولار بعد ان كانت في نهاية ١٩٨٦ حوالي ٦٦ مليار دولار .

ارتفاع نسبة البطالة في فرنسا

باريس - ٢٦ - واع : اعلن في باريس ان مؤشر معدل البطالة الفرنسية اخذ في الارتفاع وانه سجل زيادة نسبتها ٢٪ في الشهر الماضي .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية اليوم عن بيان صادر عن وزارة العمل الفرنسية ان الوزارة تسلمت ٢/٥ مليون طلب عمل في الشهر الماضي اي مايزيد على ، ٥١٠٠ ، طلب عن حجم طلبات العمل التي تلقتها في كانون الاول الماضي .

مقتل ٣٠٠ متمرد سوداني في الجنوب

الخرطوم - ٢٦ - رويتر : ذكرت السلطات العسكرية اليوم الجمعة ان القوات السودانية قتلت ٣٠٠ متمرد واجتاحت معسكرا للمتمردين في الاقليم الاستوائي الجنوبي بعد حركة استمرت اربع ساعات .

وقال بيان عسكري اذاعة راديو ام درمان الحكومي ان الجنود سيطروا على المعسكر امس بعد قتال مع المتمردين .

وقال ان الجنود استولوا على كميات كبيرة من الاسلحة وحمولة شاحنتين من الذخيرة .

مصرع شخصين في انفجار بنيودلهي

نيودلهي - ٢٦ - واع : ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان شخصين لقيا مصرعهما اليوم اثر انفجار قنبلة بالقرب من احدى المدارس في نيودلهي .

وقالت الوكالة ان الشرطة وخبراء المفرقعات بدأوا على الفور في اجراء التحقيقات في انفجار هذه القنبلة التي كانت ملفوفة في جريدة قد انفجرت عندما كان احد جامعي القمامة وابنه يقومان بجمع النفايات بالقرب من المدرسة .

ويعد هذا هو ثاني انفجار تشهده العاصمة الهندية في غضون اربعة ايام فقد اصيب شخصان اثر انفجار قنبلة اخرى بالقرب من محطة للسكك الحديد بنيودلهي في الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

موقف

الانتفاضة الفلسطينية والتضامن الكفاحي المطلوب

لاشك ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قد اثبتت قدرة فائقة على الصمود والتحدي والاستمرار برغم الاختلال الكبير في ميزان القوى بينها وبين العدو الصهيوني ، ولاشك ان ثلاثة اشهر من المقاومة العنيفة والتضحية الجسيمة قد افقدت العدو الصهيوني اعصابه وزعزعت كيانه واستنزفت قدراته وهزت سمعته الدولية على نطاق واسع ، ناهيك عن انها نسفت وبشكل قوى الاساس الذي تقوم عليه نظرية الامن الصهيوني ومايتصل بها من عربدة مستمرة وعدوان متواصل ونهج توسعي على حساب الارض العربية .

بهذا المعنى اصبحت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تمثل الان وبجدارة خط الدفاع الاول في مواجهة المخططات والاطماع الصهيونية ، مما يفرض بالضرورة تعزيزا لهذا الخط ودعمه واسناده تحقيقها للمصلحة القومية وتاكيدا لوحدة النضال ووحدة المصير العربي في ان واحد فالتضامن الكفاحي مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هو واجب قومي تفرضه اعتبارات الرابطة القومية ولكنه ايضا مبدا دفاعي مشروع يمارسه كل العرب في مواجهة الاخطار والتحديات والاطماع الصهيونية من جهة وفي مواجهة تحالفات الصهاينة مع الفرس من جهة اخرى ، والتضامن الكفاحي مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية من هذا المنطلق يجب ان يغطي كل الجوانب والحاجات ويجب ان يشمل كل اشكال الدعم والاسناد ، المادية والمعنوية السياسية والاعلامية التعبوية والجماهيرية ، العربية والدولية ، على حد سواء .

ان استمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية يفرض اعباء مالية جسيمة خاصة في ظل الحصار الاقتصادي والتمويني المفروض من قبل الصهاينة وفي ظل توقف وامتناع عشرات الالوف من العمال العرب عن العمل في المصانع الصهيونية ، والاسهام الفعلي في صندوق دعم الانتفاضة يجب ان ياخذ بعين الاعتبار اهمية العامل الاقتصادي في استمرارها وتطورها وتواصلها ، وسواء كان الاسهام حكوميا او شعبيا . ولكن الدعم المادي المطلوب يجب ان يوازيه دعم سياسي فعال من اجل تحقيق الاهداف السياسية للانتفاضة وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وفي تحرير ارضه وهذا لايتحقق دون موقف عربي قوي وموحد وفعال يفرض على العدو الصهيوني الاعتراف الكامل بهذه الحقوق المشروعة والثابتة .

وعلى الصعيد السياسي ايضا فان الامة العربية مطالبة باحباط كل المشاريع والحلول التصفوية المطروحة بهدف تدجين الانتفاضة الشعبية وتصفيتها مطالبة بمواجهة مايمارسه النظام السوري من تشويه وتشكيك وتسميم تجاه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ، ومطالبة بالضغط عليه لكي يرفع القيود التي يفرضها على الوجود الفلسطيني في سورية وفي لبنان ، ولكي يتوقف عن ملاحقة منظمة التحرير الفلسطينية والمقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين ، ولكي يفك تحالفه الشرير مع حلفاء تل ابيب ، حكام طهران ، ولكي يكف عن المتاجرة بالقضية الفلسطينية والمساومة على قضايا العرب المصيرية ان حرصنا على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ينبع من الحرص على حقوق الامة العربية وكرامتها وعزتها ، ونحن ككل المناضلين العرب وككل الجماهير العربية نرى في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية مشعلا جديدا من مشاعل النهوض العربي المتحفز لتاكيد الذات القومية والدفاع عن الوجود العربي ، مشعلا اخر الى جانب المشعل المتوهج الذي يضيء سماء الامة من ارض العراق ، يحرس بوابة الوطن الشرقية ويزرع الامل والثقة في نفوس كل العرب ، ويحاصر المتخاذلين والمرتدين والمتاجرين في المصير العربي الواحد .

ان اكثر مايخشاه المتخاذلون هو ان تنمو في اقطارهم بذور التحدي الفعلي والثورة العارمة ، هو ان تتفجر الطاقات الشعبية المكبوتة لكي تعبر عن ارادتها ومطامحها القومية والوطنية الاصيلة لذلك احاط عرب الجنسية انفسهم بسيجة جديدة من ادوات التسلط والقمع ، واستنفر نظام اسد كل اجهزته لكي يقمع التظاهرات التي انطلقت في عدد من الجامعات والمساجد والمخيمات الفلسطينية داخل سورية ، واعتقد ان اطلاق العنان لابواقه الاعلامية كي تمارس تهريجها وضجيجها المعهود سوف يخفي دوره المشبوه وممارساته القمعية ومايقوم به من اتصالات سرية لبحث انجع الوسائل التي تؤدي الى اخماد الانتفاضة او تدجينها .

اما في لبنان فان مهمة قواته تكاد تنحصر الان في محاصرة المخيمات الفلسطينية وتطويق اي نشاط سياسي او جماهيري او عسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يساعدها في ذلك الميليشيات الشعوبية والعصابات المسلحة التي تقوم بحراسة حدود العدو الصهيوني وبمعاقبة كل من يقرر حمل السلاح من اجل تحرير الجنوب اللبناني او ضرب الاهداف والمعسكرات الصهيونية . هذه هي المهمة القديمة الجديدة لنظام حافظ اسد ، وهذه هي طريقته للتوازن الستراتيجي المزعوم وللصمود القومي الكاذب ، وهذه هي اساليبه لتطبيق شعارات التحرير .. وهذا هو (الدعم) الذي يقدمه للانتفاضة ! !

● فيصل زكي ●

اقتصادا في النفقات يوغسلافيا تغلق عددا من سفاراتها

بلغراد - ٢٦ - واع : قررت الحكومة اليوغسلافية اغلاق سفاراتها بصورة مؤقتة في كل من مدغشقر وجمهورية افريقيا الوسطى والكونغو فضلا عن المركز الاعلامي والثقافي اليوغسلافي في شتوتغارت بالمانيا الاتحادية وذلك اقتصادا في الانفاق .

وقالت وكالة انباء اتانيوغ اليوغسلافية اليوم ان هذا الاجراء جاء انطلاقا من قرار مجلس الرئاسة والحكومة بشان خفض عدد اعضاء السلك الدبلوماسي اليوغسلافي توفيرا للنفقات .

لبحث مسالة افغانستان مسؤول اميركي يلتقي بغاندي

نيودلهي - ٢٦ - افب : ذكرت مصادر رسمية في نيودلهي ان مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست التقى اليوم الجمعة برئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي لابلاغه بالخطوات المتخذة لتسوية النزاع الافغاني .

واطلع اوماكوست الذي وصل امس الخميس الى الهند في زيارة تستمر يومين رئيس الوزراء الهندي على محادثات وزير الخارجية الاميركي

للمكفوفين

باريس : قررت ادارة المتاحف الفرنسية تخصيص يوم يقوم فيه المكفوفون بزيارة المتاحف ولمس المعروضات وذلك بعد التجربة الناجحة التي قام بها متحف كلوني في عام ١٩٨٤ .

وقد تم تحضير اللوحات الفنية والادوات المعروضة في هذه المتاحف التي يقوم المكفوفون بلمسها على طريقة (بريل) كما ان هناك لوحات اخرى لايمكن اعدادها للمس لشدة حساسيتها .

وفاة اكبر معمرة في العالم

انقرة : ذكرت وكالة الانباء الاناضولية ان فاطمة شفتشي المشهورة بانها اكبر سيدة معمرة في العالم قد توفيت امس عن عمر يناهز المئة وتسعة وعشرين عاما ..

وقالت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان (فاطمة) التي توفيت في احد المستشفيات في مدينة ارضروم الواقعة في الجزء الشرقي من تركيا كانت قد ولدت في عام ١٨٥٩ في منطقة كارس القريبة من انقرة وانها قضت معظم حياتها في منطقة هاسكيلير .

وبالرغم من انها كانت تعد اكبر سيدة معمرة في تركيا لكنه لم يدرج اسمها ضمن اصحاب الارقام القياسية وذلك بسبب عدم امكان التاكد من تاريخ ميلادها على مايبدو ..

وقالت الوكالة ...ان السيدة شفتشي كانت قد تزوجت وعمرها ١٤ عاما ولها ثلاث بنات وولدان و ١٧٣ من الاحفاد واولادهم ..

من الجهات الاربع

دراسة حول حركة الزلازل

موسكو : ذكر اختصاصيون في دراسة ظاهرة الزلازل ان مراكز البؤر الزلزالية تنتقل بشكل افقي متسلسل على طول انكسارات القشرة الارضية فيما تقاس التحركات الزلزالية الدورية بقرون من الزمان ..

وتوصل هؤلاء العلماء من جمهورية قرغيزيا السوفيتية عقب دراسات استمرت سنوات طويلة الى تعيين معدل سرعة التحركات الجوفية في منطقة تشمل اكبر انكسارين في اسيا الوسطى هما غيسارو (وقروقول) وهي تتراوح بين اربعة الى خمسة كيلو مترات سنويا ..

واتاح هذا الاستنتاج للعلماء امكانية تثبيت حدود المناطق التي يحتمل ان تتعرض للزلازل القوية مستقبلا وبدقة متناهية .

وبفضل المخافر المتنقلة للمراقبة الزلزالية والمحطات الالكترونية المتطورة الثابتة في اماكن محددة لم يقع حتى الان اي زلزال خلال الاعوام الاخيرة في جبل (تيان شان) غير متوقع لدى علماء جمهورية قرغيزيا ..

فقد تمكن العلماء من خلال المعطيات الدقيقة لاجهزة الرصد الزلزالي ان يحذروا مسبقا سكان المناطق التي كانت على وشك التعرض للضربات الجوفية (الزلازل) بهدف اجلائهم وكذلك امكانية صيانة الكثير من الممتلكات والاموال ..

« نانا » في لندن

لندن : تعرض حاليا على المسارح البريطانية مسرحية (اميل زولا) بعنوان (نانا) والتي تدور احداثها حول احدى الغانيات الفرنسيات ابان فترة حكم نابليون الثالث .

وتعكس المسرحية جو الترف الذي كان يسود المجتمع الفرنسي في تلك الحقبة من تاريخه والتي كانت مادة لكثير من الكتاب .

« وايلدر » أفضل منتج

نيويورك : رشح المنتج والمخرج الاميركي بيلي وايلدر الذي اخرج العديد من الافلام الكلاسيكية الاميركية لجائزة تالبورج للاخراج .

وتمنح هذه الجائزة للمنتج الخلاق التي تعكس اعماله استمرارية في الجودة على المدى الطويل .

وقد حصل بيلي وايلدر الذي يبلغ من العمر ٨١ عاما على جائزة الاكاديمية ست مرات واشهر اعماله فيلم (البعض يفضلونها ساخنة) و شارع الشمس الغاربة و (الزمن ضائعا) .

هل يتم القضاء على الانفلونزا ؟ !

اكتشف تشارلز سامويل استاذ مادة كيمياء الاحياء في جامعة كاليفورنيا جينة يبدو انها قادرة على منع فيروس الانفلونزا من التكاثر والانتشار وهذه الجينة هي صورة طبق الاصل للبروتين المعروف باسم (ام . اكس) الذي يستطيع منع تكاثر فيروس الانفلونزا في انابيب الاختبار .

واعلن البروفسور سامويل هذا الاكتشاف مؤخرا في اجتماع دولي عام للابحاث العلمية عقد في العاصمة واشنطن وكان البروفسور / سامويل وزملاؤه قد اكتشفوا هذه الجينة في خلايا الفئران والبشر اثناء تجارب اجريت في جامعة زيورخ بسويسرا وفي معاهد الصحة القومية في مدينة بثيسدا بولاية ماريلاند الاميركية .

ويبدو ان بروتين (ام . اكس) يؤثر بشكل ما في الخلية مما يجعلها قادرة على وقف انتشار فيروس الانفلونزا .

هذا ماقاله (بول رودا) من مراكز السيطرة على الامراض في مدينة اطلانطا بولاية جورجيا ..

واضاف انه ينبغي على العلماء الان ان يعرفوا كيفية عمل ، ام اكس ، ومتى تم لهم ذلك فقد يستطيعون صنع دواء يقوى على شفاء المرضى من الانفلونزا .

والمعروف ان الانفلونزا تصيب حوالي عشرة بالمئة من الاميركيين في العام وتقضي على حوالي عشرين الف شخص من المسنين والمصابين بضعف في اجهزة المناعة .

ويعمد الاطباء الى تلقيح الراغبين لزيادة مناعتهم ضد الاصابة بالانفلونزا غير انه ليس هناك دواء لوقف انتشار المرض في الجسم اذا اصيب به الانسان .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة

٧٥ فلساً

تاكيد

اكدت صحيفة الصباح التونسية ان الحرب التي يصر النظام الايراني على مواصلتها ضد العراق قد انهكت ايران وجعلت الحياة فيها سقما وذلا وان الشارع الايراني يتحرك متحديا النظام ومتمردا على سياسة الحرب.

مأثرة جديدة لقوتنا الجوية البطلة

طائراتنا الجسور تتوغل الى اقصى الشمال الايراني وتعيد ضرب جسر قطور الستراتيجي الحيوي

١٦٨ مهمة وطلعة قتالية للصقور والفرسان على قطعات العدو

قتل ٦٨ وغدا وحرق وتدمير ١٦ عجلة و٢٣ موضعا للمعتدين

العدو المجرم يقصف قصبة قلعة دزة ومجمع بيمالك السكني

بلغ عدد المهمات والطلعات القتالية التي نفذتها طائرات القوة الجوية امس « ١٦٨ » مهمة وطلعة الحقت خلالها خسائر فادحة بقوات العدو الايراني.

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي صدر امس برقم « ٣٠٣٤ » ان قواتنا الباسلة تمكنت من الحاق المزيد من الخسائر بقوات العدو في قواطع العمليات منها « ٦٨ » قتيلا وعددا اخر من الجرحى وتدمير عدد من المواضع والمعدات العسكرية وفي مايلي نص البيان.

بيان رقم « ٣٠٣٤ » صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تبقى قواتنا المسلحة الباسلة توجه الضربات الموجعة للنظام الايراني الذي اشعل فتيل الحرب ومابرح مصرا عليها حتى يقر بالحق ويخضع لنداء السلام وقد كانت نتائج فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم على النحو التالي.

١ ـ ان قوتنا الجوية البطلة سيف العراق المشهر ابدا بوجه الباطل واهله والحامية الشجاعة لارض العراق وتطلعاته وصاحبة المآثر الجليلة في تدمير امكانات العدو تواصل بعون الله وهمة رجالها الغيارى قيادة وصقورا وضباطا ومراتب تنفيذ ارادة الشعب في القصاص من المعتدين.

ففي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم توغلت طائراتنا الجسور الى اقصى الشمال من ايران لتعيد ضرب جسر « قطور » الستراتيجي الحيوي الذي يربط ايران بالعالم الخارجي والذي تمر عبره خطوطها الحديدية والبرية ويغذي الخمينيون من خلاله مجهودهم الحربي العدواني وقد تمكن صقورنا الاصلاء من اختراق دفاعات العدو الجوية ودكوا هدفهم دكا عنيفا.

كما بلغ عدد المهمات التي حققتها طائرات قوتنا الجوية هذا اليوم في قواطع العمليات « ١٠٧ » مهمات قتالية وبعد ان نفذت طائراتنا واجباتها عادت جميعها الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته فبوركت قوتنا الجوية وبورك رجالها الافذاذ والحمد لله على نصره المبين.

٢ ـ وجهت طائراتنا السمتية الجسور ضربات عنيفة الى مواضع العدو ومعداته وآلياته في مسارح العمليات والحقت به خسائر مهمة من خلال « ٦١ » طلعة قتالية عادت بعدها طائراتنا السمتية الى قواعدها سالمة والحمد لله.

٣ ـ تمكنت وحداتنا الباسلة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات « الفيلق الاول » من الحاق الخسائر التالية بالمعتدين.

- قتل ستة وخمسين من الاوغاد واصابة اخرين بجروح.
- تدمير سبعة عشر موضعا للمشاة.
- حرق وتدمير خمس عشرة عجلة مختلفة.
- تدمير راجمة انبوبية عيار « ١٠٧ » ملم.
- تدمير مجرفتين اليتين « شفلين ».

٤ ـ قتل اثنين من افراد العدو وتدمير رشاشة وموضعين للمشاة وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص « قوات الله اكبر ».

٥ ـ تكبيد العدو ثلاثة قتلى في القاطع الاوسط من ساحة العمليات « الفيلق الثاني ».

٦ ـ تفجير كدس للعتاد وتدمير موضعين للمشاة في قاطع عمليات شرق البصرة « الفيلق الثالث ».

٧ ـ قتل احد الاوغاد في قاطع عمليات شرق ميسان « الفيلق الرابع ».

٨ ـ تم في قاطع العمليات الشمالية « الفيلق الخامس » قتل خمسة من افراد العدو وتدمير موضع مشاة.

٩ ـ حرق عجلة وتدمير موضع مشاة في قاطع عمليات شرق دجلة « الفيلق السادس ».

١٠ ـ قتل احد افراد العدو وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع.

١١ ـ قصف العدو المجرم الاحياء السكنية في قصبة قلعة دزة ومجمع بيمالك السكني بالمدفعية بعيدة المدى وادى القصف الى استشهاد ثلاثة من المواطنين المدنيين بينهم طفل واحداث اضرار في عدد من الدور السكنية. لشهدائنا جنات النعيم.

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٦ / شباط / ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان النظام الايراني الذي اشعل فتيل الحرب ومابرح مصرا عليها لابد ان يتلقى دائما وفي كل مكان الضربات الموجعة من لدن قواتنا المسلحة الباسلة

البقية ص١١

السيد عزة ابراهيم يعود الى القطر

عاد الى بغداد امس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والوفد المرافق له بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت اربعة ايام.

واجرى السيد عزة ابراهيم خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تركزت حول العلاقات الثنائية ووسائل تدعيمها في المجالات كافة وتطورات الاوضاع على الساحتين العربية والدولية وخاصة العدوان الايراني على العراق واستعدادات العراق لسحقه وتحقيق النصر المؤزر.

وكان باستقبال السيد عزة ابراهيم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسادة الوزراء وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد.

وضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وعددا من المسؤولين.

وكان في توديع الوفد العراقي في المطار السادة عاطف صدقي رئيس الوزراء ويسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومحمد علي محجوب وزير الاوقاف ويوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وقادة الفروع الرئيسة في القوات المسلحة المصرية والسفير العراقي في القاهرة.

تقرير موسع عن زيارة السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى مصر ص ١١

ملك المغرب يتسلم رسالة من غورباتشوف

مراكش ـ ٢٦ ـ واع : تسلم الملك الحسن الثاني ملك المغرب في مراكش رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بالوضع في افغانستان..

ونقل الرسالة مبعوث القيادة السوفيتية السفير فوق العادة ميخائيل ستيتكو لدى استقبال الملك الحسن الثاني له اليوم.

وكان المبعوث السوفيتي الذي وصل الليلة الماضية قد صرح بانه سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين المغاربة

ثورة الغضب ضد الاحتلال تتصاعد في مختلف المدن والقرى الفلسطينية

القدس تتحول الى ثكنة عسكرية وسلطات العدو تدفع بتعزيزات جديدة

فلسطين المحتلة ـ ٢٦ ـ الوكالات. خرجت اليوم تظاهرات واسعة في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اعقاب صلاة الجمعة.

وذكر مكتب الخدمات الصحفية ان صدامات عنيفة وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع.

واشار المراقبون الى ان تظاهرات اليوم حصلت تنفيذا لتوجيهات منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي يزور فيه جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة فلسطين المحتلة

واعلنت الانباء سقوط شهيدين برصاص قوات الاحتلال خلال مصادمات اليوم. حيث استشهد احد الفلسطينيين في الخليل بالضفة الغربية المحتلة وجرح اربعة اخرون. فيما استشهد الثاني وهو في الثانية عشرة من عمره في مخيم جباليا للاجئين بقطاع غزة. فيما جرح ٢٢ اخرون برصاص الاحتلال.

كما استخدمت قوات العدو الرصاص والغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية في باقي انحاء الضفة والقطاع لتفريق التظاهرات

ولم تقف الاجراءات الصهيونية العسكرية المشددة حائلا دون خروج تظاهرات اليوم. فقد ذكر راديو العدو ان السلطات الصهيونية دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة امس الى الضفة الغربية وقطاع غزة. بلغت في مدينة القدس المحتلة وحدها اكثر من ثلاثة الاف جندي ورجل شرطة مما حول المدينة المقدسة الى ثكنة عسكرية.

وقالت وكالات الانباء ان المواطنين العرب اخترقوا الحصارات وحظر التجوال وخرجوا في تظاهرات صاخبة رشقوا خلالها بالزجاجات الحارقة والحجارة القوات والسيارات الصهيونية واقاموا الحواجز على الطرق واضرموا النار في الاطارات. كما رفعوا الاعلام الفلسطينية.

وكانت الدعوة للاحتشاد في ساحات الحرم القدسي قد وجهت الى المواطنين مرة ثانية الليلة الماضية عبر مكبرات الصوت من المساجد ومن عدة مرتفعات.. كما طالبت منشورات وزعت اليوم بمواصلة تصعيد ثورة الغضب ومواصلة الاضراب العام الذي شمل امس انحاء الضفة والقطاع المحتلين.

في غضون ذلك اصطدم المتظاهرون العرب في القدس المحتلة مع حراس منزل الارهابي (اريل شارون) وزير الصناعة الصهيوني وقد هرعت قوات معززة الى المكان واعتقلت عددا من المشاركين في التظاهرة. كما شنت القوات الصهيونية حملة اعتقالات واسعة في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي شاركت فيه الطائرات العمودية الصهيونية بتعزيز استعراض القوة الصهيوني المؤلف من جميع انواع الاسلحة والمدرعات دون ان تنجح في ثني المواطنين العرب عن مواصلة التظاهر.

على صعيد اخر ذكر قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الصهيوني في مقابلة مع راديو العدو اليوم ان الاجهزة المسؤولة في كيانه تبحث امكانية اغلاق الجسور بين الاردن والضفة الغربية.



بشارة يبحث مع باول تطورات الحرب

واشنطن ـ ٢٦ ـ واع واصل السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي اجتماعاته في واشنطن مع المسؤولين في الادارة الاميركية.

واعلن صباح اليوم ان السيد بشارة اجتمع مع « كولين باول » مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المسؤول العربي الخليجي استعرض مع « باول » تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية ـ الايرانية.

رسالة من شاوشيسكو الى الرئيس التونسي

تونس ـ ٢٦ ـ واع : تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين والاوضاع السائدة على الساحة الدولية..

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان نيكولاي جيوران رئيس المجلس الوطني الروماني الذي يزور تونس حاليا قام بتسليم الرسالة لدى استقبال الرئيس التونسي له اليوم.

وكان المسؤول الروماني قد وصل الى تونس امس الاول في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام

القليبي يجتمع مع برلماني الماني اتحادي

بون ـ ٢٦ ـ واع : اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في بون اليوم مع هانز شتيركن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني الاتحادي..

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المباحثات تناولت تطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع الحالي في الشرق الاوسط والاحداث الدامية في الاراضي العربية المحتلة والجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان السيد القليبي ووزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر قد اعربا في مباحثاتهما الليلة الماضية عن قلقهما البالغ ازاء تدهور الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

وجدد غينشر بصفته رئيسا لمجلس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة التأييد الاوروبي لعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع.

دي كويلار يجتمع بمندوب العراق الدائم

تبادل وجهات النظر حول الحرب في ضوء القرار ٥٩٨

الامم المتحدة ـ ٢٦ ـ واع : اجتمع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الليلة الماضية مع السيد عصمة كتاني مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة.

وذكر متحدث باسم الامين العام ان الاجتماع الذي عقد في مقر الامم المتحدة خصص لتبادل وجهات النظر حول الحرب العراقية ـ الايرانية في ضوء قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بصورة شاملة.

مؤتمر اسلامي في الهند يندد بجرائم نظام طهران في موسم الحج

ديوبند ـ الهند ـ ٢٦ ـ واع ندد المؤتمر الاسلامي الذي نظمته الجامعة الاسلامية لدار العلوم في ديوبند بالهند بالاعمال الاجرامية التي اقترفها النظام الايراني في مكة المكرمة اثناء موسم الحج في العام الماضي

وشجب المؤتمر في قرارات اتخذها في ختام اعماله ونقلتها وكالة الانباء السعودية اليوم بشدة الاعمال التخريبية للنظام الايراني..

ووصف ماقام به الخمينيون في عرض صور خميني وتماثيله في تلك المناسبة المقدسة بانه عمل مضاد للاسلام وخروج على قدسية الحج والحرم معا.

واكد المؤتمر ان الخمينيين قد جعلوا العدوان والارهاب شعارهم ضاربين عرض الحائط بعظمة وقدسية الحرم الامر الذي يشكل تهديدا لامن حجاج بيت الله الحرام وامن البلد الامين.

ودعا المؤتمر علماء المسلمين ورجال الدعوة والافتاء والمفكرين في العالم الاسلامي الى ان يكشفوا للعالم وللشعوب المسلمة القناع الزائف الذي تتستر خلفه حكومة طهران والقضاء على محاولاتها الهادفة الى تهديد امن الحجاج في الاراضي المقدسة

البقية ص١١

هزة ارضية في المحيط الهندي

بكين ـ ٢٦ ـ واع ضربت هزة ارضية بعد ظهر اليوم الجزء الغربي من المحيط الهندي.. بلغت قوتها ١ر٧ درجة حسب مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مصلحة الزلازل الصينية قولها ان الهزة وقعت عند خط عرض ٦ر٣١ جنوبا وخط طول ٢ر٥٠ شرقا من المحيط الهندي.

معهد ابحاث ياباني

اسعار النفط سترتفع

طوكيو ـ ٢٦ ـ واع اعلن معهد ابحاث ياباني متخصص بشؤون الشرق الاوسط ان الطلب على النفط في الدول الصناعية سيزيد هذا العام بنسبة قدرها ١ر٦ في المئة مقارنة بالعام الماضي

واشارت توقعات المعهد الى حصول زيادة في اسعار النفط خلال هذا العام بسبب زيادة الطلب

البقية ص١١

دليل مضاف على مخالفة حكام طهران لاحكام الشرع الاسلامي

طهران ـ ٢٦ ـ انصات ـ واع واصل علي خامنئي رئيس النظام الايراني ممارسة الدجل والشعوذة والخروج على تعاليم الدين الاسلامي واحكامه الشرعية.

وقال خامنئي في حديث اذاعه راديو طهران مساء اليوم (ان مايقرره الولي الفقيه ان اقتضت الضرورة في جعل المباح حراما والواجب حراما والحرام واجبا هو من اجل مصلحة اكبر واكثر اهمية).

البقية ص١١

الرئيس البنمي المخلوع يدعو واشنطن الى التدخل لاعادته الى منصبه

نيويورك ـ ٢٦ ـ رويتر. قال رئيس بنما المخلوع ايريك ارتورو ديلفال اليوم انه لايزال رئيسا ودعا الولايات المتحدة الى مساعدته على البقاء في منصبه دون ان تتدخل عسكريا في بلاده.

وقال ديلفال في مقابلتين منفصلتين مع شبكة سي بي اس الاميركية ان واشنطن يجب ان تفرض حظرا تجاريا على بلاده لضمان (استمرار الديمقراطية) على حد قوله

معارض ايراني

نظام خميني عاجز عن مواجهة العراق

لندن ـ ٢٦ ـ واع اكد سعيد اسدي مسؤول العلاقات الدولية في منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان نظام خميني عاجز تماما عن مواجهة العراق او مواجهة النقمة العامة داخل ايران

وقال في حديث نشرته مجلة الدستور الصادرة في لندن اليوم ان من المستحيل على نظام خميني مواجهة العراق بعد الخسائر الجسيمة التي تكبدها في الهجمات السابقة

واكد اسدي انتشار حالة العصيان والفرار من القوات الايرانية.

وقال ان السياسة التوسعية والعدوانية هي جزء لايتجزأ من طبيعة نظام خميني الذي اصبح يمثل تهديدا حقيقيا لاستقرار كامل المنطقة وامنها.

عفو عام عن المسجونين في كوريا الجنوبية

سيئول ـ ٢٦ ـ رويتر اعلنت كوريا الجنوبية اليوم عفوا عاما عن معتقلين سياسيين ومسجونين اخرين بمناسبة تولي الرئيس روه تاي وو مهام منصبه كرئيس للبلاد

وجاء قرار العفو الذي سيصبح ساري المفعول اعتبارا من غد السبت بعد تعهد الرئيس روه اثناء حفل تنصيبه امس ببدء عهد جديد من الديمقراطية في بلاده.

اوزال يشارك في قمة الناتو

انقرة ـ ٢٦ ـ واع اعلن في انقرة اليوم ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال سيتوجه يوم الثلاثاء المقبل الى بروكسل لحضور قمة تجمع زعماء دول حلف شمال الاطلسي (ناتو)

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية ان اوزال سيصطحب وفدا رفيع المستوى خلال القمة التي ستجري على هامشها مباحثات ثنائية

ورجحت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان يجتمع اوزال مع نظيره اليوناني اندرياس باباندريو في بروكسل

وكان اوزال وباباندريو قد اجتمعا في وقت سابق هذا الشهر في جنيف.

في اليوم الثاني لجولة شولتز في المنطقة

الصعوبات تحيط بالمبادرة الاميركية الجديدة

العواصم ـ ٢٦ ـ الوكالات تشير الانباء التي تجمعت في اليوم الثاني من زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لفلسطين المحتلة في بداية جولته بالمنطقة. الى ان مهمة الوزير الاميركي لحل مايسمى بازمة الشرق الاوسط ستبوء بالفشل مرة ثانية في غضون خمس سنوات

فقد اعلن اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني ان كيانه يرفض مبادرة التسوية التي يحملها شولتز والتي تحث على اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة

ضرورية حتى لو كانت احتمالات تحقيق نتائج ملموسة ضئيلة.

ورغم ان شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الصهيوني يبدو اكثر مرونة تجاه مبادرة شولتز الا ان

تتحدث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ودون ان تشير الى انسحاب صهيوني من الاراضي المحتلة

وعلى هذا الصعيد يعرب الجانب الفلسطيني عن الموقف الاكثر قوة وصلابة. فمنظمة التحرير رفضت السماح لاي فلسطيني في الاراضي المحتلة بمقابلة شولتز

نفي فلسطيني لشائعات عن حضور ياسر عرفات الى الامم المتحدة

نيويورك ـ ٢٦ ـ افب نفى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي امس الخميس الشائعات التي ترددت في منظمة الامم المتحدة عن حضور ياسر عرفات الى نيويورك في الاسبوع المقبل

ويذكر ان الجمعية العامة التي تطالب الاقطار العربية بان تستانف اعمالها ستعكف ابتداء من يوم الاثنين المقبل على بحث الخلاف الخطير بين الولايات المتحدة ومنظمة الامم المتحدة حول مصير بعثة منظمة

وابدت مجموعة دول عدم الانحياز ودول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي طلب المجموعة العربية استئناف اعمال الجمعية العامة

قصف موقع للميليشيات العميلة في جنوب لبنان

بروتوكول للتعاون الامني بين مصر والنمسا

فيينا ـ ٢٦ ـ واع ـ وقعت مصر والنمسا في فيينا اليوم على بروتوكول حول التعاون الثنائي في مجالات الامن والشرطة وتسليم المجرمين ومكافحة الارهاب وتهريب المخدرات

ووقع البروتوكول عن الجانب المصري زكي مصطفى بدر وزير الداخلية وعن الجانب النمساوي نظيره كارل بليخا

رئيس اتحاد عمال سورية السابق

نظام حافظ اسد جزء من الصهيونية وليس حليفا لها فقط

اكد السيد خالد الحكيم عضو اللجنة النقابية الدولية لدعم نضال عمال العراق وايران ان حافظ اسد ونظامه المتهرىء جزء من الصهيونية وليس حليفا لها فقط

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية اليوم ان مواقف حافظ اسد الخيانية منذ تسلطه على رقاب ابناء الشعب السوري تؤكد تلك الحقيقة وانه بدعمه المستمر لعدوان النظام الايراني الصهيوني على العراق انما يؤدي دوره الذي رسمه له اسياده الصهاينة

واضاف ان عداء حافظ اسد للعروبة لم يعد ينطلي على احد رغم تستره زورا وبهتانا بالشعارات الوطنية والقومية الزائفة

وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس القائد صدام حسين مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٨

عندما نطلب شيئا من العراقيين لابد ان نبدأ بأنفسنا

كوننا في حالة حرب لايعفونا من معاونة أشقائنا

الكويتيون أشقاؤنا المتميزون

أشقاؤنا كلهم خيرون في كل مكان لكن المتميزين قلة



السيد الرئيس :

اهلا وسهلا .

الصحفيون : ان شاء الله تكون في اتم صحة .

السيد الرئيس :

الحمد لله ، فنحن الان بدانا ، ولانحسب الذي مضى .

الصحفيون : أن صحتنا من صحتك .

السيد الرئيس :

الله يسلمكم ويبارك بكم ... ولقد قلت لاخواني في القيادة ، انه ما دامت الحرب مستمرة فعلينا الا نمرض ولانتعب ولانكبر في العمر ، لكن بعد ما تنتهي الحرب فكل واحد حر في ان يمرض ، او يتعب ، او يكبر ، ولقد خفضت وزني لاشجع من لديه زيادة في الوزن على تخفيض وزنه لاننا عندما نطلب شيئا من العراقيين لابد ان نبدأ بانفسنا ، لكني وجدت العراقيين اخذوا يشعرون بالقلق لاني خفضت وزني الى حد ما فازدنا وزننا بعض الشيء من اجل خاطرهم . وانتم شاهدتم منظر بعض العراقيين في بعض المناسبات قبل الترشيق ، اذ صار غير معقول في البدانة ، بينما بعضهم مازالوا شبابا ، فقلنا لابد ان نخفض قليلا من اوزاننا .

الصحفيون بعد هذا ترشق اغلبهم سيادة الرئيس .

السيد الرئيس

تقريبا . فقسم منهم خفض وزنه بمقدار ثلاثين كيلوغراما . فاستعاد صحته ونشاطه . ان البدانة لاتليق وخاصة مع اللباس العسكري .

السيد الرئيس

كيف هو الكويت ؟

الصحفي ملىء بالمحبة للعراق . وللسيد الرئيس ولااعتقد ان هناك نساء ورجالا الا وكلهم يلهجون بالثناء لموقف العراق وصلابة موقف العراق وحنكة القيادة العسكرية وحكمتها ، وهم يشعرون بالاطمئنان لان ثمة درعا في الشمال يحميهم .

العراقيون يقدرون صلابة الكويت

السيد الرئيس ·

ان كل العراقيين ومن كل المستويات والاعمار يقدرون صلابة الكويت والموقف العميق لشعب الكويت . ويقدرون بشكل متميز ضمن التميز موقف رجال الاعلام والصحافة في الكويت ، وهذا لا اقوله انا ، اذ بمقدوركم ان تلمسوه بانفسكم ، سواء في المدينة ، او في الريف ، او في اي مكان .

الصحفي : سيادة الرئيس انا كنت في زيارة لمسؤول مقرب من الامير ، وكان من ضمن ما قاله ان الامير والحكومة مرتاحون جدا ، لانهم يشعرون ان العراق راض عن موقف الكويت ، وانه يميز موقف الكويت ويثمنه . وهذا هو ماتريده الكويت .

السيد الرئيس :

الكويتيون اشقاؤنا ، المتميزون ضمن المتميزين ، اذ ليس كثرا لدينا المتميزون ، فاشقاؤنا كلهم خيرون في كل مكان لكن المتميزين قلة ، اذ لايمكننا ان نعتبر كل الموقف العربي متميزا او كل الاشقاء متميزين ، لكنما الكويت من ضمن المتميزين القلة .

الصحفي : ان خوف الكويت سيدي الرئيس هو من الدساسين من بعض العرب الذين يشوهون موقف الكويت .

ذهب زمن الدس

السيد الرئيس :

بالنسبة لنا لاينفع معنا هذا الاسلوب او غيره ، فلقد ذهب زمن الدس الذي ياتي بالنتيجة التي يتوخاها الدساسون . فهذه حالة باتت قديمة وفي الخلف .

الصحفي : اطال الله عمرك نريدك دائما مبتسما في التلفزيون لانك لو ابتسمت نشعر ان الجبهة بخير .

اطمئنوا على الجبهة

السيد الرئيس :

كونوا مطمئنين على الجبهة في كل الظروف والاحوال ، وقد كان لدينا اليوم اجتماع لمجلس الوزراء ، وصرت بحالة حدة شديدة مع نفسي ، وليس مع احد ، لاننا طلبنا انشاء بيوت للمشلولين بتصميم خاص ويوجد اناس يرعونهم ، سواء منهم الذي اصيب في الحرب ، او الذين اصيبوا بحوادث ، فجاءني احد الاخوان من المسؤولين بمعاملة عن طريق الرئاسة يقول فيها اننا ضغطنا على الجهة الفلانية لكي تنفذ هذه البيوت خلال سنتين ، كما تعلمون ان السنتين تعني سنتين ، فتصورت انه يوجد شيء فني معقد يحتاج الى مثل هذا الزمن ، ولكني لم اجد ذلك عند الاطلاع على التفاصيل ، ولذلك لم اكن مرتاحا لهذه الحالة لان هذا لو كان كلام اناس قطعوا شوطا واسعا من التطور ، وقالوا نبني مثل هذه الدور بمدة سنتين لما كانت هناك مشكلة ، لكن نحن في حالة حرب وتساوي الدقيقة لدينا ساعة ، وتعني اشياء كثيرة ، فاستدعيت المعنيين وطلبت ان يجلبوا التصاميم معهم ، فحضروا ، وتفحصت التصاميم ، فوجدت انها بيوت عادية وليست فيهامشكلة ، فقلت لهم ، هل هناك مشلول ينتظركم سنتين لكي تبنوا له بيتا ؟ خذوا تصاميمكم واريد انجازها خلال ستة اشهر .

واليوم عندما حكيت هذه المسالة في مجلس الوزراء احسست انني متحمس جدا ، فلو ان اخواننا الكويتيين شاهدوا هذه اللقطة مثلا لقالوا لابد ان هناك شيئا كبيرا يحدث في الجبهة ، بينما اني اعتبر هذا الموضوع مهما ، اهميته بمستوى حصول خلل في الجبهة ، لاننا اناس ، جميعنا نحن العرب ، فاتتنا فرص كبيرة في التطور ، فالبلدان الاخرى ، والامم الاخرى لاسباب تاريخية اخذت فرصة ، بعضها ضمن استحقاقها وبعضها الاخر خارج استحقاقها وعلى حساب الاخرين ، ومنهم على حسابنا نحن ، سواء كان في الكويت ، او في العراق ، او في مصر ، او في الجزائر ، فاخذت البلدان المتقدمة فرصة على حسابنا ، وعلى حساب شعوبنا ، وبعضنا ومنهم العراق غابت عنه الشمس لمدة الف سنة ، الف سنة غادر الشعب فيها ممارسة دوره الوطني والانساني الصحيح ، اي ممارسة دوره بمسؤولية تجاه حالة امته ، وليس بمسؤولية تجاه الذات فقط ، فعندما يغيب دور شعب او امة الف سنة ، فبامكان الانسان ان يتصور ما هي الفرص التي ضاعت على هذا الشعب ، وهذه الامة خلال الف سنة ، ولو تركنا هذا واخذنا المقارنات النسبية ، ونقارن الان العراق مع السويد ، او العراق مع فرنسا ، او العراق مع ايطاليا ، كدول متقدمة مثلما نقيس الكويت بنفس الطريقة ومصر كذلك ، اذ لايجب ان تكون قياساتنا على حالة اقل تطورا من حالتنا ، فعند ذلك سيطول وصولنا الى الحالة المعقولة ، وقد لانصل اليها ، اذا كان فعلنا الى امام فعل من يعقب الحالة التي امامه بخطوات بمستواها او اقل منها .

اذاً فعندما ياتي عراقي ويقول لي ، ان اليونانيين انجزوا هذا المشروع خلال ستة اشهر وانا انجزته بستة اشهر فانا اعتبر هذا العراقي فاشلا ، ولو قال لي الشيء نفسه بان الالمان الاتحاديين انجزوه وانا انجزته بنفس الزمن فساعتبره فاشلا ، لاننا عندما نخطو نفس الخطوة التي تخطوها المانيا الاتحادية مع بقاء فاصلة التطور بينهم وبيننا قائمة ، فسنظل في نفس الموقع متخلفين قياسا الى المانيا الاتحادية ، وهذا غير جائز ، واذا ما اضفنا عامل الحرب الذي هو قانون طوارىء ، اي ظرف استثنائي بكل معناه ، وفي اطار هذه النظرة بامكاننا ان نتصور مقدار دقة الاداء المطلوب من الفرد العراقي ، وفي مقدمتهم الوزراء ، فاليوم مثلا في الاجتماع قلت لهم ، عيب بعد الآن ان تسالوا كم ساعة علينا ان نداوم ؟ ... او الموظف الذي يعمل معكم يسأل كم ساعة يداوم .. وانما نداوم لاقصى طاقة مشحونة وليس اقصى طاقة اعتيادية .

فحين نحتاج الى الدوام اثنتي عشرة ساعة نداوم اثنتي عشرة ساعة ، وفي هذا لاتسالوني بعد الان ، ولا تقولوا انه يجب ان تكون هناك قرارات ، فاذا تحتاجون الى اثنتي عشرة ساعة داوموا اثنتي عشرة ساعة ، وعندما تحتاجون عشر ساعات داوموا عشر ساعات وعندما اتحدث بهذه الامور تجدني دائما اتحمس جدا لانني استذكر الف سنة من التخلف ، والف سنة من غياب الفرص ، والف سنة من الضيم . فكم جيل وجيل مات حافيا وجائعا ، وراح دون ان يكتشف انسانيته داخل نفسه ، ودون ان يكتشف قدراته ، اذاً ضمن الشروط الانسانية ينبغي ان تتاح امام كل انسان فرص اكتشاف القدرات داخل نفسه ، لكن آباءنا واجدادنا لم تُهيأ لهم ظروف او فرص ليعرفوا مقدار اوزانهم وتاثيرها في مسيرة بناء شعوبهم .

العمل في الجبهة

ان هذا الامر يغيّب لدي الابتسامة اكثر مما يغيبها امر اخر ، فالعمل في الجبهة صار ثقله الاساس حالة فنية ، فهنا تلة ياخذها الايرانيون نستعيدها منهم بعد عشرين يوما ، وهناك حالة اخرى ، لكن المهم كيف نصبح تاريخيا ، بحالة اخرى نفيد الامة ونفيد العراقيين ونفيد الانسانية .

الصحفي :

اذا كانت النفوس كبيرة فان الاجسام تتعب .

السيد الرئيس :

ان شاء الله حتى الاجسام لا تتعب وانما نطوعها لان تسير الى المدى الذي يجب ان تسير اليه .

الصحفي : سيدي الرئيس : الموضوع المهم الذي نتابعه هو موضوع الحرب ، فالملاحظ منا ان القادم للعراق يجد جو ارتياح اكثر مما كان في سنوات سابقة او جو استرخاء ان صح التعبير من مؤشراته قراركم باعفاء من خدم في الجيش عشر سنوات ولهذا دلالة عسكرية كان الجيش الان في وضع مريح اكثر علاوة على ان هنالك نشاطات تقومون بها سيادتكم سواء في التنقل بين المحافظات او متابعة الاعمار المدني كل هذا يعطي مؤشرا وكان الجبهة العراقية تمر الان بفترة استرخاء ، فهل نأخذ من هذا مايشير الى ان موضوع الحرب حسم الى حدّ ما ، او ان له توقيتا معينا لدى العراقيين او انكم تنظرون للحرب وكانها حرب دائمة ومستمرة فحول هذا الشيء يود الكثير في المنطقة لو ان الرئيس صدام حسين يجيب عليه وهو المحترف في هذا ؟

التحسب قائم

السيد الرئيس :

لايمكننا القول ان هناك استرخاء وانما هناك رهاوة اكثر في التعامل مع مفردات الحياة ، وفي نفس الوقت يوجد توجه مرتبط بظرفه لشؤون ما كنا نعطيها هذا الزمن او هذا الاهتمام كما لو كنا في السنة الثانية او الثالثة من الحرب ،، اذاً اليقظة مستمرة ، التدبير المتجدد حالة قائمة ، والتحسب قائم هو الاخر حتى لو صدر الاتفاق بانهاء الحرب ببيان رسمي من الاذاعة والتلفزيون وسيبقى قائما الى ان يطبق كل منا ماهو متفق عليه بين الطرفين ، ولكن منذ البداية كنا نفهم ان الحرب ماكانت تقوم وما كانت ستستمر الى هذا الزمن والى اليوم الذي تنتهي فيه لو لم تكن الحالة في ايران مصمم جانب من سلوكيتها على اساس منع الامة العربية من ان تاخذ مكانتها التي كانت مخططة لان تاخذها ومنع العراق كقطر عربي من ان يصل الى مستوى من التقدم في الحياة بموجب البرامج التي لم تكن سرية وانما كانت مفهومة ومعروفة والعمل جار لتنفيذها ونحن كنا دائما ومازلنا نؤمن ان الفعالية العسكرية مالم توضع في حضن كل الحياة تصورا وامكانات لايمكن ان تكون فعالة وحيثما عزلت الفعالية العسكرية عن الحياة كامكانيات وكتصور ستهزم وستخفق . فلكي يكون الخندق الامامي في الجبهة اكثر قوة يجب ان يكون الاقتصاد اكثر قوة وبعد ثماني سنوات اذا كان

كونوا مطمئنين على الجبهة في كل الظروف والاحوال

العمل في الجبهة صار ثقله الاساس حالة فنية

مادامت الحرب مستمرة علينا الا نمرض ولانتعب

غابت الشمس عن العراق لمدة الف سنة .. غادر الشعب فيها ممارسة دوره الوطني والانساني الصحيح

وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس القائد صدام حسين مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٨

نداوم لاقصى طاقة .. عامل الحرب .. ظرف استثنائي

الحالة في ايران مصمم جانب من سلوكيتها على اساس منع الامة العربية من ان تأخذ مكانتها ومنع العراق من الوصول الى مستوى من التقدم

كلما عزلت الفعالية العسكرية عن الحياة كامكانيات وكتصور ستهزم

لكي يكون الخندق الامامي في الجبهة اكثر قوة يجب ان يكون الاقتصاد اكثر قوة

اليقظة مستمرة والتدبير المتجدد حالة قائمة

لايمكننا ان نعتبر كل الموقف العربي متميزا

المهم .. كيف نفيد الامة والعراقيين والانسانية

لانستبعد في ظروف ثورة شعبنا الفلسطيني البطل ان تقوم ايران باي دور يلفت الانتباه بعيدا عما يجري في الارض المحتلة

كلما يتحسن الموقف العربي يكون الاقتدار العراقي افضل

يوجد احتياط في السابق فان هذا الاحتياط وزع على فعاليات ثماني سنوات من الحرب . وبعض الاشقاء كانوا يقدمون لنا نوعا وحجما ما من المساعدة ولكن الان . بسبب ظروفهم . اخذ سلوكهم منحى اخر .... والى اخره من امور ..

المطلوب ان يظل اقتصادنا متينا

اذاً فالمطلوب ان يظل اقتصادنا قويا ومتينا وقائما على اساس وزن وفعالية ثقل الانسان في الاقتصاد العراقي وليس الحالات الاخرى . فمن غير المعقول ان ننجح عسكريا ونفشل لان الاقتصاد ينهار . او ننجح سياسيا بالمعنى العام لكن نفشل بسبب مثلا عدم تفهم شريحة من الشعب لدورها في الحياة اليومية الذي يجب ان تقوم به . اذاً فيجب ان يستمر كل شيء في الحياة يسجل عملية صعود الى امام والى اعلى في الاقتدار والتنفيذ . فبعد ان تراكمت الخبرة عند القادة والمقاتلين والآمرين اصبح بامكاننا اذاً ان نأخذ جزءا من وقت اهتمامنا بالجبهة لننشط به الميادين الاخرى في الحياة وعند ذلك فان هذا النشاط يكون كله عمقا حيويا لاقتدار الجندي المقاتل العراقي في الجبهة

ثقة مطلقة

اذاً فان هذا الذي ترونه ليس معناه ان الحرب قد انتهت . فالثقة قائمة ومطلقة بعون الله بان هذا الذي ترونه في الجبهة من صمود يستمر ويزداد اقتدارا مع الزمن ولكن التحسب واليقظة سيستمران الى اخر لحظة لمواجهة اية محاولة من جانب ايران مادامت الحرب مستمرة ..

الصحفي : ماهي اسباب تأخر الهجوم الايراني الذي كثر الحديث عنه طوال العام الماضي ، وهل تعتقدون ان ايران قد تقدم على عمل للتغطية على الثورة الشعبية او ثورة الحجارة في فلسطين ؟

عمليات ايران مصممة لايذاء الامة

السيد الرئيس :

ان الكثير من العمليات التي كانت تقوم بها ايران وخاصة الكبيرة كانت مع الأسف تاخذ توقيتات وكانها مصممة لايذاء الامة العربية على نطاق اوسع وليس ايذاء ركن من اركانها فحسب . وكلكم تتذكرون عام ١٩٨٢ . وتتذكرون العدوان (الاسرائيلي) على لبنان . وتتذكرون كيف تزامن العدوان الاسرائيلي على لبنان مع عدوان ايران على البصرة . اذاً فنحن لانستبعد في ظروف ثورة اهلنا وشعبنا الفلسطيني البطل في الارض المحتلة ان تقوم ايران باي دور يلفت الانتباه بعيدا عن التركيز على مايجري في الارض المحتلة . ولكن عموما ماهي العوامل الاساسية التي اخرت عملا ايرانيا . نوجزها كلها بحساب عوامل الاقتدار والقوة في الطرفين . فهذا هو العنصر الحاسم اما ماهي العوامل التي تزيد من اقتدار العراق . وماهي العوامل التي تنقص من اقتدار ايران . فانتم على بينة منها . بالنسبة لنا كلما يتحسن الموقف العربي افضل يكون الاقتدار العراقي افضل . وكلما يتحسن اداء مؤسسات الدولة ووعي الشعب واقتداره في اداء مهمته الوطنية عموما في نشاط الحياة تزداد قدرة العراق . وكلما تكبر القوات المسلحة ويتحسن تدريبها ويتحسن سلاحها وتجهيزاتها واداؤها يكون حالها افضل . والحالة الان في القوات المسلحة هي افضل مما كانت عليه في الهجوم الذي حصل في شباط من العام الماضي . فجيشنا الان اكبر وافضل تسليحا وافضل تدريبا واداء ..

وضع العدو الايراني

فما هو وضع العدو الايراني للقابل .. ان وضعه واضح هو ان عدد الذين جمعوهم خلال سنة هو اقل من عدد الذين جمعوا بهم العام الماضي وانتم تعرفون نتيجة هجومهم في العام الماضي . فاذا كانت الحالة الان في ميزان اخر ان جيشنا اكبر واقوى وعدد المتطوعين الذين جمعوهم وعدد الناس الذين هياوهم للهجوم اقل فبامكانكم ان تتصوروا النتيجة . فهم بغض النظر عن عمى العقول الذي يلفهم ولكن في كل الاحوال لابد لتجربة ثماني سنوات ان تعطيهم مؤشرات على كل خطوة يخطونها والنتائج المتوقعة منها . فالى اي حد بمقدور النظام في ايران ان يتحمل هجوما كبيرا ومجزرة كبيرة بلا نتيجة مع انعكاسات هذا على وضعه السياسي الداخلي الان ؟ ..

واكيد ان الظروف اللاحقة والزمن اللاحق سيجيبان بتفاصيل اخرى بالاضافة الى مايتوفر امامنا الان من تفاصيل معروفة لكم في الحياة الداخلية في ايران ..

الصحفي : سيادة الرئيس منذ حوالي سنة اصبح المجتمع الدولي والقوى الدولية تتكلم عن حلول للحرب العراقية الايرانية وماتوصل اليه الاميركان مع السوفيت مع الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي الى القرار ٥٩٨ . فهل تعتقد سيادة الرئيس ان عدم تطبيق هذا القرار هو فقط بسبب تعنت ايران . ام ان القوى الكبرى هي حتما مستفيدة لغاية الان من استمرار الحرب العراقية الايرانية ؟

القرار ٥٩٨

السيد الرئيس :

قبل صدور القرار ٥٩٨ عملت تحليلا وقد نشر هذا التحليل . وهو تحليل معقول نسبيا . وعملت فيه شبه مقارنة بين الظروف انذاك . والظرف الذي سبق وخرجت باستنتاج ان الحالة انذاك اي قبل اكثر من سبعة اشهر وفرت ظروفا يمكن ان تفضي الى اتخاذ قرار اكثر جدية من السابق وفعلا بعد فترة اتخذ القرار ٥٩٨ . ولكن الدول الكبرى والعظمى تزن مصالحها حتما . ومصالح الحجوم الكبيرة المؤثرة لاترتبط بحدود اقليمها فقط . وانما تمتد الى ماهو ابعد منها . فهل ان عدم تطبيق القرار يعود كله الى ان ايران متعنتة ..

انا اجيبك كلا .. اذ توجد مسائل اخرى معاونة لايران في تعنتها على الاقل الى الزمن الذي تعنتت فيه . لان القرار ٥٩٨ قيل انه قرار ملزم . والقرار الملزم لايخضع للتفاوض حول الاطراف المطلوب منها ان تقول نعم لتطبيقه . وعلى اساس هذا الفهم ولانه يتضمن بوجه عام المبادىء التي سبق ان اعلناها قبل صدور هذا القرار . فان العراق اعلن فورا ترحيبه بهذا القرار وبعث بوثائق الى الامين العام للامم المتحدة وبخط واضح وبلغة سليمة تشير بما لايقبل اللبس الى ان العراق يقبل بالقرار ٥٩٨ . ولكن ايران حتى الان لم تبعث بوثيقة واحدة تشير بوضوح لايقبل اللبس انها تقبل بالقرار ٥٩٨ بدون شروط فما هو الشيء الذي جعل الامم المتحدة ومجلس الامن طوال هذه الفترة . اي خلال سبعة شهور من صدور القرار تتساءل لحد الان ماهي الخطوة التالية التي يمكن ان يتخذوها تجاه الطرف الرافض . وبعضهم يتحدث عن الطرف الرافض دون ان يسمي ايران . وكانما الطرف الرافض حالة مجهولة . وبعضهم يتردد في ان يبحث الخطوة الاخرى . اذاً توجد عوامل شجعت ايران على الاستمرار في عدم القبول بالقرار ٥٩٨ خارج حدود اقليمها .

الصحفي : سيدي الرئيس . رغم الاعباء التي يتحملها العراق في حربه الدائرة وصد الاعتداءات الايرانية الا انه يتحمل مسؤولية اخرى تجاه الاخوة في فلسطين المحتلة فقدم تبرعا بقيمة ثلاثة ملايين دولار لرفد الانتفاضة هناك . ففي رايكم ماذا ترون لمستقبل هذه الثورة التي تجري داخل ارض محتلة وماهي عوامل استمرارها .، وهل هناك مبادرات لتقديم مساعدات اخرى من قبل العراق ؟

معاونة الاشقاء في الارض المحتلة

السيد الرئيس :

نحن نفهم هكذا . ان الذي ينبغي ان يقدم للاشقاء في حالة حاجتهم الى عون اخوي ليس فائض مانملك . وانما جزء جوهري مما نملك خاصة عندما يكون هذا العون مطلوبا دفاعا عن مصير . ودفاعا عن سيادة ودفاعا عن كرامة . ودفاعا عن الوطن . فالشيء الذي قدم للاشقاء في الارض المحتلة مازال اقل بكثير من استحقاقهم . ومازال اقل بكثير من استعدادنا لمعاونتهم فنحن في ظروف الحرب وفي كل الظروف التي تعرفونها كنا دائما نقدم عونا اخويا لمنظمة التحرير الفلسطينية ونعتبر هذا واجبا ولذلك لم نتحدث عنه . ولا ادري كيف جرى الحديث حول هذا الموضوع . وقد يكون الاخوان الفلسطينيون هم الذين تحدثوا عنه . فنحن لانخوض بمثل هذا الموضوع . فكوننا في حالة حرب لايعفونا من معاونة اشقائنا حيثما وجدنا ان ظروفنا بالقياس النسبي افضل من ظروفهم فنحن لدينا دولة ولدينا اقتصاد . ولدينا موارد بينما هم ليست لديهم دولة . ولا اقتصاد دولة . ولا موارد دولة . اذاً فان حالنا افضل من حالهم في كل الأحوال . لذا ففي كل الاحوال وتحت كل الظروف يجب ان يكون لنا دور معاون لاشقائنا المناضلين في الارض المحتلة . ونرتكب خطأ كعرب حين نستعجل النتائج الملموسة المباشرة . وانما علينا ان ننظر الى انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل بمعناها التاريخي البعيد . لان الاستعجال في اقتطاف النتائج قد يقودنا الى استعجال في المواقف . واذا ماصارت عجلة في المواقف فقد تقود الى ان تكون حالة مؤذية لنضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة . فلابد ان يكون صبرنا طويلا . ونحن في العراق نقيم الانتفاضة تقييما عاليا وننظر لها بانها بداية التخلص الجاد من الاحتلال . لان المحتل اول مايؤثر عليه واهم مايؤثر عليه هو ان يشعر انه على خطأ في عملية الاحتلال وان لامستقبل له كمحتل في الارض التي يحتلها . وفي الشعب الذي يضعه تحت سيطرته . فاهم شيء هو هذا . والان الشعب الفلسطيني لاول مرة هز حالة المحتلين من داخلهم وافقدهم الثقة في انهم قادرون على الاحتفاظ بالارض العربية الى مالانهاية وقادرون على السيطرة على الشعب العربي الفلسطيني الى مالانهاية فالهزة اولا سجلت طفرة عالية بهذا الاتجاه داخل الكيان الصهيوني ثم سجلت طفرة بنفس الاتجاه ايضا داخل المجتمع الغربي . فالان المجتمع الغربي الذي كان ينظر الى (اسرائيل) وفق ماينظر اليها كما تعلمون من خلال اعلامهم وطريقة تعبير الدبلوماسيين عن مواقفهم السياسية تجاه (اسرائيل) . فان هذه الهزة الان وصلت الى داخل المجتمعات الغربية . فالشعب الاميركي الان يتحدث عن (اسرائيل) بغير ماكان يتحدث عنها قبل الانتفاضة ويتحدث عن شعب فلسطين ايضا . بتقييم غير ماكان عليه الامر قبل الانتفاضة ..

البداية الجادة

اذاً فهذه هي البداية الجادة للخلاص . فيتطلب الامر ان نتصرف بصبر وبكل مايعاون الانتفاضة في الارض المحتلة لان تستمر الى ان يوضع الكيان الصهيوني في المحشر الذي ليس هنالك من خلاص امامه الا الاقرار بحقوق شعبنا بدون مساومات رخيصة وبدون ثمن على حساب الكرامة والسيادة والمستقبل ..

الصحفي : ان الصمود البطولي للعراق بشعبه وجيشه في مواجهة قوى العدوان والشر منذ مايزيد على الثماني سنوات اعاد الثقة الى نفوس ابناء الامة العربية من المحيط الى الخليج . ففي راي سيادة الرئيس ماهي الاسباب التي ادت الى افتقارنا لهذا الصمود امام الاعتداءات «الاسرائيلية» ؟

الصمود العراقي

السيد الرئيس :

لايجب ان ننقاد الى اجراء مقارنات وخاصة العراقيين . ففي كل الاحوال العراقيون اخوانكم وجزء من الامة العربية . تاريخا وحاضرا ومستقبلا وقد تجمعت عوامل معينة جعلت العراقيين يصمدون هذا الصمود الذي تعتزون به كاشقاء للعراقيين منطلقين من تقديرنا بان الصمود العراقي او الصمود الكويتي او الصمود المصري او الصمود السوري هو صمود لنا جميعا خاصة عندما يكون صمودا مشرفا دفاعا عن مبادىء مشرفة ..

اذاً فالحالة الموجودة في العراق بوجه عام نحن متفائلون بانها يمكن ان تحصل في اي جزء من الوطن العربي عندما تحضر عواملها وظروفها . فالان نحن نقاتل الغزاة بالسلاح . ولكن شعبنا واخواننا واهلنا في الارض المحتلة يقاتلون الغزاة بالحجارة . فما هو العامل الذي حضر في تفكيرهم وجعلهم يعتقدون ان الحجارة كوسيلة للمقاومة نافعة وفعالة . حتما هو تاريخ الامة العربية وجانب من حاضرها ايضا . ففي تاريخها كم محتل ومحتل مر عليها . وكانوا دائما يخرجون منها . فهل كانوا يخرجون طوعا او كانوا يخرجون عنوة ؟ الجواب كانوا يخرجون عنوة . والسبب لان الامة العربية امة حية تمتلك عوامل الحياة في صيانة الشخصية ودور الشخصية الانساني في داخلها . وليست مستعدة لان تتنازل عنها . واذا ما اخذتها الغفوة في يوم ما هنا او هناك فلا يعني هذا ان هناك تخليا عن القوة التي تؤمنها الشخصية المكتملة على طريق الاستقلال . فالذي يحصل في الارض المحتلة عمل كبير وعمل مشرف . والذي يحصل في العراق او في الارض المحتلة يمكن لاسمح الله اذا ماتعرض اي قطر عربي الى الاحتلال واتيحت الفرصة الكافية امام شعبه لان يعبر وفق مايراه مناسبا دفاعا عن ارضه فستجدون نفس الحالة ..

الصحفي : سيادة الرئيس . ماهو تقييمكم لموقف العرب كل العرب سنة ١٩٨١ . وتقييمكم لمواقفهم سنة ١٩٨٨ . وهل حصلت اشياء ايجابية ام اشياء سلبية ؟ وشكرا ..

الموقف العربي

السيد الرئيس :

من الصعب ان نخوض بتفاصيل لتقييم موقف العرب لكن بوجه عام هنالك تقدما جديا في نظرة وفي تصرف بعض الاشقاء العرب وهنالك انحطاطا اكثر في تصرفات بعض العرب الذين تخلوا عن مبادىء العمل القومي منذ البداية وهذا هو التقييم بشكل عام ..

الصحفي : سيادة الرئيس الوساطة الاردنية مابين العراق وسورية ، لماذا توقفت في الآونة الاخيرة بعد ان تفاءلنا كثيرا عند انتهاء مؤتمر قمة عمان ؟

لاتوجد وساطة

السيد الرئيس :

ان الوساطة تحصل بين طرفين او اكثر ليس بينهم كلام . او ان هنالك قضية فيها اختلاف في وجهات النظر فيلعب الطرف الثالث دورا في التقريب بين وجهات النظر . هذا هو مفهوم الوساطة فامر الوساطة كان حتى انعقاد قمة عمان .. واثناءه قبل التقائي مع الرئيس السوري . ممكنا ان يكون نافعا ولكن بعد ان التقينا وبحضور كل الممثلين العرب ثم بحضور ثمانية وبحثنا في كل التفاصيل . وعندما يفشل هذا فما عاد يوجد مجال للوساطة لان الفشل ليس بسبب عدم الاتفاق لان الاتفاق الذي حصل عمليا على قرارات قمة عمان نتيجة مثل هذا اللقاء اتفق فيه على ان القرارات التي صدرت تمثل وجهة نظر العرب ولايجوز ان نقف دونها اما عندما يريد ان يسجل احدنا صعودا فوقها فهو صاحب الراية الاعلى وكثر الله خيره . فما الذي حصل ؟ الذي حصل ان قرارات قمة عمان اذيعت وبعدها مباشرة صدر تصريح من دمشق يقول اننا لم نقرا القرارات ولانعلم مابها .، اليس كذلك ؟ الم تقرأوا هذا ؟ ثم من ناحية اخرى يستدعى سفراء بعض الدول العربية ويقال لهم بان ليس هنالك تغيير في موقفنا . فهذا الدجل لايمكننا ان نتعامل معه فهذا دجل . فحين يريد احد ان يوافق على قرار يقول انه موافق . واذا اراد ان يرفضه يقول انه يرفض القرار منذ البداية اما ان يوافق ولا يوافق فهذه حالة مرفوضة فيوافق على ادانة ايران على عدوانيتها ضد السعودية وضد الكويت وضد العراق ارضا وشعبا . ثم يقول مازلنا حلفاء لايران فان هاتين الحالتين لاتحصلان معا . فاما هذه واما تلك . لذلك ليست ثمة وساطة الان . لان العرب اتفقوا على ان مقررات قمة عمان تمثلهم ثم تخلى عنها النظام السوري تصرفا وقولا . وليس قولا فقط ولاتصرفا فقط . فلا توجد وساطة ..

الصحفي : سيدي الرئيس : ماهي القوة التي يستمد منها السوريون ، هل لديهم ارتباطات مع الايرانيين لدرجة لايمكنهم فصمها والمجيء مع العرب ام هنالك اشياء اخرى ؟

الضعف والانحدار

السيد الرئيس :

هل الموقف المبتعد عن الخط القومي قوة ؟ لا . كان يجب ان تقول ماهو الضعف الذي ينتابهم الى الحد الذي جعلهم ينحدرون هذا الانحدار ؟

الصحفي : سيدي الرئيس : الملاحظ انه منذ صدور القرار ٥٩٨ وسيادتك تتحاشى من ان تعطي اي تصريح حول الموقف السوفيتي . فهل كنت في كل هذه الفترة مطمئنا له عبر اتصالات بينك وبين السوفيت . ام ان لك نظرة اخرى حول هذا الموضوع ؟

العلاقة مع السوفيت

السيد الرئيس :

السوفيت اصدقاؤنا . وعندما اقول اصدقاءنا فانني اعني الصداقة وفق الاسس التي تعرفونها انتم . فدائما في عرف الصداقة يوجد طريق في التعبير عن المواقف يختلف عن التعبير عن المواقف تجاه حالة اخرى صادرة من حالة غير صديقة وفي نفس الوقت احيانا تنطلق ردود فعل قوية على صديق اكثر مما تنطلق ردود فعل قوية على اناس اخرين يمثلون دورا اخر عندما يقع الصديق في خطأ غير متوقع ان يصدر منه . فاذا ماتصرف السوفيت باية طريقة نعتقد انها تؤذينا . فنحن نعتقد ان من المناسب أن ننبههم عليها . ولدينا الصلات التي تجعلنا ننبههم عليها بطريق مباشر وفي اي وقت اجد ان من المصلحة ان اقول هذا الكلام جوابا على سؤال معلن تجاه اي موقف اعتقد انه يلحق اذى بالامة العربية مع انعدام الوسائل الاخرى التي يمكن ان تلعب نفس الدور فساقول هذا . فعندما نمتنع عن التعليق على موقف نعتقد انه خاطىء فهو ليس حالة مجاملة شكلية وانما حالة مرتبطة بتقاليد علاقاتنا . بيننا وبين الاصدقاء سواء كانوا الفرنسيين او السوفيت او اي صديق ضمن المحيط الدولي ..

الصحفي : سيدي الرئيس في معركة التأميم طرح العراق شعار الصمود يصنع النصر . وفي الحرب الدائرة مع ايران الان طرحتم سيادتكم شعارا اي مقولة خالدة هي « لافلسطين ثانية في العراق » فهل تعطينا لو سمحت الرابطة الجدلية بين هذين الشعارين». اي الثمرة التي حققها العراق في هذه المرحلة ؟

وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس القائد صدام حسين مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٨

العراقيون جزء من الامة العربية تاريخا وحاضرا ومستقبلا

واندهاه للاشقاء في الارض المحتلة .. اقل بكثير من استعدادنا لمعاونتهم

توجد عوامل شجعت ايران على الاستمرار في عدم القبول بالقرار ٥٩٨ خارج حدود اقليمها

علينا ان ننظر الى انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل بمعناها التاريخي البعيد

متفائلون بان الحالة الموجودة في العراق يمكن ان تحصل في اي جزء من الوطن العربي عندما تحضر عواملها

عدوان خارجي غاشم

السيد الرئيس :

على اي حال اذا كنت قد قلت انا هذا الشيء فانا اقصد لا احتلال لقطر عربي جديد يضاف الى فلسطين المحتلة فهذا هو التفسير ، وهو ان القضية التي نواجهها بالنسبة لي كعربي لها جوهر واحد هو نفس حالة فلسطين . اذ يوجد عدوان خارجي عنصري ، غاشم عدواني وفلسطين تعرضت للاحتلال من قبل عدو تنطبق عليه هذه المواصفات وان اختلف مكانه واختلفت حالات اخرى فيه فيوجد شعور لدينا بان الامة العربية ماعادت تتحمل اية كسرة جديدة ، لانها اخذت من الضربات مافيه الكفاية الى الحد الذي لايجب ان تتعرض له مرة ثانية ، فهذا هو الربط اذا كنت قد تحدثت بهذا النص ..

الصحفي : العفو سيادة الرئيس ، فالشعاران ايجابيان جدا فالتصميم العراقي هو الذي حسم الان نتائج هذه الحرب . فلو كان العرب في قضية فلسطين ...

السيد الرئيس :

لايوجد امامنا طريق الا هذا ، لانه لو حصل العكس لما بقي عربي لايشتمنا او يعتب علينا من الان وحتى خمسة الاف سنة لو انهزمنا ، ومن حقه ان يشتمنا لان حالة الامة لاتتحمل هزيمة جديدة ..

الصحفي : سيادة الرئيس قبل ايام اعلن الاتحاد السوفيتي انه سيوافق على منع السلاح عن ايران على ان يصدر قرار جديد غير القرار ٥٩٨ فما هو في رايكم هذا القرار الذي طلبه الاتحاد السوفيتي ..

السوفيت والقرار ٥٩٨

السيد الرئيس :

انا لم اطلع على ان السوفيت طالبوا باصدار قرار غير القرار ٥٩٨ ، ولكن الشيء الذي اطلعت عليه هو ان السوفيت وعدوا ان يبحثوا بجدية القرار الثاني الذي هو تطبيق العقوبات بمنع السلاح عن ايران . اي ان هذا الذي صدر ، اما ان يطالبوا بقرار اخر بديل عن قرار ٥٩٨ فلم يصرح السوفيت بمثل هذا ولم اطلع عليه ..

فالسوفيت لديهم افكار حول وجود البدائل عن وجود الاساطيل الغربية في الخليج وتحدثوا عن هذه الافكار معنا وتحدثوا فيها مع الاشقاء في الكويت ومع بعض الاشقاء العرب الاخرين فهم يتحدثون عن افكارهم

الصحفي : سيادة الرئيس : الرجل صدام حسين معروف عنه انه اذا اخطأ يقول انني اخطأت واذا كان مصيبا فالناس كلها تعرف انه على صواب .

منذ قيام الثورة المجيدة بمرور ٢٠ سنة عليها ، اتجه حزب البعث العربي الاشتراكي الى مبدأ الاشتراكية ولكن الملاحظ في الآونة الاخيرة فشل تجربة القطاع العام واصبحت الدولة الان في الاتجاه الى ان يكون رأس المال الحر ومبدأ رأس المال الاقتصادي الفعال فما هو سبب التغيير في سياسة الحكومة العراقية تجاه يحول مبدأ القطاع العام والقطاع الخاص وبيعها جزءا كبيرا من القطاع العام الى القطاع الخاص ؟

الاشتراكية .. الطريق الافضل

السيد الرئيس :

لااستطيع ان اوجز لك كل الذي يفترض ان اقوله جوابا على هذا السؤال في اجتماع بهذا الزمن الذي تعرفونه ولكن ارجو ان ترجع الى كتاباتي في هذا الموضوع .

ابتداء انا كنت ومازلت وسابقى اؤمن ان الاشتراكية التي اؤمن بها هي الطريق الافضل لحل مشاكل المجتمع في بلادنا . ولكن تطبيق الاشتراكية تحصل فيه اخطاء . وان هذه الاخطاء يجب ان تعالج وتصوب المسيرة وهذا مبدأ صحيح في الحياة . مثلما هناك اخطاء في الراسمالية فالنظام القائم على اساس النشاط الحر فيه اخطاء سواء كانت هنا ، او هناك في العالم ، في بلدان العالم الثالث او البلدان المتقدمة واخطاؤه الاقتصادية ، معروفة اما الاجتماعية فانها معروفة هي الاخرى ولكن اركز على القول حتى في الجوانب الاقتصادية له اخطاؤه ...

ان عمر ثورتنا هو عشرون سنة في تموز القادم فهل الخبرة التي نمتلكها الان والنظرة تجاه الحياة ككل هي نفسها قبل عشر سنوات او قبل ١٥ سنة ... اذا كانت نفسها فمعنى هذا اننا متخلفون .. اما اذا هي في حالة تطور مستمر نحو الافضل فهذا جزء من الحياة .. وجزء من الحياة ان الانسان عندما يخطيء يكتشف خطاه . ونحن لدينا اخطاؤنا في التطبيق الاشتراكي ، واعلنا هذا امام الشعب ولم نتردد ابدا في ان نقول اين اخطانا ، ولماذا وكيف ..

ومن بين اخطائنا التي نعتبرها الان اخطاء اما في ظرفها فهي محسوبة بظرفها هي اننا اعتقدنا ان بعض النشاطات لابد ان تكون الدولة مسؤولة عنها في حين كان يفترض ان تذهب الى القطاع الخاص ، لان اي مجتمع من المجتمعات او اي نظام من الانظمة الذي هدفه اسعاد الشعب ماذا يريد ؟ . يريد الشعب بحالة جيدة ، وحتى يكون الشعب بحالة جيدة . يجب ان يكون حاله الاقتصادي جيدا ومتطورا دائما الى الامام ... وان اقتصاده وسياسته وتطوره العلمي والتقني تؤمن حالة اقتدار تمنع العدو او الحالة الخارجية لان تطمع في ارضه وثرواته .. والا حتى لو كان اقتصاده بالقياسات الاقتصادية الصرف متطورا ومنتعشا فبامكان اية حالة خارجية ان تقلب هذا الموضوع الى كارثة على الشعب مالم تكن ومنظ هذه الحالة حالة اقتدار تمنع العدو الخارجي من ان يحتل البلد او يطمع فيه او يؤثر عليه ... فالان لدينا عملية مراجعة بضوء حالتين : تراكم الخبرة وتطور استعداد القطاع الخاص بعد ان ادرك حدود اشتراكيتنا ومعناها .. لان اشتراكيتنا ليست قائمة بالاساس على تجريد الناس من ملكيتهم ، وانما هي قائمة بالاساس على خلق الثروة وتطويرها والتصرف بها وتوزيعها بطريقة عادلة ، وان يحس الشعب كله بانه سعيد بها ..

ثقل الدولة

اذاً فان اشتراكيتنا تهدف من بين ماتهدف اليه تنمية الثروة وليس توزيع ماهو موجود منها فحسب .. وعلى اساس هذا المفهوم اعتقدنا ومازلنا نعتقد انه بدون دخول ثقل الدولة ، فان هناك نشاطات كبيرة بحجم معين مازال القطاع الخاص غير مستعد لان يغامر في استثمار رؤوس امواله فيها ، لانه لو تركنا الجانب الاجتماعي في عمقه العقائدي جانبا واخذنا الجانب الاقتصادي فحسب ، فالعراقيون اصحاب رؤوس الاموال الخاصة يحجمون عن الاستثمار الكبير حتى الان بسبب ضعف قدراتهم في جانب وبسبب عدم استعدادهم للمغامرة بتحمل هامش المخاطرة الاقتصادية المعروفة في ميادين معينة عن الحياة .. وقد تطور استعداد العراقيين وتطورت قدراتهم المالية ايضا في الآونة الاخيرة ، فقدرات العراقيين المالية ورؤوس الاموال الخاصة في عام ١٩٦٨ ليست كما هي الان ، فهي الان افضل ... فعندما تطورت قدراتهم ومدخراتهم وتطورت تجربتنا راينا ان بامكاننا ان نحول الكثير من النشاطات الى النشاط الخاص ومن بينها تربية الابقار مثلا او « نحل العسل » فما هي علاقة الدولة بهذا ؟ فلا نجد الان من مصلحتنا ومن الصحيح ان نستمر في تربية الابقار او في تربية الاغنام .. فاذا اردنا ان ننمي الثروة الحيوانية علينا ان ندعم المربين ، وليس ان نحل محلهم ..

وصلنا في مرحلة من المراحل ان اشتراكيتنا في التطبيق تقيم معمل « طرشي » ، « مخللات » ، فهذا ليس عملنا ، وهذا ليس عمل الدولة .. الدولة دعها تذهب الى الميادين التي لايقدر ان يذهب اليها القطاع الخاص ضمن مرحلتها ، او التي تسجل حالة ثقل خاصة في موازنة الامن القومي او في بناء الحالة السعيدة للعراقيين ، وحفظ التوازن الاجتماعي والاقتصادي باتجاهه الصحيح ، ويجب ان ندخل ميدان الصناعة الثقيلة دخولا جديا ، وليس دخولا شكليا .. ونبني صناعة عسكرية ندافع بها عن بلدنا ، ونعاون بها اية حالة من امتنا بحاجة اليها ..

ونحن نوينا في كل الميادين وبلا استثناء ، بما في ذلك التصنيع العسكري ، ان نعطي الخطوط التي نراها متخلفة بعد فترة الى القطاع الخاص ونطوره ، لانه مازال غير مستعد لان يصرف خمسة ملايين او عشرة ملايين او عشرين مليونا ومئة مليون على مشروع معين فهو .. غير مستعد للمغامرة .. فكلما خطا العاملون في القطاع الخاص خطوة الى الامام نحو التطور نقول لهم تفضلوا خذوا هذه المعامل التي تغادرها الدولة الى ماهو افضل منها بالتسهيلات الفلانية وابنوا ..

ايجابيات مشرقة

وبعد ان تحدثنا عن سلبيات واخطاء التطبيق الاشتراكي . لكن كل هذا لايخفي الايجابيات المشرقة للنشاط الاشتراكي .. فعلى سبيل المثال من ايجابيات النشاط الاشتراكي في هذا الظرف . هو انه كونوا على ثقة لو لم يكن القطاع الاشتراكي بهذه القدرة في هذه الحرب لانهزم العراق ، لانه الان تستنفر اي جهد واول مايكون امامك هو جهد الدولة مباشرة في الجبهة .. وترى في كل الميادين يتحقق كل شيء فورا .. ولو تكون هذه الحالة غير موجودة ربما يقول اصحاب الاموال ياخوان يراد لنا قدر من المرونة هناك ، وقدر من المرونة هنا في التعامل امام العدو الايراني ، وقد تكون هذه المرونة على حساب حالة كبيرة . ولا اريد في هذا ان اشير الى احتمال ضعف في حالة القطاع الخاص على حساب الحالة الوطنية ، ولكن اقول ان الكثير من نشاط حالة القطاع الخاص تحضر امامه زاوية من الحياة وليس كل الحياة ..

اذاً قد يجتهد بما يلحق اذى وهذه ليس بامكان احد ان يقول لا فيها .. على سبيل المثال هل رايتم ماذا فعل سوق المناخ في الكويت .. وسوق المناخ ليس حالة اشتراكية ، وانما حالة ضمن نشاط حر .. اذاً فالاخطاء والعيوب يمكن ان يشير اليها المرء هنا . او هناك ، وهي غير متعلقة بالضرورة بجوهر الموضوع وانما بتطبيقاته وظرفه وامكاناته وبعوامل اخرى ..

الصحفي : سيادة الرئيس في ظل هذه الحالة العراقية المتميزة والتي افرزت قانونها الخاص على كافة الجبهات ، في ميدان القتال وفي جبهات التنمية ، او هذه الاحتفالية الحضارية والانسانية الكبيرة في العراق .. وايضا في ظل الحالة الايرانية المعاكسة المتردية وحالة تكلس الزمن الايراني وتصاعد العربدة الايرانية سياسيا خاصة .. هل ينتظر العراق حتى تتاكل ايران خميني من الداخل ؟ وهل الصمود العراقي هذا ، وهذه الاحتفالية الحضارية ممكن ان تستمر لسنوات وسنوات اخرى بهذا الزخم ...

القاعدة الامينة

السيد الرئيس :

في السنوات القادمة ستكون بزخم اعلى بعون الله ... فكل شهر اضافي زخم اعلى ، وكل سنة اضافية زخم اعلى ، وعشر سنوات اضافية زخم اعلى ... بغض النظر عن المدى الذي تستمر عليه الحرب ... هذا اكيد بعون الله ..

وهذا الكلام ليس تمنيات فقط ، وانما هو برنامجنا ، ومايزيدنا ثقة أن برنامجنا من خلال فحصنا له يسجل تقدما مستمرا .. صحيح اننا لايمكن ان نرضى على اية نتيجة ونعتبرها بمعنى الرضا انها الحالة الافضل والنهائية .. بل ان اية حالة افضل نصل اليها نقول هي القاعدة الامينة التي توصلنا الى امام ولكن مادمنا في هذه الظروف ، اي ظروف الحرب ، وفي ظروف عام ١٩٨٦ ، و ١٩٨٧ و ١٩٨٨ نسجل حالة الى امام ، فاكيد اننا سنسجل في عام ١٩٨٩ حالة افضل الى امام حتى لو استمرت الحرب ..

الصحفي : سيادة الرئيس ، بعض دول مجلس التعاون تساعد ايران ، فما رايك بها ؟ وتقف مع ايران ..

السيد الرئيس :

اي عربي ، بغض النظر عن التسميات يساعد ايران ، كانما يوجه الخنجر الى صدره . وكانما يطعن موقف ابنه ، وليس موقفه فقط لان ابنه سيخجل بعد ٥٠ سنة من هذا الموقف ..

الصحفي : سيادة الرئيس لاشك ان الحرب العراقية ـ الايرانية كشفت عن اصالة الوحدة الوطنية رغم كل المحاولات في التشكيك والفتنة واستغلال تلاحم العراقيين ، عندما تخمد الحرب ، ماهي رؤية القائد صدام حسين لمستقبل العراق وبنائه الجديد ؟ .

العراق في خدمة العرب

السيد الرئيس :

انا متفائل ان العراق سيكون في خدمة العراقيين ، وفي خدمة العرب ان شاء الله في كل الظروف والاحوال . ومتفائل ان شعوب ايران بعد انتهاء الحرب وبعد اكتشافها للماسي التي سببها لها خميني ، ستعيد النظر جذريا في علاقاتها مع العرب ، وعلى الاقل لزمن منظور ، وعندما يعاد النظر بالموقف على اساس احترام العرب ، وان يحترم العرب ايران مثلما هي عادتهم ، عند ذلك يمكن ان تحل حالة من الاستقرار الاقليمي في المنطقة .. هذه بايجاز نظرتي للمستقبل ..

الصحفي : سيادة الرئيس اعلنتم قبل فترة عن اسقاط هدف (اسرائيلي) ... ماهي حقيقة الهدف (الاسرائيلي) الذي اسقطته وسائل الدفاع الجوي العراقي وكيف تتبع العراق الهدف دون ان تلحظه الدفاعات العربية الاخرى ؟ . شكرا ..

السيد الرئيس :

بالنسبة للدفاعات العربية ... ان الاشقاء العرب هم الذين يقدرون هذا ، ولكن وسائل دفاعنا تؤكد وببينات قاطعة انها اسقطت طائرة مسيرة في المكان الذي اعلن عنه .. والطائرة المسيرة هذه جاءت من جهة (اسرائيل) ..

الصحفي : اعتقد سيادة الرئيس ان قصة الطائرة مرت على وسائل الاعلام ويمكن على كثير من المسؤولين العرب مرور الكرام .. اعتقد ويعتقد الكثير من المحللين الغربيين ان هذه قضية لها دلالات كبيرة ... لان العراق ليست له حدود مع (اسرائيل) والعراق مشغول في حرب عمرها الان ثماني سنوات مع ايران ، والعراق غير قادر في الوقت الحالي على تشكيل ، اي خطر مباشر على (اسرائيل) ، وهناك اربع دول ، او خمس دول عربية لها حدود مع (اسرائيل) ، وهناك انتفاضة داخل الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة .. ماهي هذه الدلالات ؟ ولماذا هذه الطائرة بالذات ، وان كانت طائرة بدون طيار وان لم تكن طائرة مقاتلة اسمح لي سيادة الرئيس ان استرسل انا اعتقد يمكن ان ترتبط بالامكانيات العراقية ، الامكانيات العسكرية والسياسية والبشرية ، والعراق مضت عليه ثماني سنوات وهو يحارب ولم يهزم ولم يحصل في التاريخ العربي المعاصر على الاقل ان دولة عربية استمرت اكثر من اسبوعين في حالة حرب ولم تنهزم ونحن لم نر حربا اصلا .. اطول حرب هي يمكن حرب ١٩٧٣ استمرت اسبوعين او ١٧ يوما فقط .. فالعراق يشكل خطرا على (اسرائيل) ويشكل خطرا على اعداء الامة العربية وهم كثيرون هناك قوى غربية وعالمية ، الصورة التي اعطاها العراق الى العالم العربي الان صورة مشرقة ، واعتقد ان الانتفاضة قد تكون استمدت جزءا من قوتها او جزءا من انتعاشها او الوقود الذي تستمر فيه بسبب مواجهة العراق وهي حالة امامها موجودة ، كيف يمكن للعراق وحيدا .. انا لم ار العراق يحصل على سند مباشر جاد من الدول العربية الا من بعض الدول العربية وانت تعرفها . كيف يمكن للعراق ان يواجه هذه المؤامرات حيث اعتبرها مؤامرة وهي مؤامرة حتما ، انتم واجهتموها ثماني سنوات . لكن الظاهر الان حتى (اسرائيل) اعتبرت العراق خطرا ، لانه صار لوبي في (اسرائيل) خلال السنوات الثلاث الماضية يناقش العلاقة مع ايران وجدل كبير بين الاحزاب (الاسرائيلية) واتفقوا الان فعلا على انه يجب ان يضرب العراق ، لا اعرف هل يضرب عسكريا او سياسيا او اقتصاديا الا تعتقد ان الخطر (الاسرائيلي) اصبح خطرا فعليا على العراق لانه امام (الاسرائيليين) الان ، وانا أسف للاسترسال ، الحرب العراقية الايرانية كحالة حرب عسكرية قد لاتأخذ الزخم الذي اخذته في السابق لان الايرانيين غير قادرين حتى على شن هجوم رئيسي ، فاذا وقفت الحرب مع ايران ، سوف يكون العراق خطرا مباشرا واساسيا على (اسرائيل) كيف ستواجهون هذه الحالة سيادة الرئيس ، وآسف على الاسترسال ..

« اسرائيل » تستهدف حالات اقتدار الامة

السيد الرئيس :

بالنسبة لنا ، لم نكن في يوم ما نعتبر (اسرائيل) لاتخطط لايذاء العراق .. نعتقد دائما ان (اسرائيل) حيثما وجدت فرصة لايذائنا ستؤذينا ، وحيثما وجدت فرصة لايذاء اي قطر عربي ستؤذيه .. وعندما نقول وجدت فرصة بمعنى وجدت مصلحة وفرصة في الايذاء ، اي بمعنى قد يتوفر امامها اقتدار ايذاء اي قطر عربي ، ولكن اذا كانت لاتجد من المصلحة ان تؤذيه فقد تمتنع مؤقتا وتكتيكيا عن ايذائه .. ولكن (اسرائيل) بالخط العام صممت كيانها واهدافها على حساب الامة العربية ، وعلى حساب امنها ، وعلى حساب تضامنها ، وعلى حساب اقتدارها فامر طبيعي ان تستهدف اية حالة من حالات اقتدار الامة حيثما وجدت ، في الكويت ، او في العراق ، او في السعودية ، او في مصر ، او في سورية ، او في الاردن ، لكن هذا الايذاء ياخذ حالة مرتبطة بظرفها ، فلو تاخذ العراق كمثل ، انت تعرف (اسرائيل) شنت على العراق عدوانا عسكريا بينا وواضحا وبلا مقدمات ، اننا مشتبكون مع ايران ، ومستديرون بظهرنا ، وجاءت وضربت مفاعل تموز وحطمته في عام ١٩٨١ ..

اذاً ان ترسل طائرة مسيرة الان ، قد ينبيء بما هو اضافي ، ولكن موقف (اسرائيل) العدائي من العراق ليس جديدا .. اي ان النيات تجاهنا ليست جديدة ، لان (اسرائيل) عبرت عنها بعدوانية واضحة في عام ١٩٨١ وضربت مفاعل تموز لمجرد انه حلقة متقدمة في البناء العراقي وتطل على المستقبل العلمي برحاب اوسع .. فالتحسب للعدوان والمؤامرة من اينما ترد حالة قائمة والمهم بالنسبة لنا نمو عوامل محددة ...

ثلاثة عوامل محددة

ومن اهم العوامل المحددة التي يجب ان تظل تنمو تعبيرا عن اقتدارها هي الحالة في العراق ، وهذه والحمد لله مطمئنون عليها تماما تماما تماما وبشكل حاسم ..

. حالة الاشقاء العرب وترصين موقفهم التضامني مع العراق وفضح العدوانية الايرانية ..

. تطور جدي في الموقف الدولي باتجاه يفضح العدوانية الايرانية ويعزلها ..

وهذه العوامل الثلاثة تقريبا مرتاحون منها ، ولحد العوامل نمسكه بايدينا بقوة وواثقون منه بصورة مطلقة ان شاء الله . ومرتاحون للعاملين الاخرين ، وهما تطور الموقف العربي وتطور الموقف الدولي ..

ولذلك تفشل كل المؤامرات من اينما تكون ان شاء الله .. وليس امامنا ولا واحد بالمليون ان نقبل باقل من فشل المؤامرة .. الامة لاتقبل هذا ولاتتحمله وليس العراقيون فقط لايقبلون .. انتم لاتقبلون ، والسعوديون لايقبلون ، والمصريون لايقبلون ، والسوريون لايقبلون ، والاردنيون لايقبلون ، والعرب في دبي لايقبلون هذه حقيقة ، انهم لايقبلون ولايتحملون هذا .. لاتتحمل الامة العربية حالة نكسة . لان النكسة الان لاتحسب نكسة عراقية باية حالة من حالات الحسابات المبتسرة ، وانما تحسب نكسة للامة كلها ، ولايمكن ان تنحصر اثارها الا وتغطي كل حالة الامة العربية ..

الصحفي : اذا لايقبلون لماذا لايقدمون مساعدة بشكل كامل ؟ ..

الصحفي : سيدي الرئيس لو سمحت لي ، احب ان اغرف من فلسفتك العميقة ، تقول الآن الحرب العربية الفارسية .. واتذكر القادسية والقادسية الماضية والقادسية الحالية .. وفي نفس الوقت نرى العراق ، ومن ارض العراق مجاهدي خلق الذين هم فارسيون يحاربون النظام الخميني فاذا كان العراق لايأتمن نظام خميني او النظام الحاكم في طهران .. كيف له ان يأتمن مجاهدي خلق لو حقق لهم النصر واستلموا الحكم في ايران ؟ ..

القادسية الاولى ..

السيد الرئيس :

ابتداء ، لم تكن القادسية الاولى حرب العرب ضد الفرس ، وانما كانت حرب العرب في جانب الايمان والحق والدعوة الى الحالة الافضل يقابلهم الفرس وحكامهم في مرحلة ، ثم جزء من الفرس وحكامهم . ثم حكام الفرس مع عدد قليل ، حسب تطور مجريات الحرب وتطور تاثير الايمان .. فعندما اطلق اخواننا في القوات المسلحة على الحرب تسمية القادسية فبموجب نفس المفاهيم .. ليس بتصور انها حالة العرب ضد الفرس بالاساس وانما هي حالة الحق في جانب ضد الباطل في الجانب المقابل بالاساس مستوحين في هذا القيم والمعاني التي حصلت في القادسية الاولى ، فمثلما كان في القادسية الاولى مع تطور الحرب ومع تطور معرفة الايرانيين بمعاني الاسلام كذلك تطور موقف قسم من شعوب ايران الى جانب الاسلام ، الان ايضا يحصل هذا فاللقاء بين العراق ومنظمة مجاهدي خلق ، ليس فقط لقاء على عدو مشترك ، وانما اللقاء على العدو المشترك في هذه المرحلة يفضي الى لقاء ، او لابد ان يستند الى مفاهيم مشتركة ، ونحن ننظر الى العلاقة بين منظمة مجاهدي خلق والعراق وبين منظمة مجاهدي خلق ، واي من الاشقاء العرب من منظار اوسع من مجرد الحالة الفنية .. ننظر فيها الى المستقبل ونطل من خلالها الى المستقبل ، ومثلها اية علاقة ايجابية مع اي مواطن ايراني وكل هذه الحالة ستحول الحالة الخمينية بما لايقبل الشك في ايران الى انها الحالة العدوانية الباطلة ، والحالة المقابلة المضادة لها الى جانبها الحق .. فايضا ستخفف هذه العلاقة الحالة التعصبية داخل ايران .. بهذا الاطار ننظر الى العلاقة بيننا وبين منظمة مجاهدي خلق ونعتقد ان الحالة التي ارتكبها خميني وزمرته في المدى المنظور من الصعب ان تلد ايران حالة مثلها ..

الصحفي : سيادة الرئيس استطرادا لتحليلك حول النكسات العربية ، الا تعتقد ان غياب الديمقراطية في معظم الدول العربية هو سبب اساسي مما نعانيه في تاريخنا الحالي .. ؟

العوامل الموضوعية

السيد الرئيس :

اذا كانت الديمقراطية بمعناها الغربي اللبرالي فلبنان كانت نموذجا

وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس القائد صدام حسين مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٨

[illegible]

اشتراكيتنا قائمة بالاساس على خلق الثروة وتطويـرها والتصرف بها وتوزيعها بطريقة عادلة

سنسجل حـالة افضل الى امام حتى لو استمرت الحرب

لا احتلال لقطر عربي جديد يضاف الى فلسطين المحتلة

السوفيت وعدوا ان يبحثوا بجدية القرار الثاني وهو تطبيق العقوبات بمنع السلاح عن ايران

التحسب للعدوان والمؤامرة من اينما ترد حالة قائمة

موقف « اسرائيل » العدائي من العراق ليس جديدا

لا تتحمل الامة العربية حالة نكسة

النظام السوري تخلى عن مقررات قمة عمان تصرفا وقولا

شعوب ايران بعد انتهاء الحرب ستعيد النظر جذريا في علاقاتها مع العرب

اللقاء بين العراق ومنظمة مجاهدي خلق يستند الى مفاهيم مشتركة

للديمقراطية الليبرالية في الوطن العربي فماذا حصل ؟ لو كانت في لبنان حالة من الناحية الديمقراطية بالقياسات الغربية كما يجب لو كانت قوية ، لما حصل في لبنان مثلما حصل فيه الان ..

وفي هذا المثل فانني لا اريد ان اقول ان المسؤول عما حصل او يحصل في لبنان الان هو الديمقراطية على الطريقة الغربية وانما اردت ان الفت الانتباه الى ضرورة ان تاخذ كل حالة من الحالات وخاصة المصيرية بصورة اشمل من مجرد البحث في عامل واحد من اسبابها ..

وطبقا لهذا لايجوز ان نرجع الاخفاقات او النجاحات في قضايا مصيرية وشمولية الى عامل واحد نقول مثلا لو ان الاقتصاد منتظم بصورة افضل لكانت الحالة افضل او لو ان الشعب مؤمن بحالة افضل ،، لكانت الحالة افضل ، او لو ان الديمقراطية بحالة افضل لكانت الحالة افضل ... وانما لابد ان نرجع الى العوامل الموضوعية المسببة للاخفاق والنجاح بصورة شمولية ..

! واهم نقطة مما يعنينا كمسؤولين ، هو ان يبقى المسؤول يشعر ان عنصر القوة الاساسي في عمقه ، وعمقه الاساسي هو الشعب ..

على سبيل المثال لو شعر صدام حسين في يوم ما ، او اي مسؤول عربي اخر ان قوته الاساسية هي في علاقته مع السوفيت ، او مع الفرنسيين ، او مع الاميركان لانهزم ولدخل الاجنبي بلاده ، لان هذه العلاقة متغيرة ، وعلاقة مصالح مثلما تعرفون ، او في اي وقت يعتقد حاكم ان حالة الاقتدار عنده هي مجرد حالة شخصية فحسب سينهزم اولا داخل نفسه ، ثم ينهزم على المسرح ، فيجب ان يشعر ان حالة الاقتدار عنده هي حصيلة حالة الاقتدار في المجتمع والشعب بل والامة وان لعب فيها دور القائد الامامي ومن يمثل ضمير الشعب ومصالحه وتطلعاته الى امام ..

العمق في الامة

انني واثق الان ان واحدا من قوة العراقيين البسطاء الاساسية وليس القادة فحسب ، هو عمقهم في الامة ، ليس فقط عمق ذاتهم العراقية ، وانما عمق نظرتهم الى تاريخ الامة العربية ، فكلام طيب منك ايها العربي بحق اشقائك العراقيين يجعلهم يزدادون اقتدارا .. هذه قد لايعرفها جبيني ، لكن اذا صدر تصريح جيد في الاردن كانما اضاف لنا الاردنيون كذا لواء في الجبهة ، وعندما يصدر موقف قومي من مصر ، كانما اضاف لنا كذا فرقة .. لانه العمق الذي نشعر من خلاله بالاضافة الى العوامل الاخرى بان اقتدارنا فعل .. فاذا كان هناك نقد يمكن توجيهه للحالة العربية فيجب ان نرجعه الى ضعف ، او غياب حضور العوامل الاساسية التي تجعلنا افضل كامة ، لان نقوم بدورنا الوطني والقومي والانساني ..

فعندما تحضر هذه العوامل تقل اخطاؤنا بغض النظر عن انتقاداتنا لطريقة تطبيق الديمقراطية ، هنا او هناك ، او طريقة بناء الاقتصاد هنا او هناك ، او الحياة الاجتماعية هنا او هناك ..

الصحفي : سيادة الرئيس من الواضح ان العراق يتجه وبكل قوة لبناء خطوط للنفط والغاز عبر السعودية وتركيا ،، لتفادي الضغط على صادراته النفطية ، وكيف تروق تاثير ذلك على ستراتيجيتكم النفطية مستقبلا ؟ ..

تعدد منافذ تصدير النفط

السيد الرئيس :

العراق مثلما تعرفون عنده ساحل بسيط ، محدود جدا ، وهذا الساحل معرض الان للتهديد الايراني ، والمياه التي يطل عليها الساحل مهددة من ايران ...

اذاً لايمكن تصدير النفط من هناك والحرب قائمة .. هذه الحالة كنا قد تحسبنا لها قبل الحرب ومنذ زمن طويل ، كان هذا بعد التاميم .. بعد التاميم ووجهنا بموقف سوري غير جيد ، وانذاك بموقف لبناني غير جيد ، تبعا لتاثير سورية على الذين كانوا يحكمون لبنان انذاك والتنسيق في ما بينهم .. فاتخذنا قرار التاميم من هنا فاذا بهم يقولون لنا ، انكم اممتم اليس عليكم ان تتفاهموا معنا .. قلنا لهم اننا حاضرون الان لنتفاهم معكم .. ففرضوا علينا زيادات اكثر من الاستحقاق الذي كانوا ياخذونه من الاجنبي ، اي من شركات النفط الاجنبية التي كانت تمرر النفط عبر سورية وعبر لبنان .. فهذه زادتنا يقينا الى ضرورة ان نعدد من منافذ تصديرنا للنفط فاتخذنا قرارا سياسيا بان نزيد طاقتنا عبر تركيا ونوفر امكانية نقل نفط الجنوب الى الشمال ، او نقل نفط الشمال الى الجنوب ، اي نبني الانابيب على اساس امكانية تصدير النفط عبر الخليج العربي او عبر البحر الابيض المتوسط حسب ظروفنا وحركة السوق ايضا ..

وثارت ثائرة الحكام في سورية ، وقالوا عنا كيف يبنون انابيب نفط عبر دولة اجنبية .. والانابيب في سورية موجودة ، ونحن صمدنا امام هذا الضغط في ذلك الوقت ، وظهرت فائدتها الان بعد الحرب عندما قطعوا الانبوب مرة اخرى عبر سورية ، والانبوب عبر الخليج مقطوع بسبب الحرب ، وتقع منافذ التصدير هناك تحت تاثير ايران المباشر فلم يبق امامنا الا التصدير عبر تركيا ..

فاتحنا الاشقاء في السعودية حول هذا الموضوع ورحبوا به مشكورين ، وقدموا كل الدعم اللازم لانجاح الفكرة ..

الان وسعنا خط الانابيب عبر تركيا وزدنا طاقته ، ونزيد من طاقات خط الانابيب عبر السعودية ، لكي نصبح قادرين على تصدير الكمية التي يفترض ان نصدرها .. فالمستقبل في هذا الميدان افضل من الماضي ..

الصحفي : سيادة الرئيس في الواقع عدة اسئلة وترد اجابتها بسيطة : هل تستطيع سيادة الرئيس ان تقول ان قمة عمان فشلت .. ونغسل يدنا وخلاص ..

قمة عمان

السيد الرئيس :

كلا ... لايمكن ان تقول ان قمة عمان فشلت .. هل ان الدنيا مركبة على قرن ثور ؟ ... اذا تقول بعض الروايات ان الدنيا مركبة على قرن ثور فانا اعتقد انها غير مركبة على قرن ثور .. اعتقد ان الحالة العربية فيها الخير الكثير ، وفيها الامكانيات الكبيرة ، وان قمة عمان سجلت برنامجا للخيرين لان يمضوا فيه ، ومازال الخيرون ملتزمين بقرارات قمة عمان ويمضون الى امام ..

الصحفي : هل توجد لجنة مساع حميدة جديدة عشرة ومئة فلعل وعسى ..

السيد الرئيس :
مصالحة ......

الصحفي : يقولون يبيض الديك بالسنة بيضة ...

السيد الرئيس :

وليكن ... انت امامك اللعبة مكشوفة وواضحة ... اذاً المصيبة هي انه لاينقصنا الاقناع لبعضنا ، لو توفرت النيات الحسنة لو مثلا انك اخي ميثقل خاطرك علي، من شيء معين ، واراك واطيّب خاطرك او انا ميثقل خاطري عليك من شيء معين وتراني وتطيب خاطري ... اذاً المصالحة ممكن ان تكون مجدية .... لو كان هناك موضوع معين نختلف عليه ، والمصالحة تسوي الامور قد تكون مجدية ، الان الموضوع يتعلق بالنيات المبيتة والمقررة على اساس رؤية تخريبية خاصة .. ودور تخريبي ليس هنالك من امل في ثنيه عن منهجه الا عندما تغلق بوجهه الابواب .

طيب نترك العراق على جانب ونرى هذه الحالة التخريبية هل اقتصرت على العراق ؟ ..

الصحفي : لا ....

السيد الرئيس :

تراها تجاه فلسطين وتجاه الفلسطينيين ، من تل الزعتر الى الامور الاخرى ، وتراها تجاه لبنان الجريح الدامي الذي ينزف دما وبشرا وموارد ؟ .. وتراها تجاه العدوان على الكويت .. هل الكويت تعتبر حالة مزعجة في علاقتها مع سورية ، وفق القياس العلم الصحيح ؟ لم تسجل الكويت حالة مزعجة تجاه سورية وفق القياسات الصحيحة . الم يتعرض الكويت للعدوان ؟ ..

الصحفي : طبعا .

ايران اعتدت على العالم كله

السيد الرئيس :

ولذلك الذين يقولون هل ايران عدوانية ام غير عدوانية ؟ نسالهم هل اعتدت ايران على العراق وحده حتى نسال هل هي عدوانية ام لا ... ام هي اعتدت على العالم كله ؟ ... اعتدت على العالم كله ومازالت تعتدي ... واعتدت على كل العرب الذين لهم قرب جغرافي معها او لديها فرصة لان تعتدي عليهم .. اترك موضوع العراق ، وهل يتضامنون مع العراق او لا يتضامنون ؟ ... دعهم يتضامنوا مع الكويت .. ومع السعودية ، ويتضامنوا مع دولة الامارات عندما تتعرض الى عدوانية ايرانية والتعرض العدواني الايراني مستمر .. وهذه الالاعيب الايرانية الان وتصريحاتهم بانهم متفاهمون مع الجهة الفلانية والجهة الفلانية وفلان وفلان ... هذه معروفة ... هذه محاولة تفكيك موقف دول الخليج للاجهاز على الحالة الموحدة والانتقال الى الحالة الاخرى لاسمح الله ..

الصحفي : تجزئتها ..

السيد الرئيس :

هذا هو التخطيط الايراني ..

الصحفي : مارايكم سيادة الرئيس ، مايشاع عن الهدنة ..

الهدنة لعبة

السيد الرئيس :
الهدنة ؟ .. الهدنة على ماذا ؟ ......

اية حالة افضل نصل اليها نقول هي القاعدة الامينة التي توصلنا الى ارأم

وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس القائد صدام حسين مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٨

سبب تأخير الهجوم الايراني ليس الوساطة السورية

الذي يضحي ثماني سنوات لايفتش عن هدنة وانما عن حل جذري



بعد التاميم ووجهنا بموقف سوري غير جيد وانذاك بموقف لبناني غير جيد

الصحفي : بين العراق وايران ..

السيد الرئيس :
لماذا هدنة ؟

الهدنة لعبة لالتقاط الانفاس ولعبة لتمكين الاقتصاد . ولعبة لتدبير الشؤون الاخرى . ومن ثم مواصلة العدوانية والتخريب ... لم يمض على الحرب اسبوعان حتى نفتش عن هدنة . صار عمر الحرب ثماني سنوات .. والذي يضحي ثماني سنوات لايفتش عن هدنة . وانما يفتش عن حل جذري . كل واحد في بلده ، وكل واحد يحافظ على سيادته . ويحافظ على امنه . والعرب ايضا كلهم في الجانب الاخر يحافظون على كامل سيادتهم وامنهم وكرامتهم . وهم في خير ونحن في خير ، واكيد يكون الطرفان في خير بعد انتهاء الحرب ..

الصحفي : سيادة الرئيس والطرح السوري المتضمن سبع نقاط كما قرأناها في الصحف واوردته وكالات الانباء ....

الحكام السوريون يناورون بعد قمة عمان

السيد الرئيس :

الطرح السوري لم يعرض علينا . لم نطلع على شيء اسمه الطرح السوري . لاتوجد عندنا صورة عنه ... لكن الحكام السوريين يناورون بعد قمة عمان وبعد ادراكهم ان العرب اتخذوا موقفا واحدا في المرحلة الاولى عندما راوا ان التيار بهذا الاتجاه وقوي حاولوا ان يوحوا بانهم لايعارضون هذا .. وهذا الموضوع كان واضحا في سلوكهم في قمة عمان . وعندما صدرت القرارات صرحوا بانهم لم يطلعوا على القرارات وفوجئوا بها ... بعدها قاموا يلعبون دور الوسيط بين ايران وبين الاشقاء في دول الخليج .. فنحن لاتنقصنا الوساطة . الامين العام للامم المتحدة موجود ، ومجلس الامن موجود والذي اتفقنا عليه ليس ان نتوسط بين العرب وايران . الذي اتفقنا عليه هو ان نقف كلنا كعرب صفا واحدا ضد العدوانية . ومن المسائل التي يجب ان تعرفوها .... امام ثمانية ملوك ورؤساء قلت لحافظ اسد ضع على بالك ... في الوقت الذي تلعب دور وسيط ساقول بدات تتامر وتتخلى عن التزاماتك ... فاياك ان تلعب دور وسيط ... كلام صريح امام سبعة ملوك ورؤساء والان يسمعونني حتما عندما تنشرون هذا الحديث ..

الصحفي : وسيط بين العراق وايران ..

السيد الرئيس :

وسيط بين العراق وايران .. وفوراً بدأوا يصرحون عن وساطة بين العراق وايران . ويلمحون . بل وتمادى البعض بالخيال اكثر عندما قال ان سبب تاخير الهجوم الايراني هو الوساطة السورية ..

الصحفي : هم قالوا هذا .

السيد الرئيس :

نعم هم الذين قالوا هذا ... ان سبب تاخير الهجوم الايراني ليس الوساطة السورية ... وانما العوامل التي تعرفونها .. ويعرفها الناس .... وبعد ذلك بداوا بشتم العرب بعد انفضاض مؤتمر قمة عمان .. اترك موضوع العراق جانبا حتى تذهب الى حقائق الامور ... تصريحات رسمية قالوا فيها انه لو لم تكن سورية قد حضرت المؤتمر لتحول المؤتمر الى مؤتمر اميركي ، اي بمعنى اتهموا كل العرب بما في ذلك الدولة المضيفة . انه لو لم يكونوا موجودين لصرنا كلنا من جماعة اميركا ، واصدرنا قرارات لصالح اميركا .. هذه تصريحات رسمية وفورا بعد انفضاض القمة ..

الصين وتزويد ايران بالاسلحة

الصحفي : موقف الصين معروف طبعا ، تزود ايران بالاسلحة ، هل يمكن تحييد موقف الصين من قبل بعض الدول العربية التي تربطها صداقة مثلا مع الصين ..

السيد الرئيس :

يحاول كل الاشقاء العرب الذين لهم تاثير بهذا الاتجاه الذي تفضلت به ، اي يبينون للصينيين مخاطر تزويد ايران بالاسلحة ، ويبينون للصينيين ان تزويد الصين لايران بالاسلحة معناه تشجيع ايران على الاستمرار في الحرب وايذاء للعرب من حيث النتيجة ، حتى لو لم تكن النيات قائمة على هذا الاساس ..

الصحفي : سيادة الرئيس في لقاء سابق مع الصحافة الكويتية قلتم انتم لم تستهدفوا اذلال ايران وشعبها او تحطيمها عسكريا ، هل مازال هذا القول ساري المفعول ، ام حصل تعديل عليه بعد ثماني سنوات من الحرب ؟ ..

السيد الرئيس :
هذا قيل في السنة الاولى ومازال قائما الى اخر لحظة ... ليس الهدف ايذاء شعوب ايران . ولكن الاساس هو ان ندافع عن شعبنا وامتنا في الوقت الذي نذهب الى السلام سوف نكون سعداء لان شعوب ايران ترفل بالسلام ..

الصحفي : سيادة الرئيس ... كم ساعة تنام في اليوم ؟ والسؤال الثاني هل راض عن وزارتك ؟ ..

مرتاحون لتطور الموقفين العربي والدولي

واحد من قوة العراقيين هو منتشم في الامة

السيد الرئيس :
ليس النوم هدفا ، ننام مايحتاج الجسم ليؤدي واجباته .. فاي زمن يحتاجه الجسم حتى يسير عملنا ننامه .. سواء كانت هناك معركة ام لاتوجد معركة ... الخ طبعا في ظروف المعارك يقل النوم بالتاكيد ، لان العمل يزداد والتصرف باللحظة مطلوب ..

اما عن الرضا عن الوزراء يقوم اخواني الوزراء بواجباتهم الموكلة اليهم ، اما اثناء التطور تكتشف ان هذا الاخ او ذاك وصل الى حد انه لم تعد له قدرة على العطاء او المواكبة .. فهذه مسالة طبيعية .. جانب منها يتعلق بالعمر ، وجانب منها يتعلق بالامكانيات ، وجانب منها يتعلق بالظرف .. ولكن الكل يعمل ليخدم العراق ، والكل يعمل ، ويخدم الامة العربية والكل يعمل ليخدم الشعب ..

الصحفي : منذ ايام صرح الرئيس المصري واقترح ثلاثة اسس للتسوية الشاملة في المنطقة .. عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ، والسعي الى حل شامل ينهي هذا الصراع ، والابتعاد عن بنود اتفاقية كامب ديفيد التي وقعتها مصر و(اسرائيل) عام ١٩٧٨ .... وبعد ايام يزور شولتز المنطقة هل تعتقدون ان هناك مقترحات ايجابية جديدة ستقدمها الولايات المتحدة لقادة دول المنطقة لحل ازمة الشرق الاوسط ؟ وهل تثقون بمصداقيتها علما بانها رفضت قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بحماية الفلسطينيين ووضعت فيتو على القرارات الخاصة بالتسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط وشكرا ...

ضغط الشعب الفلسطيني

السيد الرئيس :
احاطنا اشقاؤنا في مصر وفي الاردن علما باتصالات الاميركان معهم ، وماعرض عليهم الاميركان من رغبة في ان يبدأ الاميركان بنظرة جديدة للقضية الفلسطينية اساسها هو التفتيش عن حل جذري للقضية الفلسطينية ، وليس حلولا جزئية .... والاميركان كذلك بداوا ينشطون بهذا الاتجاه ، ويصرحون بهذا الاتجاه وفي تقديرنا ان السبب الاساسي في هذا هو ضغط الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والحرج الذي صار يواجهه الكيان الصهيوني والحرج الذي صارت تواجهه كل الدول الغربية قياسا الى مواقفها السابقة من الكيان الصهيوني وبالذات الولايات المتحدة الاميركية في مقدمة هذه الدول التي تواجه حرجا من شعبها ..

في هذا الظرف ، وفي كل الاحوال مطلوب منا ان نتصرف بدقة متناهية . ومطلوب الا نسقط من الحساب في اية لحظة عوامل اساسية في مقدمتها ان نختبر النيات بالتصرف العملي ، وان لاياتي اي تصرف تجاه اية معطيات سياسية جديدة بما يحبط معنويات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة . بل يجب ان تبقى جذوتها قائمة وقوية ومتصاعدة ، لانها الطريق الصحيح لحشر الكيان الصهيوني في المكان الذي يجب ان يحشر فيه ، وحتى تتحقق هذه الامور ، وحتى لاتتحول اية حالة سياسية جديدة الى عملية للتخدير ، ان كانت بالنيات ، او بالنتائج فيجب ان يكون الشعب الفلسطيني من خلال ممثليه بصورة الموضوع كاملا . واعني في هذا منظمة التحرير الفلسطينية ، واي طرف يريد ان ينشط نشاطا سياسيا ، او يتعاطى مع اية حالة سياسية يجب ان يوثق علاقاته ويوثق صلاته ويوثق تفاعله في الراي والموقف مع منظمة التحرير الفلسطينية ..

ان الانتفاضة الان في الارض المحتلة كما تعرفون ، هي شعبية مئة في المئة ، فاي نشاط عربي رسمي ليس فيه الوجه الشعبي ممثلا للانتفاضة سينظر اليه من قبل شعبنا الفلسطيني بنظرة ريبة وسيحدث حالة من حالات الانشقاق في الموقف العربي . وهذه الاعتبارات واضحة امام اشقائنا الاردنيين والمصريين وكما لمسنا ان الحماسة لها عالية المستوى ..

الصحفي : سيادة الرئيس هل من المنتظر ان تجري الان ، او في القريب العاجل ، او لغاية المستقبل القريب مراجعةشاملة للمخططات ، او العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للداخل العراقي وبالنسبة للدول العربية ودول العالم ؟ ..

احترام قوانين الحياة في التطور

السيد الرئيس :
ليس عندنا شيء مهم يقتضي المراجعة الا احترام قوانين الحياة في التطور ، ومراجعة كل مايقتضي مراجعة بضوء التطور ، معطيات وامكانات ورؤى ... في كل ميادينا ، سواء الاقتصادية ، او الاجتماعية ، او السياسية ، الداخلية او الخارجية ..

الصحفي : سيادة الرئيس قلت قبل قليل يجب الا يحبط الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ، وهذه الانتفاضة فعلا يجب ان تدعم وتوجه ، وتعطى لها كل الامكانيات المتاحة وغير المتاحة ، ولكن مع كل الاسف ، يخرج بعض المسؤولين العرب ويقترح ايقاف اعمال العنف من الجانب الفلسطيني ومن الجانب (الاسرائيلي) ، وهذا فيه تساوي الفلسطينيون مع (الاسرائيليين) واعتبار اعمالهم ليست اعمالا وطنية مشروعة لاناس اغتصبوا حقهم واغتصبوا ارضهم وانما مساواة الطرفين بنفس الدرجة ... مساواة الظالم والمظلوم ..

مارايك سيادة الرئيس في هذه الدعوات لوقف اعمال العنف لمدة ستة اشهر ؟ ...

لا يجب ان نستعجل الامور

السيد الرئيس :
في كل الاحوال ، اذا كنت تقصد تصريحا صدر عن مصر ، فالاشقاء في مصر اوضحوا لنا انهم في هذا التصريح ماارادوا الا فقط تحريك هذا الموضوع في الراي العام العالمي ، وليس حالة للتطبيق وفي كل الاحوال الشيء الذي اكده لنا اشقاؤنا في مصر انهم يحترمون القرار الفلسطيني ، والراي الفلسطيني ، فنحن قد نجتهد وقد نختلف في الاجتهاد هنا او هناك ، ولكن علينا ان نقتنع بحقيقة ثابتة وهي ان اي شعب عندما يحمل بيده مشعل الصمود والنضال يجب ان ندعه يقرر هو .. فالفلسطينيون لهم ممثل شرعي قائم وموجود ومناضل اسمه منظمة التحرير الفلسطينية ، ولها رئيس اسمه ياسر عرفات ، هذا على المستوى الرسمي ...

فاذاً العراق ، او سورية ، او الاردن ، او مصر ، وكل العرب ، بغض النظر عن الموقع والظرف ، عندما يجتهدون اجتهاداً يجب الا ينسوا هذه الحقيقة ، ويجب الا ينسوا حقيقة اخرى متصلة بهذه ، واكبر منها وهي ان الشعب في الارض المحتلة يحمل علم المقاومة وهو صامد ويصعد من صموده : اذاً ماهو دورنا جميعا كي تنجح صمود الشعب الفلسطيني ؟ نتوصل الى نتائج ولكن علينا ان لانستعجل النتائج بما لايوقعنا بالخطا ، او بما يفرق موقفنا كعرب لانه قد يكون من بين اللعب السياسية على الصعيد الدولي او الاقليمي هو طرح مشاريع تجعل العرب يختلفون عليها قبل ان تصل الى حالة الانضاج الفعلي فبسبب طول وعمق تجربة العرب في كل هذا الموضوع فانه لايمكن ان تنطلي عليهم مثل هذه الالاعيب الان ، واعتقد ان العرب الان اكثر وعيا واكثر استعدادا للصبر الطويل واكثر قدرة على التاني من السابق ..

ولذلك لايجب ان نستعجل الامور بما يجعلنا نعتقد ان بعض الثمرات ان اقتطفها وهي لم تنضج بعد ..

الصحفي : سيادة الرئيس باسم الاخوان اشكرك على هذا اللقاء ، ونطلب لقاء سنويا ... ؟

الصحفي : سيادة الرئيس .. نشكرك على هذا اللقاء الذي نعتز به ، وكما قال الاخ محمد نتمنى ان يكون فعلا ليس سنويا بل كل ستة اشهر لاننا فعلا عندما نلتقي بك لانلتقي بدافع شخصي ، وانما بدافع من الناس ككل .. نشكرك على هذه اللحظة الطيبة ..

السيد الرئيس :
انا مسرور بلقائي بكم كاشقاء وكممثلين للكويت ومن موقع مهم وحيوي . الذي هو الاعلام والثقافة ..

اخطاء او انحرافات بعض العرب

وتعليقا على سؤال احد الصحفيين حول اخطاء او انحرافات بعض العرب ..

علق السيد الرئيس :
سبحان من لايخطيء ، ولكن علينا دائما ان نبحث جديا حيثما توفرت الفرصة ليتراجع من يخطيء عن خطئه ، وعلينا ان نوسع فرص التراجع اكثر مما نقوم باحراج بعضنا وان لانغلق مثل هذا الاحتمال ، وان نفرق دوما بين الخطا العابر وبين الانحراف وبينهما وبين الخيانة او النيات التخريبية ..

توجد في المحيط العربي اجتهادات كثيرة فنحن اثنتان وعشرون حالة فامر طبيعي ان تتباين الاجتهادات ، ولكن علينا دائما في منهجنا وفي اعلامنا ، وفي تربية ابنائنا الصغار ان نحثهم على محرمات ثابتة في الاقل يحفظون منها : ان العربي لايضرب اخاه العربي وان يتجنب العدوانية على الغير فهذا جزء من شخصية العربي ومنها ان اصيب اخوه العربي بضيم فلابد ان يصطف بجانبه بغض النظر عن كل الظروف والاحوال ومنها ان اخطا اخوه وتراجع فعليه ان يسهل له مهمة التراجع وحتى ان لايعود يذكره بالماضي فان هذا ينبغي ان يكون بهدف زيادة قدرته وحصانته وتوفير فرص افضل لخطوة رصينة الى امام ..

ان شاء الله يصلح الله الجميع ، حيثما توفرت الحاجة الى الاصلاح .. من صدام حسين الى الاخرين .. دعنا نقل هكذا كي نفتح الفرصة لكل من يعتقد انه اخطا او نعتقد نحن انه اخطا لكي يصلح حاله ..

يامرحبا انا مسـرور .....



وثيقة عهد للقائد من المشاركين بالدورة «٨» للاتحاد العام لنقابات العمال

عاهد المشاركون في المجلس المركزي الاول للدورة الانتخابية الثامنة للاتحاد العام لنقابات العمال السيد الرئيس القائد صدام حسين على التفاعل المستمر مع المنهج الجديد والمشرق لنظرية العمل البعثية وفريق العمل الواحد .

واكدوا في وثيقة عهد وولاء رفعها الى السيد الرئيس القائد نيابة عنهم رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال استعدادهم للمساهمة في ترسيخ ركائز التلاحم لمفاصل المجتمع القوي المتقدم نحو افق النور .

واع

السيد ديفيد ميللر ينهي زيارته الرسمية للقطر
الوفد البريطاني زار البصرة واطلع على صمودها

انهى السيد ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والوفد المرافق له امس زيارة رسمية للعراق دامت ثلاثة ايام .

وكان السيد ميللر قد زار قبيل مغادرته مدينة البصرة واطلع على معالم صمودها الشامخ واسهامات ابنائها في الدفاع عن تراب وطنهم المقدس في وجه العدوان الايراني .

كما اطلع الوفد على اثار القصف الهمجي الذي قامت به قوات العدو الايراني ضد الاحياء السكنية ودور العبادة والمراكز الصحية والعلمية والتربوية والثقافية بالمدينة .

وشرح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن للوفد البريطاني النهضة التي تشهدها مدينة البصرة رغم القصف الايراني الوحشي .

بحث التعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية

اجتمع السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري امس مع السيدين اكرم الجاف مدير دائرة العمليات في الشرق وشمال افريقيا واوربا في منظمة الاغذية والزراعة الدولية وفاروق الدسوقي مدير ممثلية المنظمة في بغداد .

وتم خلال الاجتماع بحث افاق التعاون الزراعي والانمائي بين العراق والمنظمة والمشاريع التي تقوم بتنفيذها فيه واستعداده اللامحدود للتعاون معها .

واع

مؤتمر الدراسات العليا لكلية طب الاسنان

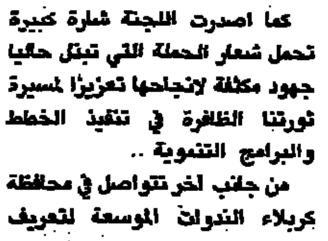
تنظم كلية طب الاسنان بجامعة بغداد في الثاني من اذار المقبل المؤتمر العلمي الاول للدراسات العليا ويستمر يومين .

وستتم خلال المؤتمر مناقشة اكثر من ٧٠ بحثا تتناول موضوعاتها طب اسنان الاطفال وطب الاسنان الوقائي وجراحة الفم والوجه والفكين وامراض الفم وصناعة الاسنان .

اصدار شارة تحمل شعار الحملة الوطنية لزيادة الانجاب في كربلاء

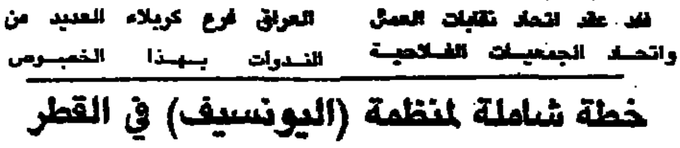
كربلاء : مراسل « الثورة » .

اصدرت اللجنة العليا للحملة الوطنية لزيادة الانجاب في محافظة كربلاء شارة عن الحملة تم توزيعها على المنظمات الحزبية والجماهيرية والدوائر المركزية ..



كما اصدرت اللجنة شارة كبيرة تحمل شعار الحملة التي تبذل حاليا جهود مكثفة لانجاحها تعزيزا لمسيرة ثورتنا الظافرة في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية ..

من جانب اخر تتواصل في محافظة كربلاء الندوات الموسعة لتعريف المواطنين باهمية واهداف الحملة كرد عملي على العدوان اللئيم لدجالي قم وطهران ..



فقد عقد اتحاد نقابات العمال واتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية والاتحاد العام لنساء العراق فرع كربلاء العديد من الندوات بهذا الخصوص

خطة شاملة لمنظمة (اليونسيف) في القطر
خفض معدل الوفيات وتحصين الاطفال والنساء

اعدت منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) في القطر خطتها للعام الحالي والعامين القادمين لتحقيق شعار المنظمة (التحصين الشامل لعام ١٩٩٠) من خلال تعزيز دور المؤسسات القاعدية للرعاية الصحية الاولية وتطوير امكانات العاملين في تنفيذ البرنامج على المستوى المركزي في المحافظات وتحسين وسائل المتابعة المتعلقة بمشاريع المنظمة في القطر .

وقالت الدكتورة جولييت الصائغ ممثلة المنظمة في القطر بان منظمة اليونسيف تسعى الى تعميق المشروعات الحالية والاستفادة من تجربتها من خلال دراستها للواقع الصحي والاجتماعي ومدى فائدتها للمرحلة القادمة .

واضافت بانه تم وضع خطط وبرامج في القطر بهدف تعميق الوعي الصحي ونشر التربية الصحية بين المواطنين وخاصة في مناطق الريف العراقي والتي تشمل خفض معدل وفيات الاطفال ليصل الى دون ٣٦ وفاة من كل الف ولادة جديدة بعد ان كانت تصل الى ٥٢ وفاة من كل الف ولادة جديدة للسنة الماضية ووضع نظام لمتابعة انتشار الامراض وايصال الخدمات خلال التلقيح الى ابعد نقطة في القطر عن طريق الفرق الصحية الميدانية وكذلك السعي لتلقيح النساء بلقاح الكزاز .

ولاجل انجاح برنامج مكافحة الاسهال الذي بوشر العمل به في العام الماضي ومعالجة الجفاف بالارواء الفموي فقد سعت المنظمة الى توسيع تدريب الامهات على طريقة الارواء الفموي وتدريب مرشدات صحيات في مجالات متعددة في امراض الاسهال وكيفية السيطرة عليه ليصل الى ١٠٠٠ مركز صحي للامومة والطفولة ونشر هذه المراكز خلال السنوات القادمة الى مناطق الريف والقرى النائية .

وركزت الخطة على الاهتمام بمشروع تدريب القابلات الاهليات في المناطق البعيدة عن مراكز المدينة والذي يهدف الى رعاية الام الحامل والطفل الوليد والتقليل من نسبة الوفيات بين الاطفال والامهات ومكافحة الاسهال ومراقبة نمو الطفل ولمعرفة الخلل في نموه واتخاذ العلاج بصورة مبكرة حيث تكون القابلة مزودة وبشكل متكامل بكيفية الرعاية الصحية بالحامل والطفل الجنين وولادة المولود بصورة صحيحة والاهتمام بنظافة الادوات التي تستعمل عند الولادة .

وضمن خطة المنظمة اشارت الدكتورة جولييت الصائغ الى اهمية التعبئة الاجتماعية والتي من خلالها يمكن انجاح وتوسيع المشاريع الصحية في القطر حيث يكون المواطن مساهما في تعميق الوعي الصحي بين افراد اسرته ويمكن انجاح مشروع التعبئة الاجتماعية من خلال اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس والمعاهد والكليات واتحاد النساء والمنظمات الجماهيرية والمهنية المنتشرة في كافة محافظات واقضية القطر .

وقالت ان منظمة اليونسيف تسعى خلال الفترة القادمة الى تنفيذ مشروع دور الحضانة الشعبية لانشاء عدد اكبر من دور الحضانة وتوفير الامكانيات البشرية والمادية لها اضافة الى دعم المنظمة الى البحوث والدراسات العلمية في المجال الصحي والانشطة التنموية ذات الصلة بالطفل لاعداد جيل صحي معافى من الامراض .

علي نعاس

مناقشة تصاميم شعار وراية المثنى

المثنى - مراسل « الثورة » :

نظمت محافظة المثنى ندوة موسعة لرؤساء مجالس الشعب والكتاب والمثقفين والفنانين والمهتمين بشؤون التاريخ بالمحافظة لمناقشة واعداد التصاميم الخاصة بشعار وراية محافظة المثنى تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى خلال الندوة التي حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب الى استنهاض روح الماضي المشرق لابناء المحافظة لثورة العشرين ضد الاحتلال الانكليزي وتواصلها الدائم مع حاضرها في المعركة المقدسة ضد العدو الايراني الصهيوني الحاقد في ظل راية القائد المنتصر صدام حسين واكد على متابعة التصاميم الاخرى المعدة من قبل فناني المحافظة في الندوات اللاحقة لرفعها في المناسبات الوطنية والقومية .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين جماهير محافظة التأميم تحتفل بمهرجانها السنوي الرابع «هذا الاسبوع»

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار « انتصارات التاميم والقادسية عطاء العقل الخلاق لقائد النصر صدام حسين » وفي غمرة افراح شعبنا بانتصاراته على قوى البغي والعدوان الايراني الصهيوني واجواء الفرح والتفاؤل والثقة بالغد المشرق البهيج لعراق المجد والسؤدد تحتفل جماهير محافظة التاميم بيوم المحافظة السنوي الرابع الذي يقترن بالذكرى الخامسة عشرة لانتصارنا الحاسم في معركة التاميم الخالد على الكارتل النفطي والاحتكارات العالمية البغيضة ..

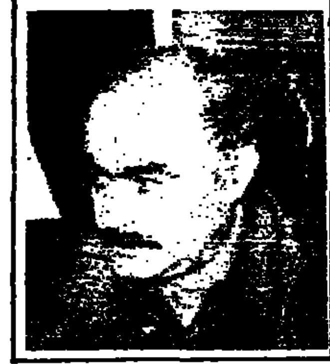
وتلبس مدينة كركوك احتفاء بهذه المناسبة المجيدة حلة قشيبة بهية استعدادا لاستقبال ضيوفها الوافدين اليها لمشاركة ابناء المحافظة افراحهم باليوم السنوي الذي كرست لاجله جهودا استثنائية وكبيرة نهضت بها ١٢ لجنة فرعية انبثقت عن اللجنة العليا للمهرجان لاظهار المدينة واحتفالاتها بمظهرها المتألق الزاهي ..

الحب والولاء للقائد

ويتحدث السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم رئيس اللجنة العليا للمهرجان لـ « الثورة » عن ابعاد واهمية هذا الحدث المهم قائلا : انها لمناسبة عظيمة تعبر بحق وتجسد في ضمائر واعماق ابناء المحافظة الحب والولاء للقائد التاريخي الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي تحقق بفضل قيادته الشجاعة وحكمته السديدة حلم العراقيين جميعا في انتصار التاميم الخالد ، هذا الانتصار الذي وضع حدا نهائيا لاستغلال وهيمنة شركات النفط الاحتكارية وحقق هدف تحرير ثرواتنا النفطية الى الابد فضلا عن منحه شعبنا قوة وطموحا لاحد لهما في مواصلة السير الحثيث نحو ذرى المجد واستعادة موقع الامة العربية الحضاري المتميز في مسار الانسانية الحديث ..

رعاية متميزة من لدن القائد

ويضيف : ان حقيقة مشرقة تمور في نفوس ابناء المحافظة وتتمثل بالرعاية المتميزة التي تنالها من لدن السيد الرئيس القائد وتوجيهات سيادته بتنفيذ جملة من المشاريع التنموية والخدمية التي اسهمت الى حد بعيد في دفع عجلة التقدم والتطور والحضارة في المحافظة الى امام ..



منهاج احتفالي واسع

ويستعرض السيد المحافظ ابرز فقرات المنهاج الاحتفالي الواسع المعد للمهرجان فيقول : انها تتوزع على مدى يومين وتتضمن مسيرة كبرى تضم ١٠ مواكب محمولة و ١٦ موكبا راجلا تجدد خلالها جماهير المحافظة عهد الولاء للقائد كما وتحيي انتصار التاميم ومنجزات التصنيع العسكري وتخليد بسالة صقور الجو البسلاء والتاكيد على دور الشباب في المعركة والبناء وابعاد الحملة الوطنية لزيادة الانجاب ولتطالب بتحقيق الارادة الدولية في ارساء اسس السلام العادل في المنطقة من خلال ارغام العدو الايراني الصهيوني بالقبول بالقرار ٥٩٨ . وترافق مسيرة المواكب فعالية - انتصارات التاميم والقادسية - التي تضم اكثر من « ٢٠٠٠ » مشاركة من فتيات المحافظة الى جانب فعالية « بحكمة القائد الملهم صدام حسين وبهمة الغيارى تحقق التاميم وانتصر العراق » والتي تؤديها ١٤٠٠ فتاة بالملابس الزاهية والملونة فيما تصدح حناجر الالاف من الاطفال والطلائع والطلبة بنشيد التاميم ..

كما وتقيم لجنة فرعية عرضا فولكلوريا رائعا في بهو كركوك في حين تقوم شركة نفط الشمال باحياء حفل فني ساهر بنادي الحقول كما وتسهم الاندية الاجتماعية في المحافظة في اليوم الثاني للمهرجان باقامة ٩ حفلات فنية ساهرة تدعو خلالها عددا من فناني القطر للمشاركة فيها وتقيم لجنة المعارض مهرجانا للزهور في ساحة الاحتفالات الكبرى ..



ابناء العراق اهل لخوض المعارك الفاصلة

وفي مقر قيادة فرع التاميم للحزب التقت « الثورة » بالرفيق خضر عبدالعزيز امين سر قيادة الفرع فتحدث عن ابرز مدلولات الاحتفال باليوم السنوي الرابع للمحافظة فقال :

ان محافظة التاميم التي يقترن اسمها بقرار التاميم الخالد تؤكد عبر الاستعدادات المهمة التي تتخذها للاحتفال بيومها السنوي المجيد ، التواصل النضالي بين الانتصار الباهر في معركة التاميم ضد الكارتل النفطي البغيض وبين الانتصارات الدائمة التي تحققها جحافل قواتنا المسلحة الباسلة في مختلف جبهات القتال ضد عدوان النظام الايراني الصهيوني الغاشم وحلفائه الاشرار ..

لذلك فان الاحتفال بيوم المحافظة يسهم بعمق في تاطير احدى الصور الايجابية في حياة جماهيرنا وحزبنا القائد لكون معركة التاميم برهنت على كفاءة وصدق واصالة القيادة التاريخية للحزب والثورة وعلى راسها مهندس القرار وقائد معركة النصر والصمود الرفيق المناضل صدام حسين .. كما اكدت قدرة العراقيين على مجابهة الاخطار واستعدادهم العالي لخوض مثل هذه المعارك التاريخية الفاصلة والانتصار فيها ..

محمد حسين الداغستاني

مناقشة اجراءات تنفيذ عدد من المشاريع السياحية والاثارية في بابل

بابل - مراسل « الثورة » .

عقد في المحافظة الثانية بابل اجتماع موسع برئاسة السيد المحافظ هاشم حسن المجيد لمناقشة الاجراءات المتخذة لتنفيذ عدد من المشاريع السياحية والاثارية ضمن الاستعدادات الجارية لاقامة مهرجان بابل الدولي الثاني ..

واكد السيد المحافظ خلال الاجتماع الذي حضره ممثلون عن رئاسة ديوان الرئاسة ووزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد وهيئة تنفيذ المشاريع على ضرورة اعطاء الاهمية القصوى لانجاز المشاريع المذكورة في اوقاتها المحددة مع مراعاة الدقة المطلوبة لعكس الصورة المشرقة التي تشهدها هذه المدينة التاريخية العريقة في ظل رعاية السيد الرئيس القائد واهتمام سيادته بالحضارة والتراث ..

واستعرضت الجهات المختصة في تنفيذ المشاريع المراحل التي قطعتها في تهيئة مستلزمات التنفيذ والمعوقات التي تعترض سير العمل ..

ندوة لممثلي نقابة اطباء الاسنان في المحافظات

نظمت نقابة اطباء الاسنان ندوة موسعة لممثلي النقابة في محافظات القطر كافة من اجل تدارس صيغ العمل المستقبلية وخطط عمل النقابة للمرحلة القادمة والاستعداد لانتخابات النقابة في دورتها القادمة التي ستبدا خلال الشهر المقبل .

وفي بداية الندوة تحدث السيد نقيب اطباء الاسنان في القطر الدكتور غالب الجاسم مؤكدا على ان تعميق الديمقراطية بصيغها الصحيحة وبما ينسجم مع توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ومبادىء حزبنا العظيم يؤدي الى تطوير العمل المهني والانتقال به الى افاق جديدة تنسجم ومسيرة البناء الشاملة التي يشهدها قطرنا المناضل في ذات الوقت الذي يخوض حربه الدفاعية العادلة ضد العدو الايراني الحاقد .

جرت بعد ذلك مناقشة مستفيضة لواقع المهنة وخطط عمل النقابة وبرامجها والتاكيد على انجاح الممارسة الديمقراطية في الانتخابات .

ندوات لطلبة ذي قار لتعميق وعيهم الامني

ذي قار - مراسل « الثورة » .

عقدت مديرية شرطة محافظة ذي قار سلسلة من الندوات الموسعة لطلبة ومدارس المحافظة للمراحل الدراسية المختلفة ..

وجرى خلال الندوات التي حضرها عدد من ضباط المديرية شرح دور الطلبة في التعاون مع اجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة والاخبار عنها ..

واشار مدير شرطة المحافظة بالتعاون الذي ابدته المدارس في المحافظة لانجاح هذه الندوات التي تاتي ضمن خطة المديرية في عقد ندوات مماثلة في عموم المحافظة ..

استعدادات للموسم الزراعي الصيفي المقبل في ذي قار

ذي قار : مراسل « الثورة » .

اتخذت في محافظة ذي قار الاستعدادات اللازمة للموسم الزراعي الصيفي الجديد ..

وقال السيد مدير فرع ري وزراعة ذي قار ان المساحات المقررة زراعتها تبلغ ١١٥ الف دونم تتوزع في عموم المحافظة .. وسيتم التركيز على التوسع في زراعة محصول الشلب لمساحة ٥٥ الف دونم بعد تهيئة جميع المستلزمات المطلوبة ..

واضاف انه تم توزيع الاسمدة والبذور والمبيدات وتهيئة الساحبات للفلاحين وجميع متطلبات العملية الزراعية ..

جاء ذلك بعد ان تم عقد ندوات موسعة في عموم المحافظة بالتنسيق مع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ..

وقال انه تمت زراعة جميع المساحات المقررة للموسم الزراعي الشتوي ونفذت الخطة وفق ما مرسوم لها ..

ندوة في التوعية المرورية لمنتسبي وزارة الصحة

عقدت مديرية مرور بغداد ندوة لمنتسبي وسائقي وزارة الصحة .

واستعرض السيد مدير العلاقات والتوجيه السياسي في المديرية خلال الندوة جانبا من قانون المرور وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تتعلق بالجانب المروري .

ودعا الحضور الى الالتزام بانظمة المرور وبما يعزز من هذا الجانب وبما ينسجم والنهضة الحضارية الكبيرة التي تشهدها بغداد في ظل رعاية وقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وياتي عقد هذه الندوة ضمن الجهود التي تبذلها مديرية مرور بغداد في مجال التوعية المرورية من اجل الحد من الحوادث المرورية وتعميق الوعي المروري لدى المواطنين حفاظا على سلامتهم وممتلكاتهم .. كما تاتي ضمن خطة المديرية في عقد الندوات المرورية لمنتسبي الوزارات والمدارس المنتشرة في بغداد .

تنفيذ خمسة مشاريع جديدة للماء

تنفذ المنشاة العامة للماء والمجاري خمسة مشاريع للماء في محافظات صلاح الدين وواسط وديالى والقادسية ..

وتبلغ الطاقة التصميمية لمشروع ماء العوجة في محافظة صلاح الدين ١٠٠٠ مترمكعب في الساعة والطاقة التصميمية لمشروع المدائن بمحافظة ديالى ٣ الاف مترمكعب ..

وستقوم المنشاة بتنفيذ مشروع ماء المقدادية في محافظة ديالى بطاقة تصميمية تبلغ ٣ الاف مترمكعب في الساعة ..

في حين باشرت العمل بتنفيذ مشروعي ماء الحمزة في محافظة القادسية بطاقة تصميمية مقدارها الف مترمكعب في الساعة والعزيزية في محافظة واسط بطاقة الفي مترمكعب في الساعة ..

التحضير لاعداد تصاميم شعار وراية واسط

واسط مراسل « الثورة » :

ناقشت ندوة موسعة للكتاب والفنانين والمهتمين بالتاريخ والتراث عقدت في مدينة الكوت وحضرها السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب تصاميم شعار وراية محافظة واسط .

واكد السيد المحافظ اهمية ان يكون الشعار والراية مجسدين للتواصل الحي بين الماضي المجيد والحاضر الزاهي وحالة النهوض والتقدم التي تعيشها المحافظة

انتماء طلبة اربيل للاتحاد الوطني يبدأ اليوم

حدد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اربيل اليوم السبت موعدا لفتح باب الانتماء للاتحاد لطلبة المدارس الثانوية والاعدادية وكليات جامعة صلاح الدين ولمدة اسبوع واحد ..

جاء ذلك خلال ندوة عقدها فرع الاتحاد لمديري المدارس وعمداء المعاهد والكليات واللجان الاتحادية وحضرها الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع اربيل للحزب لتوضيح قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بجعل الانتماء للاتحادات والنقابات المهنية طوعيا ..

وتمت خلال الندوة مناقشة الاجراءات المتخذة بشان هذه الممارسة الديمقراطية من حيث تهيئة الاستمارات الخاصة بالانتماء وبالتنسيق مع اللجان الاتحادية والهيئات التدريسية وفق مفاهيم ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وتواصل عطاء الطلبة في التفوق العلمي من اجل بناء العراق الشامخ والدفاع عنه ..

في البصرة .. اجتماع للجنة الجبهة واختيار مكان تشييد نصب (وثبة النصر)

عقدت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في محافظة البصرة الباسلة اجتماعا برئاسة الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب كرس لتعميق مسيرة العمل الجبهوي في محافظة مدينة المدن .

وتقرر خلال الاجتماع عقد الندوات واللقاءات الجماهيرية للاشهر الثلاثة المقبلة وفق برنامج يركز على مواصلة فضح العداء الفارسي للعراق والامة العربية والدور الخياني لنظام حافظ اسد وتصعيد واقع التعبئة الجماهيرية باتجاه تعزيز النصر في معركة قادسية صدام المجيدة وتصعيد الحملة الوطنية للانجاب .

وعلى صعيد اخر اختيرت المنطقة القريبة من ساحة سعد بن ابي وقاص في محافظة البصرة الباسلة مكانا لتشييد نصب (وثبة النصر) الذي تنفذه وزارة الثقافة والاعلام .

وتم خلال لقاء عقد لرؤساء الدوائر الخدمية في موقع المشروع تحديد نقطة ارتكاز النصب التاريخي والحدائق التي ستقام حوله واسهامات هذه الدوائر في تسهيل اقامة النصب الذي يبلغ ارتفاعه اربعة وعشرين مترا .

ويجسد النصب الذي يشتمل على تمثال لجندي عراقي يحمل علمي العراق والثورة العربية وقد جثا فوق ظهر مكسور لفرس يبرز تحطيم جيش العراق الباسل للعدوان الايراني الصهيوني .

من جهة ثانية عقدت لجنة شؤون الجامعة والمعاهد في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة البصرة الباسلة خمسين ندوة طلابية لتوضيح مضامين قرار مجلس قيادة الثورة حول الانتساب الاختياري للنقابات والمنظمات الجماهيرية والشعبية .

وتم خلال هذه الندوات توضيح المسيرة النضالية للاتحاد في تحقيق التفوق العلمي للطلبة .

معلومات توضيحية لجائزة صدام للعلوم

جائزة صدام للعلوم

استمارة التقديم

اشارت الهيئة العليا لجائزة صدام للعلوم التي ستمنح في حقول العلوم الاساسية والهندسية والطبية والزراعية الى ان الجائزة تعد اسهاما وتواصلا في دعم المسيرة العلمية وتقديم مزيد من العطاء لخدمة الانسان المعاصر وتسخير العلوم والتكنولوجيا لخدمة البشرية جمعاء

وقالت في معلومات توضيحية حصلت عليها وكالة الانباء العراقية ان الجائزة ستقتصر على البحوث العلمية ذات المردود العلمي والتقني التي تهدف الى اعلاء الصرح العلمي لخدمة الانسانية .

واعلنت ان قيمة الجائزة ستكون مئة الف دينار للعراقيين وربع مليون دولار للعرب والاجانب توزع بالتساوي على الحقول العلمية الاربعة المشمولة بها .

واوضحت ان شروط التقديم لنيل الجائزة تقضي بان يرشح المتقدم نفسه بصورة مباشرة وبطلب شخصي بموجب استمارة خاصة وان يقدم بحثا منشورا واحدا بغض النظر عن عدد العاملين فيه على ان لايكون قد مضى على النشر اكثر من ثلاث سنوات من تاريخ منح الجائزة وموافاة الهيئة العليا بخمس نسخ من البحث باللغة المنشور بها وخمس اخرى مترجمة بالكامل باللغة العربية او الانكليزية وخلاصة لاتتجاوز الخمس مئة كلمة باللغة الاصلية واللغتين المذكورتين

واشارت المعلومات التوضيحية الى ان من الجائز منح جائزة صدام للعلوم لاكثر من بحث في الحقل العلمي الواحد وحجبها عن بحث سبق وان نال جائزة اخرى وعدم جواز تقديم البحث لنيل جائزة اخرى في نفس الوقت .

واشترطت الهيئة في البحث المقدم لنيل الجائزة ان يعكس جهدا متميزا واصالة علمية واضافة للمعرفة او ان يكون ذا مردودات اقتصادية او تطبيقات تكنولوجية رائدة في الحقول العلمية المشمولة وحددت يوم السادس عشر من تموز كل عام موعدا متميزا لتقديم البحوث لنيل الجائزة التي ستوزع في الثامن والعشرين من شهر نيسان ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اساتذة جامعيون : دور مهم للاعلام والاسرة والجامعات في الحد من الجريمة

اولى ثلاثة اساتذة جامعيون اهمية خاصة لدور اجهزة الاعلام والاسرة والجامعات والمؤسسات الاجتماعية والمدرسة ومراكز البحوث في الحد من الجريمة في المجتمع ..

جاء ذلك في ندوة نظمتها فرقة صدام في فرع الرشيد للحزب حول الوعي الوقائي من الجريمة وحضرها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

واشار الاساتذة وهم محمد عبدالله عميد كلية القانون وسلطان الشاوي الاستاذ المساعد في الكلية ومحيي هلال السرحان الاستاذ المساعد في كلية الشريعة الى اثر القانون في الحياة الاجتماعية كونه يمثل انعكاسا للمجتمع وينظم سلوك الافراد وعلاقاتهم ويحقق العدالة والمساواة ..

واع

العتبات المقدسة في كربلاء تعيش عصرا ذهبيا

بتوجيه مباشر من باني مجد العراق حفيد الامام الحسين « ع » السيد الرئيس القائد صدام حسين تشهد العتبات المقدسة في القطر بشكل عام وكربلاء بشكل خاص عصرا ذهبيا في مجال التطوير والتوسيع واعمال الصيانة والتعمير لم تشهده من قبل .

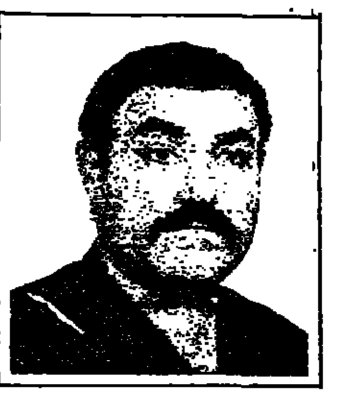
وقد نفذت خلال السنوات السبع الماضية من حربنا المقدسة ضد العدوان الايراني الصهيوني اللئيم العديد من المشاريع التوسعية في المراقد المقدسة لاظهارها بالشكل الذي يتلاءم ومكانتها الدينية والتاريخية في قلوب العرب والمسلمين .

« الثورة » التقت بالسيد غازي محمد علي الديراوي محافظ كربلاء رئيس لجنة شؤون العتبات المقدسة ليحدثنا عن هذا التطور الكبير فقال .. ان رعاية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين واهتمامه بالعتبات المقدسة ياتي انطلاقا من ايمانه الراسخ والعميق بالقيم والمبادىء النبيلة التي جاهد من اجلها بالامس اجداده العظام واستشهدوا من اجلها والتي يدافع عنها اليوم جنده الابطال في الدفاع عن بوابة الوطن الشرقية لصد الريح الخمينية الصفراء .

واضاف ان العمل يتواصل في تشييد المشاريع التوسعية والتطويرية في الروضتين المطهرتين في مقدمتها مشروع تطوير الروضة العباسية الذي يشمل اعادة بناء الجدار الخارجي بعد هدم واستملاك الاملاك المحيطة بالروضة وانشاء عدد من القاعات والمكتبات والمخازن وهناك ديوان كبير باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله انجز مؤخرا لاستقبال الضيوف والمسؤولين لدى زيارتهم للمرقد الطاهر .

وتمت احالة عدد من المشاريع الجديدة في الروضة العباسية المطهرة شملت هدم واعادة بناء المئذنة الشرقية وتغليف جدران المرقد من الداخل بالمرايا المزخرفة وبالمرمر الجيد .. فيما يجري العمل لتغليف جدران الصحن الشريف بالكاشي الكربلائي .. اما في الروضة الحسينية المطهرة فقد تم انجاز مشروع تذهيب قبة الامام الحسين « ع » حيث بلغت الكميات المستخدمة في انجاز المشروع ١٠٠ كغم من الذهب الخالص وكان مفخرة للعمل الجيد اضافة الى تذهيب المئذنة الغربية وبلغت كمية الذهب اكثر من ٢٠ كغم من الذهب .

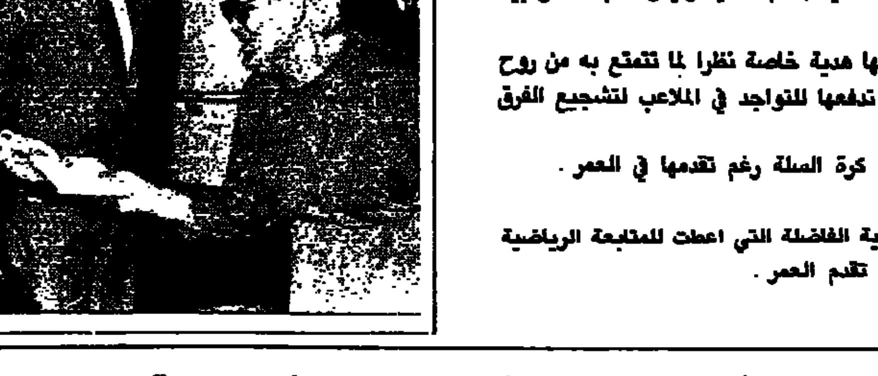
وهناك مكتبات للروضتين المطهرتين تضم عشرات الالاف من الكتب والمخطوطات النادرة في شتى صنوف المعرفة والعلم والتاريخ والتراث وهي بحق تجميع لتراث كربلاء العلمي والادبي .



كما اصبح مرقدا عون بن عبدالله والحر بن يزيد الرياحي (رض) في الوقت الحاضر مزارا بعد ان كانا موقعين صغيرين .

واختتم السيد المحافظ حديثه بالقول .. نحمد الله على نعمته الفضيلة التي من بها علينا اذ منحنا القائد العظيم صدام حسين مهندسا لمسيرتنا الثورية ونساله عز وجل ان يحفظه ويرعاه لما فيه خير الامة والوطن وان يعزز انتصارات جيشنا البطل بنصر حاسم وقريب ان شاء الله .. معاهدين سيادته على بذل المزيد من العطاء والعمل المثابر لتنفيذ خطط وبرامج الثورة التنموية في كل ميادين الحياة .

نوفل عبدالمجيد



وللروح الرياضية نضارة خاصة

من بين المكرمين في اليوم الاولمبي العراقي الاول السيدة هرمينا صموئيل ، وقد حرص السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان يقدم لها هدية خاصة نظرا لما تتمتع به من روح رياضية عالية ومن حماسة تدفعها للتواجد في الملاعب لتشجيع الفرق الرياضية وخصوصا ملاعب كرة السلة رغم تقدمها في العمر .

تحية لهذه السيدة العراقية الفاضلة التي اعطت للمتابعة الرياضية نضارة خاصة تجاوزت فعل تقدم العمر .

في جو ممطر شديد البرودة

منتخبنا الوطني يضع كرتين بمرمى تونس

لماذا تباين اداء منتخبنا : .. وكيف السبيل الى الاستقرار ؟

تونس ـ من الزميل صفاء العبد :

في جو ممطر وشديد البرودة تمكن منتخبنا الوطني من ان يتغلب على شقيقه التونسي بهدفين ضد لاشيء في مباراة تجريبية ودية جرت بينهما في تونس امس الاول بحضور السيد طه ياسين سفير العراق لدى تونس وبتحكيم طاقم مؤلف من اسحق ابو علي من الاردن وطلال صالح من لبنان وعمر علي الشقير من السعودية .

وقد اظهر منتخبنا خلال هذه المباراة شيئا من الاستقرار في تشكيلته حيث لعب مجموعة واحدة كانت تبدو منسجمة واستطاع ان يهيمن على المباراة منذ دقائقها الاولى ولم يتاثر كثيرا بسوء الحالة الجوية على عكس الفريق التونسي الذي بدا في احيان كثيرة وكانه قد استسلم للمطر مثل مااستسلم لـلاعبي العراق .

ويمكن القول ان منتخبنا كان قد لعب خلال هذه المباراة بروح معنوية تختلف عن تلك التي لعب بها بمصر خصوصا بالنسبة لمباراته الاخيرة امام غزل المحلة الامر الذي جعله يبدو افضل حالا من حيث التحرك وحسن الانتشار ومن ثم تهديد المرمى بحيث كانت قد اتيحت له الكثير من الفرص استطاع ان يستثمر اثنتين منها الاولى في الدقيقة ٤١ حين غير احمد راضي برأسه مجرى كرة عرضية ليدخلها المرمى والثانية عقب ثلاث دقائق فقط سدد فيها باسل كوركيس كرة قوية من خارج منطقة الجزاء ارتطمت بالقائم الايمن قبل ان تدخل المرمى .

ومع ان الفريق الشقيق كان عازما على ان يقدم امس الاول مباراة يعوض فيها لجماهيره عن اخفاقاته الاخيرة في دورة مالطا الا انه عاد ليخفق من جديد على ارضه وامام جماهيره هذه المرة بحيث ظهر بمعظم الاحيان اشبه بفريق عاجز لايملك غير الركض وراء الهجمات المرتدة التي تتاح له بين الحين والاخر معتمدا في ذلك على الانطلاقات السريعة للاعبه المخضرم طارق ذياب الذي يبدو من بعيد وكانه غير مقتنع باللعب مع تلك المجموعة الجديدة من اللاعبين الشباب الذين انخرطوا في صفوف المنتخب التونسي مؤخرا رغم ان هذه المجموعة هي ذاتها التي حققت قبل فترة قريبة جدا ماادهش المراقبين حين اجتازت حاجزي مصر والمغرب لتنتقل الى نهائيات سيئول الاولمبية .

وبعيدا عن نتيجة هذه المباراة نقول ان منتخبنا الوطني كان قد اكد من جديد بانه يستطيع ان يلعب بصورة حسنة عندما يرغب هو في ذلك فعلا .. والا فكيف تفسرون ذلك التباين الغريب بين مباراتيه امام المحلة ثم امام تونس رغم ان الفارق بين المباراتين لايتعدى الثلاثة ايام فقط ؟!

نعم كان الفريق التونسي ضعيفا لكن لم يكن السبب الوحيد وراء فوز منتخبنا انما هناك اسباب اخرى من بينها ارتفاع مستوى الاداء عند لاعبينا الى الحد الذي جعلهم يظهرون وكان بمقدورهم ان يخرجوا برصيد اكبر من الاهداف بعد ان وضع الفريق التونسي تحت المطرقة ليوجهوا لمرماه الكثير من الكرات الخطرة لاسيما تلك التي كانت تقذف من بعيد والتي ارهقت حارس المرمى الجيد شوشان الذي لم يكن يتمنى ذلك بكل تاكيد .

كما ان من بين تلك الاسباب ايضا هو ثبات التشكيلة التي زج بها المدرب عمو بابا لينتهي من تجاربه ويحدد في ذهنه الاسماء التي سيذهب بها الى الرياض بعد ان كان قد اجرى تغييرات وتحويرات عديدة ليس من صفوف اللاعبين فقط بل وبين مراكزهم ايضا ليصبح وضع الفريق الان بحالة افضل مما كان عليها في القاهرة رغم ان مثل هذا القول اصبح يبدو بالنسبة لنا اشبه بمغامرة بسبب اصرار فريقنا على ارتداء اكثر من وجه يختلف كل وجه عن الاخر اختلافا جوهريا بين مباراة واخرى .

ان مايهمنا في هذا الجانب هو ان يحافظ منتخبنا على الصورة التي ظهر بها امام تونس مع السعي نحو المزيد من التطور وان يبذل كل جهد ممكن من اجل ان يستقر في ادائه دون تذبذب .. وهو اذا مانجح في ذلك فسيكون قد تجاوز فعلا تلك الصورة السلبية التي لم تعد تتلاءم واسم الفريق العازم على العودة من الرياض بكاس البطولة الخليجية من اجل ان يحتفظ بها الى الابد .

وباعتقادنا ان الفريق وعلى الرغم مما يعاني منه من اصابة بين صفوفه سيكون قادرا على تحقيق ذلك خصوصا اذا ماتدارك لاعبوه ثغرة اللياقة وعادوا ليعطوا بالحجم المطلوبمنهم من العطاء مستفيدون من ذلك من الجرعة المعنوية الايجابية التي ولدها فوزهم الاخير على تونس ليبداوا بعدها رحلة من نوع جديد .. رحلة ليس فيها مكان للتغاير في المستوى وللتذبذب في الاداء وهذا مانامله .

منتخبنا الوطني يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس وفد منتخبنا الوطني بكرة القدم بعد ان اجرى اربع مباريات تجريبية في مصر وتونس استعدادا للمشاركة ببطولة كاس الخليج العربي التاسعة بكرة القدم التي ستفتتح بالرياض في الثاني من الشهر المقبل .

وخاض منتخبنا في مصر ثلاث مباريات فاز في الاولى على منتخب الاندية المصرية بهدفين مقابل لاشيء وفي الثانية على فريق المقاولون العرب بنفس النتيجة فيما تعادل بالثالثة مع فريق المحلة بهدف واحد وفاز في مباراته الرابعة التي خاضها في تونس يوم امس الاول على المنتخب التونسي بهدفين مقابل لاشيء .

مباراتنا مع تونس في التلفزيون اليوم

علمت « رياضة وشباب » ان مباراة منتخبنا الوطني بكرة القدم امام المنتخب التونسي التي جرت في العاصمة التونسية ستعرض تلفزيونيا في الساعة الرابعة من عصر اليوم على شاشة القناة الاولى .

وكان منتخبنا قد فاز بهذه المباراة بهدفين ضد لاشيء .

فوز الرشيد على بابل بالطاولة

فاز فريق نادي الرشيد الرياضي على فريق نادي بابل الرياضي بكرة الطاولة بخمسة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة مركز انشطة طلبة وشباب الحلة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة الطاولة .

واسفرت المباراة التي حكمها السيد عقيل محمد عن فوز اللاعبين عماد احمد جهاد وفارس جبار ومنير مبدر من نادي الرشيد الرياضي على لاعبي نادي بابل عباس عبدالحسين وميثم محمد حسين وعلي محسن .

تكريم منتخب التاميم برفع الاثقال

كرم السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم ممثل اللجنة الاولمبية في المنطقة الشمالية منتخب محافظة التاميم برفع الاثقال لاحراز المركز الاول في بطولة محافظات القطر للمتقدمين .

ودعا السيد ممثل اللجنة الاولمبية خلال استقباله امس لاعضاء المنتخب لمواصلة التدريب وتطوير قابليات اللاعبين للحفاظ على المركز الذي احتلوه .

وراس السيد منذر نصيف جاسم من جانب اخر اجتماعا لرؤساء الاتحادات والاندية الرياضية كرس لمناقشة مفردات الانشطة والبطولات الرياضية التي ستنتظم في المحافظة

زاوية .. عربية

للتاريخ فقط ..

● في الثامن عشر من شباط الجاري التقى في بغداد ممثلو عشرة اقطار عربية ليعلنوا ميلاد اول اتحاد عربي للعبة التايكواندو وليعهدوا للعراق مهمة تضييف هذا الاتحاد الوليد ولينتخبوا اول مجلس له .

● الرجال الذين التقوا في بغداد مثلوا الكويت ، الشيخ خليفة الجابر الصباح الذي انتخب نائبا اول لرئيس الاتحاد والجزائر ، الشريف تيفاوي الذي انتخب نائبا ثانيا للرئيس ولبنان ، ميشيل نكوزي واليمن العربية ، عبدالوهاب احمد ، والسودان العقيد كمال عوض الذين انتخبوا اعضاء اساسيين في المجلس اضافة للعراق ، غالب النجار الذي انتخب رئيسا للاتحاد وحاتم شريف الذي انتخب امينا عاما وفلسطين محمد البكري واحمد مؤيد قناديل وموريتانيا ديدي مصطفى السالك ، والصومال والجماهيرية الليبية .

● وحضر اجراءات التاسيس السيد نافع مطلوب ممثل الجامعة العربية الذي شارك في مناقشات اقرار النظام الداخلي والاجراءات النظامية لاشهار الاتحاد وكذلك انعقاد اول جمعية عمومية للاتحاد وانتخاب مجلس الاتحاد .

● السادة الذين حضروا اجتماع بغداد جاءوا ممثلين لاتحادات عربية قطرية بشكل رسمي في حين اعتذر عن الحضور ممثلو الامارات العربية وعمان وجمهورية اليمن الديمقراطية لعدم وجود اتحادات تعنى باللعبة في الاقطار الثلاثة ، في حين اعتذرت البحرين ـ دون ابداء ـ الاسباب ، ولم تحرر اتحادات السعودية وقطر وجيبوتي جوابا على دعوة العراق حتى ساعة انعقاد المؤتمر والبطولة العربية الاولى ، واعتذرت المغرب ومصر لانهما دعتا لذات التضييف ، اما تونس والاردن فقد اعتذرتا عن الاستجابة لاي من الدعوات الثلاث ، واعلنت اللجنة الاولمبية السورية عن استجابتها لدعوة بغداد الا انها اعتذرت عن الحضور لاسباب فنية كما قالت برقيتها بهذا الصدد.

● ورغم سعي العراق للاتصال بالسيد الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ودعوته للحضور الى بغداد ، بعد ان ابدت الاقطار العشرة موافقتها على الاستجابة لدعوة العراق ، الا انه اعتذر واصر على تنظيم بطولة اخرى ومؤتمر اخر بعد الاشهر بستة ايام حيث اقتصر الحضور لفعالية القاهرة على ثلاثة اقطار هي مصر المضيفة والسعودية وقطر ، واقحم اسم فلسطين ولبنان على الفعالية دون تمثيل رسمي للاتحادين المختصين وهذا مايوضحه التصريحان المنشوران في مكان اخر من هذه الصفحة باسم الاخ السيد احمد علي القدوة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية والسيد ميشيل نكوزي ممثل الاتحاد اللبناني المختص الذي انتخب عضوا في مجلس الادارة واختير رئيسا للجنة الفنية فيه فقد اكدا بان حضور ماسمي بممثلي فلسطين ولبنان تم بصفتهما الشخصية ، علما بان السيد رزق الله نسيب مراد كان احد اعضاء وفد لبنان الى اجتماع بغداد وقد شارك في تحكيم فعاليات البطولة العربية الاولى التي جرت في قاعة صدام المغلقة التي احرز فيها لبنان وساما ذهبيا بحضور سفراء الدول العربية في بغداد ومنهم السيد السفير اللبناني الذي ابدى اعتزازه بالحدث ..

● ولان الاغلبية كانت مستجيبة لدعوة العراق فقد ولدت فعاليات الدكتور درويش كسيحة ، فلم يتمكن من استكمال انتخاب مجلس الادارة الذي شكل برئاسته بسبب ضعف الحضور فبعد ان وزعت المناصب على العدد المحدود من الحضور ومنهم من مثل نفسه فقط ، ترك مركزان شاغران يتم املاءهما في وقت لاحق او ماسمي بالاجتماع المقبل للجمعية العمومية ، وفي هذا دليل واضح على ان دعوته لم تستقطب حجما معقولا من المسؤولين الرسميين للاتحادات الرياضية القطرية التي سبقت الاغلبية فيها واستجابت لدعوة بغداد ، واعلنت ميلاد الاتحاد العربي الجديد بعد ان اقرت النظام الداخلي لهذا الاتحاد وعقدت جمعية عمومية انتخبت مجلسا لقيادته ، اجتمع هو الاخر في بغداد في ختام البطولة العربية واعلن برنامجا ناجحا لاعماله فيما تبقى من عام ١٩٨٨.

● المجلس الجديد احاط الاتحادات العربية بتفصيلات ماجرى في بغداد بعد انتهاء المؤتمر والبطولة كما اشعر المسؤولين في الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالاجراءات النظامية التي جرى في ظلها اشهار الاتحاد الذي مثل ارادة اغلبية الاقطار العربية التي تمارس لعبة التايكواندو فعلا .

● وبعد .. ماذا نسمي تحرك الدكتور درويش ، اهي ردة فعل بسبب عدم الاستجابة لدعوته ، واذا كانت ردة الفعل مبررة له على الاقل ، كيف يقبل الدكتور درويش ان تاتي مبادرته ضعيفة وغير متناسبة مع مايتمتع به من مكانة في الحركة الرياضية العربية ، اما كان من الافضل له ان يستجيب لدعوة العراق ولعرضه بان يزور بغداد لتتم مناقشة توحد الجهد وصولا لصيغة عربية منسقة بدلا من ان يعتذر ليقود تحركا ولد ميتا كسيحا وهو يعرف ذلك سلفا.

● علما بان احدا في بغداد لم يكن سيبخس على الدكتور الدرويش رئاسة الاتحاد . لو انه اختار دخول البيوت من ابوابها. ولكنها ردة الفعل ، وعلى الاغلب تكون منفعلة ، ولن اقول اكثر !

ضياء حسن

لمناسبة اليوم الاولمبي

الجيش يحرز المراكز المتقدمة لبطولة الرماية

اسفرت النتائج الفردية بالمسدس الحر مسافة ٥٠ مترا في البطولة التي اقيمت بمناسبة اليوم الاولمبي العراقي عن فوز الرامي ضياء عباس من نادي الجيش بالمركز الاول جامعا ٥٤٣ نقطة من ٦٠٠ نقطة .

وجاء بالمركز الثاني حسن محسن من نادي الجيش جامعا ٥٣٧ نقطة واحرز حسن عبدالقادر بحرية من الجيش كذلك جامعا ٥٣٣ نقطة .

وفي فعاليات البندقية الحرة مسافة ٥٠ مترا كان الاول عباس كامل من نادي الجيش جامعا ٥٨٤ نقطة والثاني حمزة عباس من نادي الجيش جامعا ٥٨٠ نقطة والثالث مصطفى عبدالقادر من نادي الجيش جامعا ٥٧٧ نقطة .

اما النتائج الفرقية بالمسدس الحر فقد احرز نادي الجيش المركز الاول جامعا ١٦١٣ نقطة وحل فريق نادي الحدود بالمركز الثاني جامعا ١٣٣٢ نقطة :

وفاز فريق نادي الجيش (ب) بالمركز الاول لسباق البندقية الحرة فرقيا جامعا ١٧٣١ نقطة وحل نادي الجيش (أ) بالمركز الثاني جامعا ١٧٠٤ نقاط .

وفي ختام البطولة اقيم حفل خاص بمناسبة يوم العراق الاولمبي في ميدان الرماية الاولمبي في ابو غريب حيث وزعت الجوائز الفردية والفرقية على الفائزين بالبطولة .

واعلن السيد صباح سلمان امين سر اتحاد الرماية العراقي بانه

استنادا لنتائج هذه البطولة والاختيار الذي اجراه الاتحاد للرماة

في العشرين من كانون الثاني الماضي فقد تم تحديد الابطال الذين سيمثلون القطر في البطولة العربية الاولى للرماية التي ستقام في القاهرة للفترة من ١٣ ـ ٢٢ اذار المقبل حيث تحددت مشاركة العراق في فعالية المسدس الهوائي لمسافة عشرة امتار والاسلحة الحرة لمسافة ٥٠ مترا .

بثلاثة اهداف

فوز الطيران على الضفتين الاردني

عمان ـ ٢٦ ـ واع : فاز نادي الطيران العراقي لكرة القدم في اولى مبارياته الودية في الاردن على فريق نادي الضفتين الاردني بطل الدوري بثلاثة اهداف مقابل لاشيء بعد عرض كروي جيد جرى على ملعب المدينة الرياضية بالعاصمة عمان اليوم حيث قدم فيه فريق الطيران لمحات فنية نالت استحسان الجمهور الكبير الذي تابع اللقاء .

وجاءت اهداف الطيران في الدقيقة الثالثة بواسطة اللاعب وجدي زيدان اثر ضربة راس رائعة .. واضاف ناظم شاكر قلب الدفاع الذي قدم مجهودا جيدا الهدف الثاني في الدقيقة ٢٦ من نفس الشوط بعد مناولات متبادلة مع زميله شاكر محمود نجم المباراة .

واختتم حسني علوان الذي حل محل وجدي زيدان مهرجان الاهداف في الدقيقة « ٨٤ » اثر تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء .

وسيلتقي نادي الطيران العراقي الذي وصل الى عمان امس مع منتخب الاردن الوطني : يوم : الاحد في مباراته الودية الثانية .

فلسطين ولبنان يعلنان :

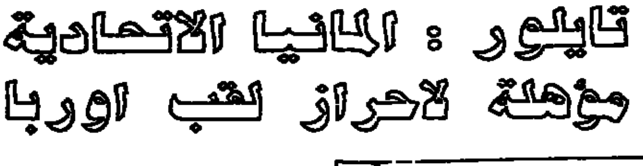
الشرعية لاتحاد العربي للتايكواندو والمؤسس في بغداد

اعلن السيد احمد علي عرفات القدوة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية بان مشاركة الاتحاد الفلسطيني للتايكواندو في الاجتماع التاسيسي للاتحاد العربي للتايكواندو في بغداد هي الرسمية .

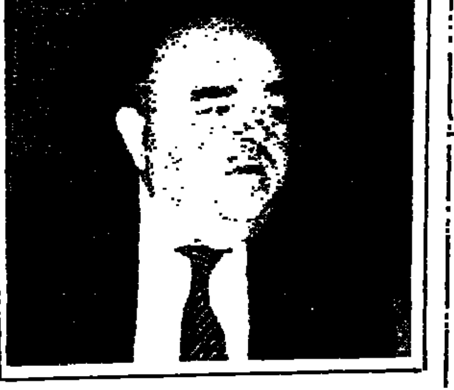
وقال ان مشاركة السيد علي محمد الصباغ في الاجتماع الذي نظمه في القاهرة باسم فلسطين تم بصفة شخصية دون ان يقترن بموافقة اللجنة الاولمبية الفلسطينية او المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني .

وعبر السيد ميشيل نكوزي رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو عن استغرابه لورود اسم السيد رزق الله نسيب مراد ضمن ماسمي بمجلس الاتحاد العربي للتايكواندو الذي اعلن عنه في القاهرة وقال ان السيد رزق الله كان قد حضر الى بغداد وشارك في ادارة نزالات البطولة العربية الاولى للتايكواندو ..

واكد بان الاتحاد اللبناني الذي انتخب لعضوية الاتحاد العربي للتايكواندو في بغداد لرئاسة اللجنة الفنية للاتحاد يعد اجتماع بغداد هو الشرعي .



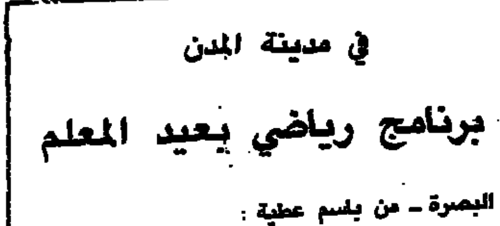
تايلور : المانيا الاتحادية مؤهلة لاحراز لقب اوربا



قال السيد فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ان المنتخب الالماني هو الاكثر تاهيلا لاحراز لقب بطولة اوربا المقبلة بكرة القدم التي ستقام في المانيا الاتحادية .

واضاف في تصريح خص به « رياضة وشباب » ان الالمان سيسعون لاستثمار عنصري الارض والجمهور وهم الآن في حالة فنية حسنة بعد استقرار صفوف الفريق وثبات الخيارات التدريبية للمدرب فرانز بيكنباور .

واوضح ان فريق الاتحاد السوفيتي وهولندا يمتلكان قدرا كبيرا من القدرة على الوصول الى مراتب المقدمة في البطولة .



في مدينة المدن

برنامج رياضي بعيد المعلم

البصرة ـ من باسم عطية :

لمناسبةعيد المعلم الذي يصادف في الاول من الشهر المقبل اعدت شعبة النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية محافظة مدينة البصرة الباسلة برنامجا احتفاليا يتضمن اقامة بطولات بالعاب القوى والسلة والطائرة .

وقال السيد نصيف جاسم مدير النشاط الرياضي والكشفي ان البرنامج يبدا يوم غد ويستمر حتى الاول من اذار المقبل حيث ستقام المباريات النهائية للمدارس الثانوية للبنين والبنات الى جانب مباريات ودية لمنتخبات التربية مع فرق المحافظة .

الاحد لقاء الاتحاد السوفيتي وبولندا

ضمن تصفيات بطولة اوربا بكرة السلة

يلعب منتخب الاتحاد السوفيتي مساء الاحد المقبل مباراته الجديدة في اطار تصفيات بطولة اوربا في كرة السلة للرجال حيث يلتقي مع منتخب بولندا ..

وسوف تقام نهائيات بطولة اوربا في منتصف عام ١٩٨٩ في حين بدات التصفيات في العام الماضي . وتقسم الفرق في مرحلة التصفيات الى مجموعات تجري المباريات فيها بطريقة الذهاب والاياب . ثم تتاهل الفرق الفائزة في المجموعات لمرحلة النهائيات حيث ستتنافس على الاوسمة ثمانية فرق ..

ويلعب الاتحاد السوفيتي في مرحلة التصفيات الى جانب فرنسا وفنلندا وبولندا . وقد فاز الفريق السوفيتي على فنلندا ١٢٤ ـ ٧٨ نقطة وعلى فرنسا ٩١ ـ ٧٩ نقطة ..

وينظر الكسندر غوميلسكي كبير مدربي المنتخب السوفيتي الى المباريات التصفوية كفرصة لاختبار امكانيات اكبر عدد ممكن من المرشحين للانضمام الى المنتخب متطلعا الى الهدف الرئيسي الاقرب وهو الالعاب الاولمبية هذا العام ..

وصول خبير ياباني بلعبة الكاتا

وصل الى بغداد الليلة قبل الماضية الخبير الياباني (اوساكا) بطل العالم بلعبة (الكاتا) بدعوة من الاتحاد العراقي المركزي للكراتيه .

ودعا الاتحاد اللاعبين والمدربين الى الحضور الى قاعة النادي الاثوري (تموز سابقا) لمشاهدة العروض والتمارين التي سيقدمها الخبير الياباني في اللعبة وبواقع فترتين صباحية ومسائية ولمدة خمسة عشر يوما.

واوضح السيد حامد عبدالكريم عضو اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الاتحاد العراقي المركزي للكراتيه في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاتحاد سينظم في الثاني من الشهر المقبل بطولة العراق المفتوحة للكراتيه الخاصة بحملة الحزامين الاسود والبني وتستمر يومين .

نافراتيلوفا المرشحة الاولى للفوز ببطولة فرجينيا الدولية بالتنس

واشنطن ـ ٢٦ ـ واع : فازت اللاعبة مارتينا نافراتيلوفا التي اعلنت تصميمها على استعادة صدارة قائمة اللاعبات على مستوى العالم في بطولة التنس التي خسرتها مؤخرا لصالح الالمانية الاتحادية ستيفي نغراف على مواطنتها الاميركية جيجي فيرنانديز ٦ـ ٤ و ٦ـ ٣ اليوم لتصعد الى دور الثمانية في بطولة فرجينيا سليمز في واشنطن . وتلتقي نافراتيلوفا في المباراة التالية مع مواطنتها بام شرايفر المرشحة الثانية للفوز بالبطولة .

في البطولات الانكليزية الثلاث

الارسنال في نهائي لتل وودز ومانجستر يونايتد يخيب امال مدربه







اضاف لاعبو جورج كراهام نجاحا اخر لنجاحهم في بطولة كاس الاتحاد الانكليزي بكرة القدم وذلك عندما حجزوا لناديهم الارسنال مقعدا له في نهائي بطولة كاس لتل وودز الذي سيقام على ملعب ويمبلي في الرابع والعشرين من نيسان المقبل .

وجاء ترشح الارسنال اللندني المعروف بلقب (المدفعجية) على حساب نادي ايفرتون الذي خسر لقاء الاربعاء الماضية امام الارسنال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على ملعب الارسنال (الهايبري) .

ومعلوم ان نادي الارسنال يحتفظ بلقب البطولة الذي احرزه العام الماضي عقب فوزه في نهائيها على نادي ليفربول بهدفين مقابل هدف واحد .. وكان الارسنال قد حقق في الاسبوع الماضي فوزا كبيرا اخر وذلك عندما هزم نادي مانجستر يونايتد بهدفين مقابل هدف واحد في بطولة كاس الاتحاد الانكليزي ليضمن له موقعا ضمن الاندية الثمانية التي ستلعب في هذا الدور من هذه البطولة الكبيرة التي تبدو اماله في احرازها كبيرة ايضا فيما اذا نجح في تخطي خصمه العنيد في المرحلة اللاحقة وهو نادي ليفربول .

واصبح نادي واتفورد ثامن فريق ينجح في اجتياز دور الـ ١٦ في بطولة كاس الاتحاد وذلك بعد فوزه على نادي بورتفيل احد اندية الدرجة الثالثة بهدفين مقابل لاشيء احرزهما تريفور سينور وجاري بورتر في الدقيقتين السادسة والثامنة والخمسين من المباراة ..

ويعلق نادي واتفورد المهدد بالهبوط الى اندية الدرجة الثانية في الموسم القادم امالا كبيرة على هذه البطولة ليعوض من خلالها اخفاقاته في بطولة الدوري وخسائره المالية التي تهدده بالبيع والافلاس على حد سواء ..

وعلى صعيد مباريات بطولة الدوري اخفق نادي مانجستر يونايتد في اضافة ثلاث نقاط الى رصيده لتضمن له متابعة قوية لنادي ليفربول متصدر الجدول واكتفى بنقطة واحدة فقط بعد تعادله مساء الاربعاء ايضا مع نادي توتنهام بهدف واحد .. وبذلك

تزداد حراجة موقف نادي مانجستر يونايتد في ملاحقة ليفربول ومن ثم حراجة مدربه الاسكتلندي اليكس فيرغوسن الذي وعد جمهور النادي المتعطش للفوز باية بطولة بعد طول غياب بان تكون مبارياته اللاحقة بمثابة مباريات كاس عقب خروج الفريق من بطولتي كاس لتل وودز وكاس الاتحاد .

● عبداللطيف محمود ●





زيارة السيد عزة ابراهيم لجمهورية مصر العربية

رغبة مشتركة لتوسيع حجم التعاون بين العراق ومصر تأكيد وقوف مصر مع العراق في تصديه للعدوان الايراني

اختتم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية استغرقت اربعة ايام اجتمع خلالها مع الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري .

وجاءت زيارة السيد عزة ابراهيم لمصر استكمالا للقاءات المتكررة بين مسؤولي القطرين الشقيقين وفي مقدمتها اللقاء بين السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس حسني مبارك في بغداد مؤخرا .

ووصف السيد عزة ابراهيم والدكتور عاطف صدقي مباحثاتهما الرسمية بانها جاءت لتدعيم علاقات التعاون ولتحقيق خطوات متقدمة على جميع الاصعدة الثنائية وقد جسد الاتفاق على رفع تمثيل اللجنة المشتركة للتعاون الى مستوى رئيس وزراء هذا الاتجاه .

وتم في ضوء هذه المباحثات الاتفاق على قيام الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بزيارة قريبة للعراق لتوقيع اتفاق شامل للتعاون الثنائي يتم بموجبه توسيع حجم التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري ومضاعفته .

وعقدت على هامش زيارة السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عدة لقاءات بين اعضاء الوفد العراقي المرافق وعدد من المسؤولين المصريين جسدت الرغبة المشتركة لتوسيع حجم التعاون بين القطرين في الشؤون المختلفة وبما يخدم المصالح المشتركة ويعزز العمل العربي المشترك .

وحظيت زيارة السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باهتمام متميز من اجهزة الاعلام المصرية التي تحدثت بهذه المناسبة عن العراق وتضامن مصر حكومة وشعبا مع شعب العراق وجيشه بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كما عبرت عن تنديدها بالعدوان الايراني .

كما اكد المسؤولون المصريون وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك والسيد عاطف صدقي رئيس الوزراء خلال لقائهما بالسيد عزة ابراهيم والوفد المرافق وقوف مصر مع العراق في تصديه للعدوان الايراني ومواجهة التحديات التي يفرضها هذا العدوان .. كما عبرا عن مساندتهما وتاييدهما لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وثمنا موقف العراق الايجابي منه .

وقد اكد السيد عزة ابراهيم من خلال التصريحات الصحفية التي ادلى بها اثناء الزيارة على ان العراق يؤمن ايمانا كاملا بدور مصر القومي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة العربية خصوصا ان العرب يتعرضون الان لمؤامرة تضطلع جهات عربية تخريبية بدور فيها من خلال تحالفها مع النظام الايراني .

وابرزت الاحاديث الودية للمسؤولين والصحفيين المصريين مدى الحب الذي يكنونه للعراق وللسيد الرئيس صدام حسين لمواقفه القومية الاصيلة التي يعبر عنها باستمرار بدعمه النضال العربي وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

كتابة فيصل يونس وسعد خليل

طلبة وشباب العراق والاحواز يدينون المواقف الخيانية للنظام السوري

ادان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز المواقف الخيانية اللاقومية لنظام حافظ اسد العميل وتعاونه السافر مع النظام الايراني الصهيوني الذي يصر على استمرار الحرب ضد العراق وتهديد السلام في المنطقة العربية والعالم .

واكدا في بيان مشترك صدر في بغداد ان اصرار النظام السوري على الخروج على الاجماع العربي الذي تحقق في قمة عمان غير العادية يجسد نهجه المعادي للامة العربية وتمكين الكيان الصهيوني من زيادة ممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته في الاراضي المحتلة واتاحة المجال امام النظام الايراني لتصعيد ممارساته القمعية ضد عرب الاحواز وتمييع عروبة الشعب العربي في الاحواز وطمس معالم شخصيته القومية .

وطالب البيان المنظمات الدولية الطلابية والشبابية العربية والاجنبية بالتصدي لتحالف النظام السوري مع العدو الايراني الصهيوني الرافض للمساعي الدولية لاحلال السلام وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) ومساندة الكفاح العادل والمشروع الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية حتى اقرار حقوقه الثابتة في اقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني .

اهتمام بتحويل البلقان الى منطقة خالية من الاسلحة النووية

بلغراد ـ ٢٦ ـ واع : اكدت دول البلقان استعدادها ورغبتها في توطيد السلام والامن في البلقان من اجل تقديم وتطوير التعاون في ما بينها .

واكد وزراء خارجية دول البلقان في بيان مشترك صدر في ختام اجتماعاتهم اليوم في بلغراد اهتمامهم بالمقترحات التي طرحت بشأن تحويل البلقان الى منطقة خالية من الاسلحة النووية .

واوضح البيان الذي اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط انه تقرر تاجيل بحث الاقتراح بعقد قمة بلقانية لمرحلة قادمة حتى تتوفر الشروط المناسبة لذلك .

كما اكد البيان اهمية التعاون الاقتصادي في ما بين دول البلقان وضرورة الاستخدام الامثل للامكانيات لتطوير التعاون في المجالات التجارية والصناعية والسياحية والزراعية ومجالات الطاقة والثقافة وغيرها .

كما اكد بيان وزراء خارجية دول البلقان اهمية التعاون بالنسبة لموضوع الاقليات التي تسبب مشاكل كثيرة في منطقة البلقان ودعا الى اهمية ان تصبح هذه الاقليات القومية عامل اتصال وروابط صداقة .

واوصى البيان بضرورة انعقاد اجتماعات دورية منها اجتماع في شهر حزيران القادم على مستوى وزراء الخارجية بصوفيا واجتماعات اخرى خلال هذا العام .. واكد البيان اهمية استمرار الاتصالات بين دول البلقان الست وطلب من يوغسلافيا ان تبلغ الامم المتحدة بنتائج الاجتماع .

وكان اجتماع وزراء خارجية دول البلقان قد بدأ امس الاول وهو الاجتماع الاول من نوعه الذي يضم البانيا ويوغسلافيا وتركيا واليونان وبلغاريا ورومانيا .

قوة صهيونية وعميلة تقتحم قرية القنطرة في الجنوب اللبناني

صور ـ ٢٦ ـ اف : اقتحم (٥٠) جنديا من القوات الصهيونية ومن جيش لبنان الجنوبي قرية القنطرة الواقعة داخل الحزام الامني الذي اقامته قوات الاحتلال داخل الاراضي اللبنانية .

وافاد مصدر امني في الجنوب ان الوحدة المشتركة من قوات العدو وجيش لبنان الجنوبي قامت بحملة تفتيش واسعة للقرية صباح اليوم . وقبل ان تنسحب بواسطة ٧ شاحنات قامت بتفجير احد منازل المواطنين .

وكانت القنطرة قد تعرضت الاربعاء الماضية الى قصف صهيوني مكثف اثر اشتباك وقع ليلة الثلاثاء بين مقاتلي المقاومة الوطنية اللبنانية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي اسفر عن مقتل وجرح خمسة من افراد قوات جيش لبنان الجنوبي .

غورباتشوف يدعو الى التزام الهدوء في ارمينيا واذربيجان

موسكو ـ ٢٦ ـ رويتر : دعا الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اليوم الى التزام الهدوء في جمهوريتي ارمينيا واذربيجان اللتين تشهدان موجة من الاضطرابات منذ ثمانية ايام .

وطلب غورباتشوف من اهالي الجمهوريتين التحلي بالعقل والادراك السليم بعد اكثر من اسبوع من التظاهرات في ارمينيا التي قام بها الاف المواطنين طالبوا خلالها باعادة رسم حدود جمهوريتهم مع اذربيجان .

وقد اذيع نداء السيد غورباتشوف من راديو وتلفزيون يريفان وباكو عاصمة اذربيجان واذيع كذلك عبر مكبرات الصوت في شوارع ومتنزهات المدينة .

ووقعت التظاهرات في منطقة ناجورنجو التي تقطنها اغلبية من الارمن الا انها تتبع اداريا لجمهورية اذربيجان المجاورة .

بحث العلاقات الثنائية بين موسكو ونيكاراغوا

موسكو ـ ٢٦ ـ واع : اجتمع ادوارد شيفارد نادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في موسكو اليوم مع ميغيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا الذي يزور الاتحاد السوفيتي حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها في المجالات كافة ومناقشة القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك والاوضاع في امريكا الوسطى والمشاكل الاقليمية .

وكان وزير خارجية نيكاراغوا قد وصل الى موسكو امس في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق ثلاثة ايام .

لقاء مرتقب بين وزيري الدفاع الاميركي والسوفيتي

باريس ـ ٢٦ ـ رويتر : قال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي اليوم انه سيناقش سبل تفادي وقوع حوادث خطيرة بين القوات المسلحة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عندما يلتقي بوزير الدفاع السوفيتي في سويسرا في الشهر القادم .

وكان السيد كارلوتشي يتحدث في مؤتمر صحفي اجري بالاقمار الصناعية من واشنطن .

واشار السيد كارلوتشي الى حادث وقع في الاونة الاخيرة حين احتكت سفينة سوفيتية بسفينة اميركية في البحر الاسود .

ماثرة جديدة ـ بقية

وفي طليعتها قوتنا الجوية البطلة .. وان على هذا النظام ان يواجه النتائج المترتبة على اصراره على الحرب وان يدفع باهظا ثمن العدوان من موارده الاقتصادية ذات الصلة بالمجهود الحربي ومؤسساته ومنشاته الحيوية وان قوتنا الجوية سيف العراق المشهر ابدا بوجه الباطل واهله والحامية الشجاعة لارض العراق وتطلعاته وصاحبة الماثر الجليلة في تدمير امكانات العدو تواصل بعون الله وهمة رجالها الغيارى قيادة وصقورا وضباطا ومراتب تنفيذ ارادة الشعب في القصاص من المعتدين ..

ففي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم توغلت طائراتنا الجسور الى اقصى الشمال من ايران لتعيد ضرب جسر (قطور) الستراتيجي الحيوي الذي يربط ايران بالعالم الخارجي والذي تمر عبره خطوطها الحديدية والبرية ويغذي الخمينيون من خلاله مجهودهم الحربي العدواني وقد تمكن صقورنا الاصلاء من اختراق دفاعات العدو الجوية ودكوا هدفهم دكا عنيفا .

وبعد تنفيذ هذا الواجب البطولي عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته فبوركت قوتنا الجوية وبورك رجالها الافذاذ والحمد لله على نصره المبين .

في ٢٦ شباط ١٩٨٨

رئيس اتحاد ـ بقية

السوري تؤكد ان النظام ينهب خيرات سورية ويستحوذ على المساعدات العربية لمصلحته الخاصة .

واشاد السيد خالد الحكيم بالموقف المبدئي الثابت للعراق ومساندته للثورة الفلسطينية ورعاية السيد الرئيس المناضل صدام حسين لاسر شهداء الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة انطلاقا من نظرة العراق القومية للقضايا المصيرية .

واوضح ان اللجنة النقابية التي اقامت مهرجانات تضامنية عديدة العام الماضي تسعى الان لاقامة مهرجان دولي للتضامن مع عمال العراق وايران في موعد ومكان سيحددان لاحقا .

ويذكر ان السيد خالد الحكيم يقوم حاليا بزيارة للعراق تستغرق اسبوعا .

واع

دليل ـ بقية

واعترف خامنئي بتصاعد المعارضة في ايران ورفضها الصلاحيات المزعومة وقال (ان الذين يعترضون على هذه الصلاحيات والاحكام الجديدة هم مخطئون) ووصفهم بضيقي النظر .

ويعطي هذا الاعتراف دليلا مضافا على مخالفة الحاكمين في طهران لاحكام الشرع الاسلامي ويؤكد ممارستهم دينهم الجديد وطقوسهم الجديدة التي يرفضها المسلمون .

مؤتمر اسلامي ـ بقية

واوضح الشيخ مرغوب الرحمن رئيس الجامعة في كلمة له بالمؤتمر خطورة ماقام به النظام الايراني من تصرفات تشكل خرقا واضحا لحرمة الاماكن المقدسة .

وشدد على ان المسلمين يرفضون تلك الممارسات الايرانية التي تشكل اعتداء على بيت الله الحرام .

واشار الشيخ اسعد المدني رئيس جمعية علماء الهند وعضو المجلس الاستشاري للجامعة الى الاعمال الاجرامية الشنعاء التي قام بها الخمينيون .. وقال ان التصرفات الفاضحة التي قام بها الايرانيون المدربون على السلاح لم تكن جديدة ولاغريبة فقد ظلوا يقومون بها منذ اعوام للحيلولة بين الحج وبين المسلمين .

وتناول في كلمته الاراء الفاسدة التي ينادي بها الخميني واخطرها جرأته في تحريف القرآن الكريم .

واوضح ان خميني ضرب عرض الحائط بجميع القرارات والتوصيات التي قدمتها المنظمات الاسلامية وفي مقدمتها رابطة العالم الاسلامي لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

واعلن المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من مئتين من العلماء المسلمين ورجال الفكر والدعوة والافتاء تاييده الكامل لما قامت به السعودية من اجراءات لاحتواء تلك الفتنة الايرانية .

في اليوم ـ بقية

محاولة شولتز لن تنجح على الارجح . وقالت ان موقف « اسرائيل » السلبي من هذه المحاولة سيعرض مكانته في الولايات المتحدة للضرر .

وفي موسكو صرح مسؤول سوفيتي لوكالة الصحافة الفرنسية ان جولة شولتز الحالية تشكل المحاولة الاميركية الاخيرة للتفاوض على (حل منفصل) في المنطقة وان هذه المحاولة محكوم عليها بالفشل .

وقال هذا المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان موسكو شعرت اثناء زيارة شولتز الاخيرة للاتحاد السوفيتي ان واشنطن بدأت تألف فكرة ايجاد تسوية شاملة للوضع في المنطقة .

٣٦ مشروعا تنفذها منظمة العمل العربية

ضمن خطتها للعام الحالي

تنفذ منظمة العمل العربية ضمن خطتها للعام الحالي ٣٦ مشروعا في مجالات العمل المختلفة .

واضاف ان الخطة تتضمن اقامة دورتين تدريبيتين واربع حلقات دراسية ينظمها المركز القومي للتامينات الاجتماعية في الخرطوم خلال الاشهر الاربعة المقبلة بينما ينفذ المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية ثلاث دورات وندوات في الصحة والسلامة المهنية في النصف الثاني من العام الحالي .

كما تتضمن اعداد حلقة دراسية حول تشريعات الضمان الاجتماعي وجداول عربية موحدة للحد من التلوث الفيزياوي والكيمياوي والمرحلة الثانية من جداول الامراض المهنية والسرطان المهني لحماية العامل وبيئة العمل من اخطار المواد الكيمياوية .. وانجاز المرحلة الثانية من مشروع تطوير قواعد ونظم الصحة والسلامة المهنية باقتراح وسائل حديثة لطرق الوقاية من حوادث العمل والامراض المهنية ووضع مواصفات ومقاييس عربية خاصة باجهزة ومعدات الوقاية الشخصية .

وسيتم بموجب الخطة تنظيم ثلاث دراسات حول دور النقابات العمالية في الدفاع عن مصالح العمل وحماية حقوقهم اثناء ممارسة دورهم فيها وظروف العمل في قطاع الزراعة على مستوى الوطن العربي والتطورات المتعلقة باوضاع المراة العربية العاملة واعداد دراسة حول القوى العاملة في القطاع الصناعي العربي .

وستعمل المنظمة على تدعيم التعاون الفني مع الاقطار العربية وتنفيذ البرامج المتفق عليها مع الاقطار الاكثر حاجة للدعم (الفني والمالي) وتنفيذ التزامات اتفاقيات التعاون الفني المعقودة مع الدول الافريقية وتلبية احتياجاتها بهذا المجال ودعم اتحاداتها العمالية .

واوضح في ختام تصريحه ان المنظمة ستكثف عملها لتقديم الدعم والمساندة لعمال وشعب فلسطين من خلال التعاون الفني او اقامة يوم عالمي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين سنويا على هامش مؤتمر العمل الدولي وموقف المنظمة المساند لصمود الشعب العراقي في تصديه للعدوان الايراني .

واع .

انعقاد دورة جديدة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تونس ـ ٢٦ ـ واع : بدأت في تونس الليلة دورة اجتماعات جديدة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة .. وتخصص هذه الدورة لمتابعة تطورات الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخاصة تصعيد المواجهة الوطنية ضد قوات الاحتلال تاكيدا للاهداف التي قامت من اجلها الانتفاضة والتي تؤكد على انتهاء الاحتلال الصهيوني ونيل الحقوق المشروعة بما فيها حق تقرير المصير .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان اللجنة ستناقش ايضا مجموعة من التقارير المتعلقة بالتحركات الدولية الجديدة بشأن ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية وكذلك متابعة التحرك الذي يقوم به في المنطقة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .



الارصفة مختنقة بمياه الفيضان

رغم تحسن الاوضاع الجوية ، مؤخرا ، في باريس عقب ايام ممطرة وظروف مناخية سيئة ولكن سمة الخطر مازالت مرتسمة على نهر السين بسبب استمرار ارتفاع منسوب مياهه في العاصمة الفرنسية بمعدل خمسة سنتمترات يوميا . كما تتوقع الجهات المسؤولة ايضا بان يصل ارتفاع هذا المنسوب خلال الايام القادمة وفي بعض المناطق الى ٥٫٨٠ متر ويكون بذلك قد تجاوز الرقم القياسي السابق الذي لم تشهد باريس مثيلا له من قبل خلال العشرين عاما الاخيرة : اذ بلغ منسوب ارتفاع نهر السين عام ١٩٨٧ الى ٥٫٧٣ متر .

ونتيجة لفيضان نهر السين هذا انغمرت بعض الشوارع الباريسية بالمياه واضطر المارة الى الخوض فيها كما توقفت حركة الملاحة في هذا النهر وشل نشاط زوارق النزهة التي اعتاد السياح التنقل على متنها للقيام بجولات سياحية قصيرة للاطلاع على المعالم السياحية في باريس . اما العاملون في الخدمات الامنية فقد كثفوا حملات اخلاء الارصفة المطلة على النهر من السيارات تحسبا لاي ارتفاع اخر مرتقب .

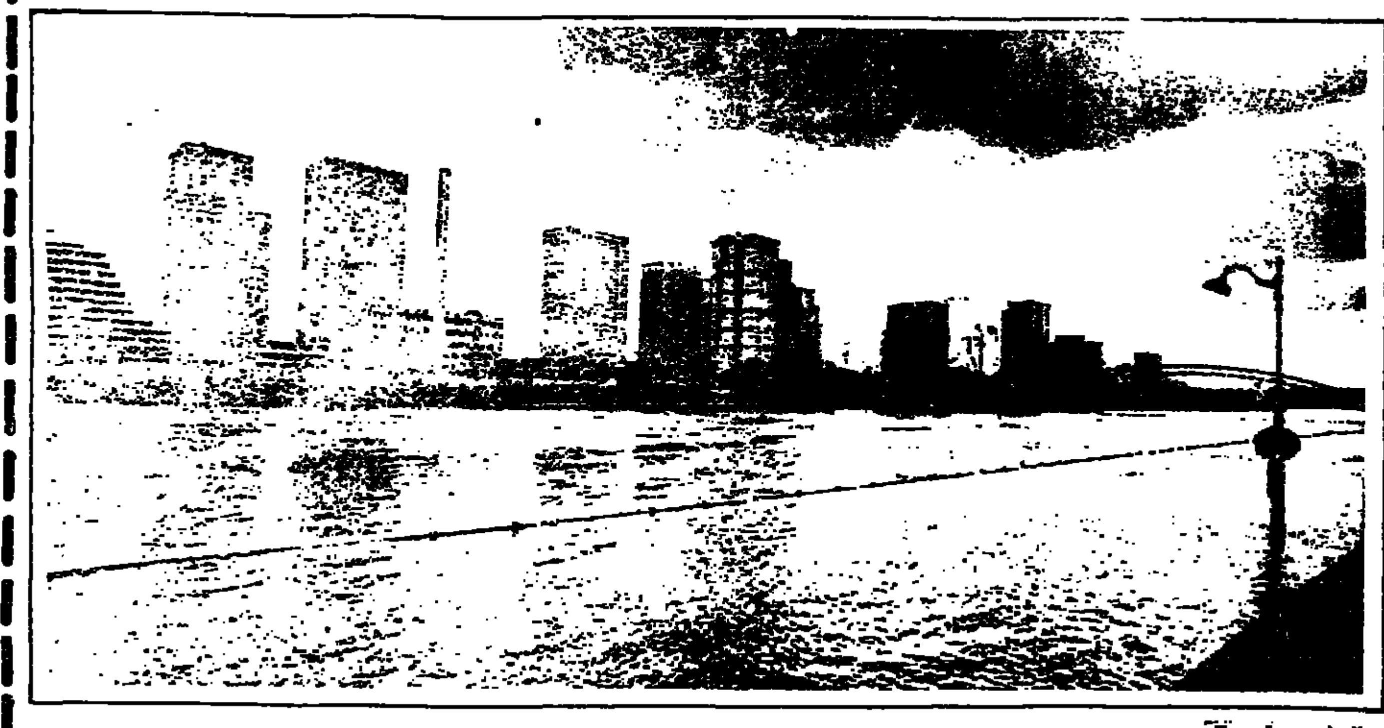
ومن المتوقع ان يرتفع منسوب مياه نهر اللوار اكثر من مستواه الحالي الذي وصل في بعض المناطق المحاذية للنهر الى ٤٫٧٨ متر وكذلك الحال مع الانهار الفرنسية الاخرى .

من يقلق ؟

وسط « فوران » مياه السين المستمر هذا نجد الباريسيين غير قلقين بشكل كبير بل نجدهم هادئين رغم ان اقدامهم مبتلة بمياه الفيضان وذلك لعدة اسباب منها : وجود صمام الامان اي السدود الثلاثة وخزاناتها التي صممت لتستوعب المياه الفائضة لهذا النهر اذ مازالت خزاناته تستوعب المزيد من المياه بعد ان بلغت القدرة الاستيعابية لها ٥٠ ٪ ويفضل المهندسون والخبراء المعنيون ان يحتفظوا بالقدرة الاستيعابية الباقية لهذه الخزانات لحالات الطوارىء اما باقي المياه فيتركونها تبلل الشوارع الباريسية والمحطات والمرائب الرئيسية وغيرها .

ان الهدوء السائد في العاصمة الفرنسية لايعني عدم وجود حالات قلق مازالت تنتاب فئات اخرى منها المزارعون الذين يخشون ان تجتاح مياه النهر المساحات المزروعة وتتلف المحاصيل خاصة انها غطت بالفعل بعض المناطق الزراعية المحاذية لنهر السين وغيرها من الانهار . اما تجار المحار والعاملون في هذا الميدان من صيادين وغيرهم فقد باتوا يخشون من ان يؤثر ارتفاع منسوب المياه المتزايد على وجود المحار الذي يعيش في المياه العذبة مما يؤدي الى حرمان الفرنسيين من اطباقهم الشعبية المشهورة التي تعتمد المحار كمادة اساسية .

اعداد : قسم الترجمة


ظروف جوية سيئة

احمد ماهر :

● احمد ماهر .. هل تعرفونه .. ؟
● نعم .. انه احد (اولاد ادم) جاء الى بغداد « سلطانا » !
● كيف ذلك ؟ .. تسالوني ..
اقول انه جاء يمثل شخصية السلطان الظاهر بيبرس وذلك في مسرحية (ابن البلد) التي عرضت ضمن فعاليات مهرجان بغداد للمسرح العربي .
● كيف بدأ حياته الفنية ؟ سألته هذا السؤال فقال :
في دراستي الابتدائية والثانوية كنت اهوى الفن وحين كبرت كبرت معي هوايتي فدخلت اكاديمية الفنون في القاهرة فصقلت موهبتي وازدادت معرفتي باسرار مهنة الفن وخلال مسيرتي الفنية قدمت (١٨) بطولة مسرحية و (١٧) فيلما اضافة الى عدد من السهرات التلفزيونية ..

● وايها اقرب الى نفسك ؟
المسرح بالتأكيد - ففي صغري كنت اهواه .. وحينما كبرت درست المسرح وحينما (اشتد عودي) امتهنت المسرح !
● اراك منحازا للمسرح ؟
لانه (ابو الفنون) وانا اعشق المسرح كثيرا ..
● وقد يكون السبب ايضا (هبوط) مستوى الافلام السينمائية ؟
قد يكون هذا سببا اضافيا .. الا ان السبب الاساسي لاتجاهي الى المسرح هو حبي له .. ولكن ..
● ولكن .. ماذا؟
اقول ان (التجارة) زحفت ايضا الى المسرح ؟ !
● كيف .. ؟
المنتجون .. بعد ان حققوا ارباحا في السينما اتجهوا الى المسرح وللاسف وجدوا لهم موضع قدم ..
● وهل هذا سبب اتجاه المسرح الى الكوميديا التجارية ؟
الاعمال الكوميدية تجد لها صدى واسعا لدى الجمهور .. وبعض ممثلي المسرح (يستغلون) اقبال الجمهور على اعمالهم فيحاولون الخروج عن النص من خلال الكلمات او الحركات لكن ليست الاعمال الكوميدية فقط هي المرغوبة لدى الجمهور . فالاعمال الجادة هي الاخرى تجد لها اقبالا واسعا .
● وهل هناك صفات معينة لممثل المسرح ؟
بالتاكيد يجب في البدء ان يكون عاشقا للمسرح اضافة الى التكتيك والحرفة وقبل ذلك الثقافة العامة والفنان بدون ثقافة كالبناء الذي يشيد بدون اساس !
● الا تتفق معي ان اغلب اعمالك الفنية جسدت شخصيات تاريخية ؟ !
اتفق معك في هذه النقطة ! والسبب كما تعلم مخرجو الافلام الذين لايغامرون باسناد ادوار غير تاريخية لي لانهم دائما يبحثون عن الوصفة الجاهزة !
● والحل .. ؟
(تمردت) بعض الشيء ورفضت الادوار التاريخية التي وجدت ان بعضها لايضيف جديدا الى مسيرتي الفنية في حين قبلت البعض الاخر لان فيه العكس .
● والظاهر بيبرس .. ؟
نعم .. انها شخصية تاريخية اضافت لي الكثير وعلى هذا الاساس قبلتها !
ما المطلوب من المسرح العربي برايك ؟
ان يؤكد من خلال اعماله هويته العربية لكن المسرح التجاري يقف دون تحقيق ذلك !
● والمسرح العراقي .. ؟
استطاع ان يجسد التراث والتاريخ في اعمال جيدة !
● وبغداد .. ؟
حبيبتي رغم انها زيارتي الاولى لها والتي استطعت ان المس خلالها الوجوه المشرقة والتطور العمراني فيها .

● راضي محمد ●



« لابامبا » .. يحيي ذكرى رتشي فالينز

رغم رحيله عام ١٩٥٩ الا ان المهرجانات لم تزل تنظم لاحياء ذكرى وفاة مغني الروك - اند - رول رتشي فالينز وذلك من خلال فيلم جديد بعنوان « لابامبا » وهو عنوان اغنيته المشهورة .

ويذكر ان المغني رتشي فالينز كان يمتلك الموهبة والشهرة والشباب كان من المؤكد ان يصبح اسطورة موسيقية لولا الحادث الماساوي الذي ادى الى موته اثر تحطم الطائرة التي كان على متنها في ليلة شتاء قاسية من عام ١٩٥٩ .

يقوم بدور المغني فالينز في الفيلم الممثل لوديايموند فيليبس الذي يشبهه الى حد كبير ويقول فيليبس « ان قيامي بهذا الدور كان اشبه بحلم يتحقق حيث ان لهذا الفيلم خصوصيته بالنسبة لي واعطائي دور البطولة فيه يعد منعطفا في حياتي » .

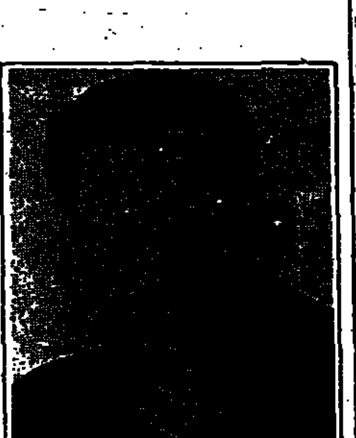
وعلى الرغم من ان فيليبس لايجيد العزف والغناء الا انه قبل التحدي بعزم وصبر فقد كان يقضي ساعات طويلة يوميا يتدرب على العزف والغناء .

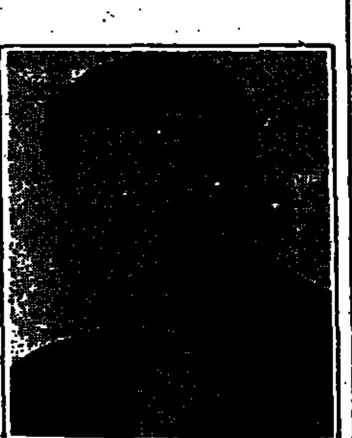
ويذكر ان المغني الراحل فالينز كان يخاف ركوب الطائرة وذلك اثر وفاة صديق عزيز عليه في حادث تحطم طائرة فكان فالينز ينتقل في رحلاته بالسيارة او اية وسيلة اخرى الا ان رحلته الاخيرة كانت بعيدة مما اضطره للسفر بالطائرة هو وثلاثة من زملائه المغنين الذين لقوا حتفهم جميعا .

وقد كان مدير اعماله بوب كيني ، الذي لعب دوره في الفيلم الممثل جوبا تنتولاينو ، يؤكد فالينز كان دائما يعتقد انه سيموت في حادث طائرة .

يقول مؤلف ومخرج الفيلم لويس فالديز : « ان الفيلم يتناول صراع فالديز مع الحياة وخاصة في مجال الموسيقى وعلاقاته مع عائلته وصراعه مع اخيه بوب » .

فيليبس بدور المغني الراحل فالينز





ريتشي فالينز

فيليبس اثناء تصويره الفيلم

اخبار ..

● معرض للفنانين العراقيين ● مهرجان شعري

● دعوة للادباء الشباب

حلقات دراسية لمناقشة/بحوث علمية

تبدأ في التاسع والعشرين من الشهر الحالي الحلقات الدراسية التي ينظمها قسم الاجتماع في كلية الاداب / جامعة بغداد لمناقشة عدد من البحوث العلمية الخاصة بطلبة الدراسات العليا ..

الحلقات التي تعقد ظهر كل يوم اثنين وتستمر لغاية ٢٥ نيسان المقبل ستناقش موضوعات عن واقع الدراسات الميدانية في الدراسات العليا ومنهجية البحث الانثروبولوجي وواقع وافاق علم الاجتماع في العراق ودراسة مقارنة وتثبيت لموقف فكري عربي .

الحلقات الدراسية تعقد في مكتبة قسم الاجتماع ويحاضر فيها عدد من الاساتذة .

● في قاعة الاورفه‌لي يقام حاليا المعرض الفني الشامل للفنانين العراقيين ويستمر لمدة شهر .

شارك في رسم لوحات المعرض عدد من الفنانين العراقيين منهم ابراهيم العبدلي ، راكان دبدوب وغازي السعودي وقد تناولوا في لوحاتهم مواضيع مختلفة جسدت تطور وازدهار عراقنا الحبيب .

● ينظم نادي الاخاء التركماني مهرجانه الشعري للموسم الثقافي الحالي ، حيث يشارك فيه لفيف من الشعراء منهم اسعد نائب ومحمد عزة الخطاط وفلك اوغلو بالاضافة الى عدد من الشعراء الشباب ..

يقام المهرجان على قاعة صدام في النادي الواقع في حي المستنصرية ببغداد .. وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٣/٣ والدعوة عامة للشعراء كافة ..

● دار الشؤون الثقافية العامة دعت الادباء الشباب كافة الى الحضور الى مقرها في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم (السبت) وذلك لمناقشة واقعهم الابداعي والاسس التي يتم بموجبها نشر نتاجهم الادبي .

رواية جديدة لعبد السلام البقالي

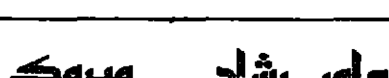
الرباط - مراسل « الثورة » :

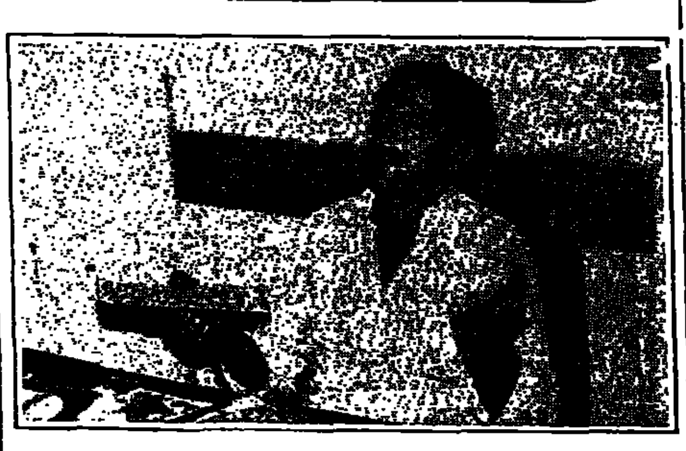
صدرت للكاتب المغربي احمد عبدالسلام البقالي رواية جديدة في ادب الخيال العلمي تحمل اسم « مدينة الاعناق » ..

تقع هذه الرواية في ١٦٧ صفحة مشكلة ومزينة برسوم للرسام الايرلندي رايتروود وهي موجهة الى الفتيان والفتيات على الخصوص ..

وتعتمد هذه الرواية اسلوبا جديدا يمزج بين القصة البوليسية والخيال العلمي وهي تعالج ثلاث قضايا تهم تلويث البحار والصيد بالشباك الضيقة والمحرمة دوليا والارتشاء والفساد في اعالي البحار ..

وتجدر الاشارة الى ان الكاتب احمد عبدالسلام البقالي الف روايات اخرى في ميدان الخيال العلمي اولاها رواية « الطوفان الازرق » التي صدرت طبعتها الثانية عن الدار التونسية للنشر





حصل الفنان عامر رشاد على الجائزة الاولى في مسابقة الكاريكاتير التي نظمتها مؤخرا الزميلة (القادسية) ومضمونها (صور العام ٢٠٠٠)

شارك في المسابقة ٢٥ رساما بثمانين لوحة جسدت ما ستكون عليه الحياة عام ٢٠٠٠ ..

فاز في المرتبة الثانية الفنان ناصر ثامر وفي المرتبة الثالثة الفنان عبدالكريم سعدون ..

والجدير بالذكر ان الفنان عامر يعمل حاليا على اكمال مشروعه الكبير (شهرزاد) والذي يحول فيه حكايات الف ليلة وليلة الى اشعار ورسوم !

سعاد حسني « ام » ... ولكن



صرحت سعاد حسني مؤخرا انها ستعود الى جمهورها في فيلم جديد تقوم فيه لاول مرة في حياتها الفنية بدور « ام » واضافت سعاد : ولكنه دور جديد ومختلف تماما عن كل ادوار الامهات التي قدمتها الشاشة المصرية حتى الان . واحتفظ لنفسي بالتفاصيل الباقية .

وتصور سعاد حاليا فيلم المشجعين الذي كان يحمل سابقا عنوان « الناس اللي اكلوا المدرج » الى جانب احمد زكي وسناء يونس وجميل راتب وتلعب سعاد دور « مناعة » ، زوجة احمد زكي بائع الكازوزة ، الذي يختاره مجلس الادارة لتمثيل جمهور الدرجة الثالثة طمعا في استغلال طيبته الزائدة .

من اغلاط المثقفين « ٧٤ »

● مفردات عامية :

في عدد « الجمهورية » الصادر في ٢٥ / ٤ / ١٩٨٧ قصيدة موزونة من البحر الطويل عنوانها : « احبك يابغداد » وناظمها مجاز بشهادة « الدكتوراه » في اللغة العربية وادابها وكنت اظنه سيحمل نفسه على الاستقراء والتتبع والا يلجا الى الالفاظ والمعاني العامية في قصيدة تعد من الشعر الفصيح فقد قال في قصيدته هذه :

ساقضي هوى بالقلب فالنبض عاطل
اذا لم يلعلمه لدى العصف ساحل

وكلمة « عاطل » قد انتقلت من « الجيد العاطل » الذي خلا من الحلي الى المعنى الذي استحدثه العامة في التعبير عن الالة العاطلة التي لاتعمل وهو معنى لايحتمله الشعر .

وقال :

تموت اذا احببت سلمى وحيدة
فكيف بنا وهي النساء الكواحل

قد تقبل « وحيدة » بالتاء على وجه من الوجوه وكذلك « وهي النساء » بدل وهن النساء . ولكن « الكواحل » ليست مما يستساغ هنا لانه لايقال : عين كاحلة او امراة كاحلة العين وانما يقال عين كحيلة وامراة كحيلة العين . والجمع « كحائل » ولكن قد يقال : رجل كاحل ، وهو الذي يضع الكحل في عيون الناس . اما « الكاحلة » فهي السنة شديدة الجدب . فقد قالوا : « سنة كاحلة : مجدبة ، وسنون كواحل » اي مجدبات وهذا المعنى بعيد عن موضوع القصيدة وقال :

بحد المواضي (الباشطات) فصولها
تسابقها فيها الرماح التوابل

« الباشطات » في البيت مفردة عامية لاتعرفها الفصيحة ولا معجماتها وانما يعرفها سكان الريف في جنوبي العراق فهم يقولون : « منجل باشط » و « سكين باشطة » ويعنون بالباشط حاد الشفرة الذي يقطع الشيء بسرعة . وقد تكون كلمة « الباشط » محرفة عن كلمة « باطش » من « البطش » ففيها اذا صح القول قلب مكاني وليس في استعمالها كرامة للشعر واللغة الفصيحة .

وقال :

احبك حد الموت لومت مرة
واخرى على كفيك مااشا راحل

وكلمة « حد » افسدت المعنى لانها تعني ان الحب لم يصل الى الموت بل وقف دونه وكان على الشاعر ان يقول « حتى الموت » ليكون قد بلغه فالمكان لحرف « حتى » وليس لكلمة « حد » .

وقال :

اذا تنشر الارض الحروف لاهلها
فانت كتاب دفتيه الفضائل

لعل من سهو القلم نصب « دفتيه » لان الكلمة مبتدأ ومابعدها خبر والجملة صفة لكتاب .

وقال :

كخيلهم لو اقبلت تزحم الردى
تكر فلا يلوي من العي كاحل

الصواب في جواب « لو » الماضي : لكرت او كرت . اما كلمة « كاحل » فلا معنى لها في البيت لانها تعني من يضع الكحل في العيون وليس لها معنى اخر . ولعلها « كاهل » . او لعل الشاعر قد التبس عليه اللفظ فظن « الاكحل » ، وهو وريد في وسط الذراع - كاحلا او انه يجوز ان يقال فيه « كاحل » .

قد الجيء هذا الشاعر « الدكتور » يوما ما بهزة عنيفة فاما ان يحترم اللغة واما ان يترك الشعر لاهله .

ابراهيم الوائلي

يوميات الثورة

يكتبها :
حسين الشهربلي

فتية يجمعون الندى ..

هل تشرق الشمس مرتين في اليوم الواحد ..
للوهلة الاولى ربما يبدو السؤال ضربا من خيال الشعر ..
لكني اجزم ان الشمس اشرقت في ذلك اليوم مرتين ..
اذاً نحن وسط اشعاعها نمضي .
نمضي من حيث تبدأ ..
هيا نغذ السير الى حافاتها الامامية .. هيا الى فضائها الرحب الى نهر الدفء والامان .. الى مبعث السعادة .. الى عالم اللانهاية الى عالم البداية .. الى عالم مسكون بفيض من الاحساس بكل الاشياء .. من ذرة التراب حتى رفيف القلوب ..
هيا الى وجه السماء الصافي ..
اليوم ساشاهد اشراقتها مرتين .. ربما من ذات المكان ..
اليوم سندخل مملكتها المسورة .. ضيوفا ..
وربما على طريقة من يقول ..
ياضيفنا لو زرتنا لوجدتنا .. نحن الضيوف وانت رب المنزل ..
اذاً . سنمر ضيوفا على اصحاب الوهج ..
نحمل لهم مع اجسادنا وجوها تتبارك دوما من نورهم نتوضأ منه قبل الصلاة وبعدها ..
بينما كانت اللحظات تمضي .. وبينما كنا مع هسيس تلك الحافلة الكبيرة نمضي الى احلامهم .. غادرتنا احلامنا في لحظة واحدة .. وها نحن محاصرون باشعاعهم من كل الجهات ..
ننهض من اماكننا .. نترجل بهدوء الواثق من هذه الحقيقة الكبيرة .. نتلمس اضلعنا .. نحصيها .. نتأكد ان كل ضلع منها يؤدي واجبه تماما في حماية اثمن كنز محبة ننقله لهم ..
ثم نبدأ بحساب خطواتنا ..
وها نحن ندخل حلمهم الجميل ..
ماذا نرى .. وماذا ساقول لكم ..
هؤلاء فتية يستحمون بالشمس .. بل لا اغالي اذا قلت ان الشمس تستحم في فؤاد كل منهم ..
هؤلاء فتية يجمعون الندى من فوق مواضعهم في سلال من الخوص ..
تدخل السلال الى تلك المواضع .. فتعبق بطهر الندى كل زواياها ..
كل ركن فيها .. كل صورة حبيب علقت على كل متراس منها ..
هؤلاء فتية يستنشقون هواء ليس مثل هوائنا ..
هل يجوز ان تستنشق رائحة الشمس .. ربما لايجوز ..
لكن هؤلاء الفتية يفعلونها ..
ولا اغالي اذا قلت ان الشمس تستنشق من مواضعهم كل مايمدها بالحياة ..
اليوم .. صرت اشاهد اشراقتين في لحظة زمن واحدة ..
الاولى تبدأ من السماء .. والثانية تنهض من الارض ..
ولا اتحدث عن تلك التي تبدأ من السماء ..
لكن دعوني اقل لكم شيئا عن تلك الناهضة من الارض ..
كنت امر على مواضع طلع الزرع عليها .. فصار عمره ثماني سنوات .. ارض مزروعة بالاشجار والثمار والرجال ..
لكن عمر كل منهم صار ثماني سنوات ..
وفي هذه السنوات .. تساوى كل شيء مع تلك الحقيقة الكبيرة .. بل انسجم كل منهم مع نفس كل منهم ..
من الرجال من الاشجار ومن الثمار .. ما اطيب الثمار .. واطيبها .. ثمر هذه المعنويات العالية الهائلة المرعبة .. معنويات مدهشة عجيبة ..
كان كل جندي من هؤلاء الجنود صار فوجا وكل فوج صار لواء وكل لواء صار فرقة مشاة او دروع وكل فرقة صارت فيلقا مقاتلا بطلا ..
جنود وضباط واعوان مثقفون ومتحدثون .. قولا وفعلا ..
اكاد اعانق شمسا تبدأ من تحت الارض من هذه المواضع التي طلعت عليها الاشجار والثمار ..
صحيح ان اسلحتنا افضل من اسلحة عدونا ..
وصحيح اننا نجيد استخدامها بشكل افضل ..
لكن الصحيح الصحيح ان سلاحا نمتلكه لايمكن ان يمتلك عدونا مثله ..
سلاح لايشترى من اي منشأ ولايصدر من اية جهة واعني به سلاح تلك المعنويات العالية ..
ربما صنعته معادلة لايفهمها الاعداء ..
معادلة تقول .. انه كلما مر زمن على الحرب .. وكلما طالت .. كلما زادت الخبرة وزاد التبصر .. ورسخ الايمان بالحقيقة الواحدة التي لاتخضع لاي مقياس نسبي في لغة هؤلاء الرجال الشموس .. انها حقيقة النصر الاتي من زخم هذه المعنويات .. من دفق هذه المعنويات ..
هل يجوز ان اقول انه طوفان هائل من المعنويات ..
اسمحوا لي ان اقول طوفانا لانه يطغى حتى على الشمس لكنه لايتكبر عليها ..
طوفان .. منظم مهذب مرتب ..
لايضع النقاط الا على حروفها .. ولايجيب الا عندما يوجه له السؤال .. ولايتحدث الا اذا طلب اليه الكلام ..
واذا تحدث .. تحدث بذاك الخجل المتواضع القوي ..
الم اقل في البداية اني ساشاهد اشراقتين ..
اشراقة من السماء .. اشراقة من الارض ..
هؤلاء فتية يجمعون الندى من فوق مواضعهم في سلال من الخوص حملوها امانة في اعناقنا الى كل بيت عراقي كريم .. الى كل بيت جاد ومازال يجود ..
سلال يغطيها الندى .. لكن ثمارها هذه المعنويات العظيمة ..
فشكرا لهم والف شكر .. وشكرا للقائد الجليل الواهب هذا السلاح الماضي .. وشكرا لله اولا واخيرا ..
وعسى ان تكون الامانة قد وصلت ..

هكذا من الاصل